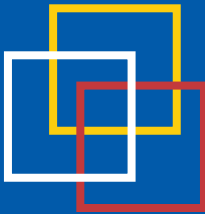




تعزير رعاية الأطفال

دليل تدريبي للاجئين واللاجئات

والمجتمعات المضيفة



حقوق النشر محفوظة لمنظمة العمل الدولية © ٢٠١٨

لا تنطوي التسميات المستخدمة في منشورات منظمة العمل الدولية، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب منظمة العمل الدولية بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها.

ومسؤولية الآراء المعبر عنها في المواد أو الدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعاً هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا يمثل النشر مصادقة من جانب منظمة العمل الدولية على الآراء الواردة بها.

والإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة منظمة العمل الدولية عليها، كما إن إغفال ذكر شركات ومنتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها.

العنوان: تعزيز رعاية الأطفال: دليل تدريبي للاجئين والمجتمعات المضيفة
بيروت، منظمة العمل الدولية، ٢٠١٨

ISBN: ٩٨٧-٢-٠٣٠-٩٨٧-٩٢-٩٧٨ (النسخة المطبوعة)
ISBN: ٩٨٨-٩-٠٣٠-٩٨٨-٩٢-٩٧٨ (نسخة الموقع الإلكتروني)

يمكن الحصول على مطبوعات مكتب العمل الدولي عن طريق المكتبات الكبرى أو مكاتب منظمة العمل الدولية الموجودة في كثير من البلدان أو مباشرة من قسم المطبوعات على العنوان التالي:

Switzerland – ٢٢ Geneva, ١٢١١ – ILO Publications, International Labour Office, Ch

يمكن طلب مجاناً قائمة بالمنشورات والمطبوعات الجديدة من العنوان المذكور أعلاه أو عن طريق البريد الإلكتروني: pubvente@ilo.org ومن خلال شبكة الإنترنت: www.ilo.org/publns

وللمطبوعات باللغة العربية بالإمكان الاتصال بالمكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية على العنوان التالي:

منظمة العمل الدولية

المكتب الإقليمي للدول العربية

شارع جوستينيان – القنطاري

ص.ب. ٤٠٨٨-١١

رياض الصلح بيروت ١١٠٧٢١٥٠

بيروت – لبنان

شبكة الإنترنت: www.ilo.org.lb

تمهيد

ومن هذا المنطلق، وبتماشياً مع هدف التنمية المستدامة ٥ و ٨ بشأن المساواة بين الجنسين والعمل اللائق والنمو الاقتصادي، أعد هذا الدليل بهدف تحسين مهارات النساء الراغبات في العمل في رعاية الأطفال، أو في إنشاء مراكز خاصة لرعاية الأطفال.

وفي إطار الخطة الإقليمية للاجئين والقدرة على الصمود، اعتمدت منظمة العمل الدولية استراتيجية تركز على التنمية وتستند إلى العمالة لدعم المجتمعات المضيفة واللاجئين في الأردن ولبنان وتركيا. وتندرج استراتيجية منظمة العمل الدولية ضمن مبادئ العمل اللائق، وتستند إلى المبادئ التوجيهية لمنظمة العمل الدولية بشأن سبل نفاذ اللاجئين وغيرهم من الأشخاص النازحين قسراً إلى سوق العمل والتوصية ٢٠٥ بشأن العمالة والعمل اللائق من أجل السلام والقدرة على الصمود. وسينفذ هذا الدليل في المشاريع الجارية والمشاريع المستقبلية باعتباره دعماً إضافياً للاجئين والمجتمعات المضيفة، وللنساء بوجه خاص.

ويقدم المضمون بطريقة تجعله في متناول غير المهنيين من ذوي التحصيل الدراسي المحدود، ويشمل الجمهور المستهدف في هذا الدليل الأشخاص غير المهنيين الذين يبحثون عن فرص عمل في مجال تقديم الرعاية للأطفال، فضلاً عن المجتمعات التي ترغب في إنشاء مرافق لرعاية الأطفال في مواقع من قبيل أماكن العمل أو التعاونيات أو مراكز الموارد. وينبغي أن يعود بالنفع على اللاجئين والمجتمعات المضيفة على السواء. ومن المفترض أن تتألف المجموعة المستهدفة أساساً من اللاجئين أو مقدمات الرعاية اللواتي يعملن في أماكن تحتاج فيها الأسر إلى خدمات الرعاية. بيد أن الدليل يتوخى العمل مع مجموعة غير متجانسة من المشاركين.

ويستند هذا الدليل إلى مصادر مختلفة، وعلى وجه التحديد إلى دليلين اثنين وضعت أحدهما منظمة العمل الدولية بالتعاون مع وزارة العمل والضمان الاجتماعي في الأرجنتين، ووضعت الآخر منظمة العمل الدولية بالتعاون مع وزارة التنمية الوطنية والتخطيط في إندونيسيا. وتولت سيرسا قورشة، والخبرة الاستشارية في مؤسسة صداقة، إعداد ووضعه موضع التجربة. وتولت السيدتان رندة نقّاع وسهر العالول من مؤسسة صداقة إدارة هذا المشروع وتنسيقه.

تعرف الرعاية في تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية الصادرة عن مبادرة المؤبة بشأن المرأة في العمل، والمقدم إلى الدورة السابعة بعد المائة لمؤتمر العمل الدولي، على أنها "الرعاية التي تؤدي دوراً أساسياً في تجديد القوى العاملة الحالية وفي المحافظة على صحة الأطفال حتى يتمكنوا من النمو والتعلم واكتساب المهارات في ظروف مناسبة"^[١].

ويؤثر اقتصاد الرعاية بدرجة كبيرة على التحاق المرأة بالقوة العاملة ودخول سوق العمل لسببين اثنين هما: أولاً، من شأن خدمات الرعاية عالية الجودة التي يتم تقديمها للعمال في ظروف عمل لائقة أن توفر فرص عمل لائقة للنساء والرجال على حد سواء. ثانياً، ستمكن فرص العمل اللائق في قطاع الرعاية المرأة من التغلب على إحدى العقبات الرئيسية أمام دخولها بشكل أكبر إلى سوق العمل. وتتناول تلك المبادئ التوجيهية وتعتبر مرتكزات في غاية الأهمية لمنظمة العمل الدولية بشأن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ظروف عمل الأشخاص الذين يقدمون هذه الخدمات التعليمية.

تمثل أزمة اللاجئين السوريين إحدى أطول حالات الطوارئ الإنسانية أمداً وأكثرها تعقيداً في العصر الحديث. وقد أدت إلى نزوح أكثر من ١٢ مليون سوري منذ عام ٢٠١١. سُجل منهم ما يزيد عن خمسة ملايين شخص كلاجئين في الأردن ولبنان وتركيا. وتشكل فرص العمل اللائق والفرص المولدة للدخل أمراً أساسياً بالنسبة إلى السكان الذين اضطروا إلى الإقامة في بلدان أخرى بعيداً عن بلدهم الأصلي. كما أنها تشكل أمراً أساسياً بالنسبة إلى هؤلاء السكان عند عودتهم.

ومع ذلك، تواجه اللاجئين عوائق إضافية أمام إيجاد عمل لائق ويتهددهن خطر الإقصاء في ظل غياب تدخلات محددة الأهداف تتناسب مع احتياجاتهن الخاصة. وتكافح الكثير من اللاجئين من أجل العثور على عمل بسبب عدم حصولهن على خبرات مهنية في بلدن. ويواجهن عوائق ثقافية وقوالب نمطية من داخل مجتمعهن ومن المجتمعات المضيفة التي يُقمن فيها على السواء. وتمثل رعاية الأطفال بالنسبة إلى النساء في الأسر المعيشية التي تعيلها أنثى ضرورة الحصول على عمل لائق خارج المنزل، وفرصة مهنية، سواء في البلد المضيف أو في مرحلة لاحقة من أجل بناء مستقبلهن بعد العودة إلى الوطن.

[١] مكتب العمل الدولي، (٢٠١٨) تقرير المدير العام - التقرير الأول (باء) - مبادرة المرأة في العمل: الدفع قدماً نحو المساواة.

وتعتبر مؤسسة صداقة، التي أُطلقت في العام ٢٠١١، منظمة أردنية غير حكومية وغير هادفة إلى تحقيق الربح، تعمل على تذليل الصعوبات التي تحول دون تحقيق التوازن بين مسؤوليات العمل وأعباء الحياة من خلال الدعوة إلى الامتثال في جميع أنحاء الأردن للمادة ٧٢ من قانون العمل التي تدعو إلى توفير حضانات في أماكن العمل في أماكن عمل الشركات التي توظف ما لا يقل عن ٢٠ عاملة لديهن ما مجموعه ١٠ أطفال دون سن الرابعة. وما يجعل من تجربة مؤسسة صداقة تجربة لا تضاهيها تجربة أخرى هو أن أفراد فريقها الأساسيين وعددهم تسعة، عانين شخصياً من وضعهن كأمهات عاملات في الأردن.

وقبل تأسيس "صداقة"، كان عدد المؤسسات التي توفر حضانات في أماكن العمل في مرافقها لا يتجاوز ٢٤ مؤسسة. وبعد مرور

ست سنوات على إنشائها، أصبح عدد هذه المنشآت حالياً حوالي ٩٠ مؤسسة تقدم حضانات في أماكن العمل أو خدمات حضانات مؤسسية مرافقها. وقد قدمت "صداقة" المساعدة التقنية لأكثر من ٢٠٠ شركة ومنظمة، وتواصلت مع الأمهات العاملات ومع الأسر وأصحاب العمل لنشر الوعي بحقوق المرأة في العمل وبأهمية حضانات مؤسسية في أماكن العمل، ودفعت الحكومة إلى وضع مبادئ توجيهية محددة لدعم المادة ٧٢.

ويركز نشاط التوعية الذي تضطلع بمؤسسة صداقة على ضمان جعل الرعاية النهارية في أماكن العمل مصلحة عامة سهلة المنال وميسورة التكلفة على السواء، لتقديم خدمة عالية الجودة للأسر العاملة بوجه عام في جميع أنحاء الأردن. والسبب الجذري الكامن وراء رسالة "صداقة" هو تطلعها إلى تحقيق الإنصاف للأسر العاملة. ولهذا السبب، فهي تعمل على كسب التأييد من أجل تعديل القانون الساري عوضاً عن الاكتفاء بالدعوة إلى تفعيله.

وقد أجرت مؤسسة صداقة، بالشراكة مع منظمة العمل الدولية، أول بحث نوعي في المنطقة بشأن فوائد الرعاية النهارية في أماكن العمل في عام ٢٠١٦ بعنوان "قيمة الحضانات المؤسسية في أماكن العمل: قطاع الاتصالات أمودجا".

وامتد نطاق هذه الشراكة ليشمل العمل على إعداد هذا الدليل، حيث اضطلعت مؤسسة صداقة بتكليفه ووضع صيغته النهائية وإخراجه، بالاستناد إلى نسخة وضعتها منظمة العمل الدولية بشأن العمال المنزليين.

وفي إطار تنفيذ هذا المسعى، تود مؤسسة صداقة أن تتوجه بالشكر إلى إدارة وموظفي منظمة "كير" العالمية في الأردن على ما قدموه من دعم في تجربة واستضافة عرض الدليل التجريبي مع اللاجئين وأفراد المجتمعات المضيفة في الأردن. كما تعرب عن شكرها للمنظمات التالية ومثليها في الأردن على مشاركتهم في مناقشة المائدة المستديرة التي دارت حول هذا الدليل:

١- رانيا باكير - مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين

٢- ليلي حسين - منظمة إنقاذ الطفولة

٣- إسراء صالح - مؤسسة نهر الأردن

٤- رانيا الملاحمة - منظمة كير العالمية

٥- غالية الغاوي - مؤسسة الملكة رانيا

٦- دينا إيمساييل - مؤسسة الملكة رانيا

٧- ساجدة عطاري - اليونيسف

٨- ياسمين الكردي - منظمة كير العالمية

٩- مي نصر الله - المجلس النرويجي للاجئين

١٠- شريفة العجوري - الأونروا

١١- آلاء المعاينة - وزارة التربية والتعليم

وقدمت ليلي حسين، وساجدة عطاري، وإدواردو غارسيا رولاند، وفريق تطور رعاية الطفولة المبكرة في مؤسسة الملكة رانيا، مساهمة قيّمة في مراجعة المسودة الأولى للدليل. وتود مؤسسة صداقة أيضاً أن تشكر الأربع والعشرين امرأة أردنية وعراقية وسورية اللواتي شاركن في التدريب النموذجي بشأن الدليل وقدمن إسهامات بشأن كيفية تحسين مواد التدريب ومضمون الدليل.

وقدمت ماري داهل شلانبوش دعماً تقنياً لإعداد هذا الدليل. ووفر عدد من الخبراء الآخرين في منظمة العمل الدولية، بمن فيهم إيمانويلا بوزان وماي هاتوريوبيتر أنثونوساندر بيرغر، إسهامات قيّمة لإثراء مضمونه. ووضعت السيدة دينا علواني شكله وتصميمه وناديا نفاع مراجعة التصميم وتدقيقه. وقد أُنجز هذا الدليل بدعم سخي من حكومة فلاندرز.

المحتويات

iii	تمهيد
١	١. مقدمة
١	معلومات أساسية
٣	الهدف
٣	النهج
٤	الجمهور المستهدف
٥	الهيكل والمحتوى
٨	موهلات المدربين
٩	الوحدة ١: الاستعداد للدورة التدريبية
١٢	١-٢ الإعداد والشؤون اللوجستية
١٣	١-٢ ميزانية برنامج التدريب
١٥	١-٣ تسويق برنامج التدريب
١٨	١-٤ التسجيل
١٩	١-٥ مهارات التيسير الأساسية للمدربين
٢١	١-٦ التحضير للدورة الافتتاحية
٢٣	الملحق أ: بنود الميزانية الواجب مراعاتها
٢٤	الملحق ب: نموذج تقييم الدورة التدريبية
٢٦	الملحق ج: اعلان عن الجلسة التعريفية
٢٧	الملحق د: نموذج منشور عن الدورة التدريبية
٢٨	الملحق هـ: نموذج استمارة التسجيل
٢٨	الملحق و: نموذج ايصال استلام نقدية
٢٩	الملحق ز: نموذج قائمة المشاركين
٣٠	الوحدة ٢: تخطيط وإنشاء مراكز لرعاية الأطفال في سياق يتصل باللاجئين
٣٣	٢-١ أهمية تطور الطفولة المبكرة ورعايتها
٣٤	٢-٢ تقييم حاجة المجتمع الى مراكز لرعاية الأطفال
٤١	٢-٣ تحديد اهداف مراكز رعاية الأطفال وهويتها
٤٤	٢-٤ اسلوب تسيير اعمال مراكز رعاية الأطفال
٤٧	٢-٥ البنية التحتية لمراكز رعاية الأطفال
٥٣	٢-٦ الهيكل الوظيفي في مراكز رعاية الأطفال
٥٨	٢-٧ الإدارة المالية لمراكز رعاية الأطفال
٦٣	٢-٨ سياق حالة الطواري: انشاء خدمات رعاية الأطفال
٦٨	الوحدة ٣: تطور ونمو الأطفال
٧١	٣-١ تعريف الطفل ولمحة عامة عن مراحل التطور والنمو
٧٣	٣-٢ تطور الرضغ
٨٢	٣-٣ تطور الأطفال الدارجين
٨٦	٣-٤ سنوات ما قبل المدرسة
٨٩	٣-٥ الأنشطة المناسبة للفئة العمرية من حيث التطور
٩١	٣-٦ اعتبارات خاصة بالفئة المستهدفة
٩٦	الملحق الف-١: التطور في مرحلة الرضاعة

٩٧.....	الملحق الف-٢: التطور في مرحلة الرضاعة
٩٨.....	الملحق الف-٣: التطور في مرحلة الرضاعة
٩٩.....	الملحق باء-١: سنوات الطفل الدارج
١٠٠.....	الملحق باء-٢: سنوات الطفل الدارج
١٠١.....	الملحق باء-٣: سنوات الطفل الدارج
١٠٢.....	الملحق جيم-١: سنوات ما قبل المدرسة
١٠٣.....	الملحق جيم-٢: سنوات ما قبل المدرسة
١٠٤.....	الملحق دال-١: مثال على برنامج يومي
١٠٥.....	الملحق دال-٢: مثال على برنامج يومي
١٠٦.....	الوحدة ٤: تشغيل مرفق رعاية الأطفال
١٠٩.....	٤-١ ادارة الانضباط والسلوك في مكان رعاية الأطفال
١١١.....	٤-٢ حماية الطفل
١١٤.....	٤-٣ اشراك الاهل والتواصل معهم
١١٦.....	٤-٤ مسارات التنسيق والإحالة
١١٧.....	٤-٥ الاستجابة لحالات الطوارئ
١٢١.....	٤-٦ أهمية الرعاية الذاتية ورفاهية الموظفين
١٢٤.....	٤-٧ الدورة الختامية
١٢٦.....	المراجع

الوحدات:

- الوحدة ١: الاستعداد لبرنامج التدريب
- الوحدة ٢: تخطيط وإنشاء أماكن لرعاية الأطفال في سياق يتصل باللاجئين
- الوحدة ٣: تطور ونمو الأطفال
- الوحدة ٤: تشغيل مرفق لرعاية الأطفال

الدورات:

- ١-١: الإعداد والشؤون اللوجيستية (قائمة مرجعية):
- ١-٢: ميزانية برنامج التدريب
- ١-٣: تسويق برنامج التدريب
- ١-٤: التسجيل
- ١-٥: مهارات التيسير الأساسية للمدربين
- ١-٦: التحضير للدورة الافتتاحية
- ٢-١: أهمية تطور الطفولة المبكرة ورعايتها
- ٢-٢: تقييم حاجة المجتمع إلى مراكز لرعاية الأطفال
- ٢-٣: تحديد أهداف مراكز رعاية الأطفال وهويتها
- ٢-٤: أسلوب تسيير أعمال مراكز رعاية الأطفال والمعايير الدنيا
- ٢-٥: البنية التحتية والتجهيزات الداخلية والخارجية لمراكز رعاية الأطفال
- ٢-٦: الهيكل الوظيفي في مراكز رعاية الأطفال
- ٢-٧: الإدارة المالية لمراكز رعاية الأطفال
- ٢-٨: سياق حالة الطوارئ: إنشاء خدمات رعاية الأطفال
- ٣-١: تعريف الطفل ولمحة عامة عن مراحل التطور والنمو

- ٢-٣: تطور الرضع (من الولادة إلى سن ١٢ شهراً)
- ٣-٣: سنوات الطفولة الدارجة (من ١٢ إلى ٣٦ شهراً)
- ٤-٣: سنوات ما قبل المدرسة (من ٣ إلى ٥ سنوات)
- ٥-٣: الأنشطة المناسبة من حيث الفئة العمرية
- ٦-٣: اعتبارات خاصة بالفئة المستهدفة
- ١-٤: إدارة الانضباط والسلوك في مكان رعاية الأطفال
- ٢-٤: حماية الطفل
- ٣-٤: إشراك الآباء والتواصل معهم
- ٤-٤: مسارات التنسيق والإحالة
- ٥-٤: الاستجابة لحالات الطوارئ
- ٦-٤: أهمية الرعاية الذاتية ورفاهية الموظفين

المختصرات

AAP	الأكاديمية الأمريكية لعلم أمراض الأطفال
ECC	مقدمو الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة
ECD	تطور رعاية الطفولة المبكرة
ECE	التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
ECEC	التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة
CBO	المنظمات المجتمعية
CSO	منظمات المجتمع المدني
ILO	منظمة العمل الدولية
INGO	المنظمات غير الحكومية الدولية
IO	المنظمات الدولية
JRF	مؤسسة نهر الأردن
ISPCSN	الجمعية الدولية لوقاية الطفل من سوء المعاملة والإهمال
MEEC	اجتماع الخبراء بشأن المبادئ التوجيهية لسياسة تعزيز العمل اللائق لدى العاملين في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
MOE	وزارة التربية والتعليم
NAEYC	الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار
NGO	المنظمات غير الحكومية
NRC	مجلس اللاجئين النرويجي
QRF	مؤسسة الملكة رانيا
SC	منظمة إنقاذ الطفولة
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
UNHCR	مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين
UNICEF	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
UNRWA	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
WHO	منظمة الصحة العالمية

مقدمة

معلومات أساسية

المساواة مع الرجل. على العمل اللائق مع توفير الرعاية لأسرتها ومجتمعها يقع في نقطة تقاطع محاور المناقشة الجارية اليوم بشأن المرأة في العمل.

وتسهم هذه المبادرة أيضاً في برنامج التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة التابعة له. لا سيما الهدف ٥ المتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، والهدف ٨ المتعلق بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي، والهدف ١٠ المتعلق بالحد من انعدام المساواة.

ويسعى الدليل إلى تنمية قدرات العاملين في مجال رعاية الأطفال (المتحقون أو العاملون حالياً) في قطاع تطور الطفولة المبكرة. بحيث يخدم اللاجئين واللاجئات والمجتمعات المضيفة على السواء. وقد يكون هذا الدليل، المخصص أصلاً لمنطقة الشرق الأوسط، مفيداً أيضاً خارج النطاق الجغرافي المنشود. ويظهر الشرق الأوسط حالة معقدة في مواجهة أزمة اللاجئين.

وتتسم الحالة الإنسانية في سوريا بالخطورة وتلقي بظلالها على البلدان المجاورة. لا سيما لبنان والأردن وتركيا. كما يثير العنف وعدم الاستقرار في بلدان أخرى مثل العراق واليمن مجموعة من التحديات الخاصة بهما فيما يتعلق بظاهرة النزوح.

وقد أثرت التدفقات الأخيرة للاجئين (لا سيما بسبب الأزمة السورية) إلى البلدان المجاورة في اللاجئين والمجتمعات المضيفة على السواء. وتختلف تجارب اللاجئين واللاجئات والمجتمعات المضيفة باختلاف السياقات الوطنية المختلفة. إلا أن جميع المجتمعات تواجه تزايداً في مستويات الفقر والقيود المفروضة في سوق العمل. وقد بذلت الحكومات المضيفة والمجتمع الدولي جهوداً كبيرة لبناء قدرة المجتمعات المتأثرة على الصمود وتحسين أوضاع اللاجئين السوريين في المنطقة. ومع ذلك، فقد أفاد تقرير صادر عن منظمة العمل الدولية أن عدد اللاجئين السوريين العاملين في الأردن قد بلغ ٤٤٩٠٠ لاجئاً سوري في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وبلغ عدد العاطلين منهم في التاريخ نفسه ٢٨٢٨٧١

حيث تظهر البحوث مراراً أن من شأن الأطفال الذين يحصلون على الدعم في سنوات عمرهم الأولى أن يحققوا نجاحاً أكبر في مراحل حياتهم اللاحقة^[١]. من حيث الصحة وفرص العمل وانخفاض معدلات الجريمة. وتنطوي السنوات الست الأولى من الحياة على مجال واسع للنمو والتطور على المستوى الجسدي والعقلي والعاطفي والاجتماعي والأخلاقي. كما تشير البحوث إلى الأهمية الفائقة التي تكتسبها السنوات الأولى من حياة الطفل في اكتساب المفاهيم والمهارات والسلوكيات التي ترسي أسس التعلم مدى الحياة^[٢].

وهناك أدلة تثبت أهمية الخدمات الجيدة المقدمة خلال الطفولة المبكرة في بقاء الطفل وصحته ونمائه المعرفي والاجتماعي. ويصدق ذلك بوجه خاص على الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً سيئة مثل النزوح وعواقب الأزمات الإنسانية. كما ثبت أن جودة الخدمات المقدمة خلال الطفولة المبكرة تساعد الأطفال والأسر على تحقيق الاستقرار وتوفير استجابة لاحتياجاتهم. ومن الأرجح أن يحقق الأطفال كامل إمكاناتهم في الحالات التي يتوفر فيها الدعم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة. وبالتالي، فإن دعم الطفولة المبكرة يؤثر تأثيراً إيجابياً هائلاً في الأطفال في حالات الطوارئ وفي الحالات العادية على السواء.

وقد وضعت منظمة العمل الدولية، بالشراكة مع مؤسسة صداقة^[٣] وهي منظمة أردنية غير هادفة إلى تحقيق الربح وتسعى إلى تفعيل المادة ٧٢ من قانون العمل الأردني من أجل تهيئة بيئة عمل أكثر ملائمة للمرأة، دليلاً تدريبياً للاجئين والمجتمعات المضيفة على السواء في إطار مشروع التعاون الإنمائي بشأن العمل اللائق واقتصاد الرعاية: الاعتراف بأعمال الرعاية والمكافأة عليها وإعادة توزيعها (FLA/٤٢/١٥/GLO). بتمويل من حكومة فلاندرز. وتترافق هذه المبادرة مع مبادرة مئوية منظمة العمل الدولية بشأن المرأة في العمل، التي قدمها المدير العام لبحث وضع المرأة في عالم العمل وإشراك الهيئات المكونة الثلاثية في تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة بالنسبة إلى النساء، والواقع أن ضمان حصول المرأة، على قدم

[١] اليونيسيف: Evidence for ECD investment، ٢٠١٣، وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: https://www.unicef.org/earlychildhood/index_١٩٨٥١.htm [اطلع عليه في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٨].

[٢] اليونسكو: The contribution of early childhood Education to a Sustainable Society، ٢٠٠٨، وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <http://unesdoc.unesco.org/images/00١٥/00١٥٩٣/١٥٩٣٥٥e.pdf> [اطلع عليه في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٨].

[٣] يمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن مؤسسة صداقة على الموقع التالي: <http://www.sadaqajo.org/>

[٤] منظمة العمل الدولية: (٢٠١٧). تصاريح عمل اللاجئين السوريين وتشغيلهم في الأردن، ٢٠١٧، وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.ilo.org/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication/wcms/wcmsp٥٥٩٧١.pdf> [اطلع عليه في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٨].

لاجئ^[٥]. ووفقاً لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. فقد بلغ خلال هذه الفترة عدد اللاجئين المشمولين بالحماية المؤقتة في تركيا ٣,٥ مليون لاجئ. منهم مليونان في سن العمل. ووفقاً للتقرير نفسه. يُفترض أن عدداً كبيراً من هؤلاء اللاجئين يزاولون عملاً غير منظم (قد يشمل ظروف عمل غير مواتية) ولم يحصل سوى ١٩٠٠٠ لاجئ على تصاريح عمل^[٦]. وكشفت إحدى النتائج التي توصلت إليها دراسة أجرتها منظمة العمل الدولية في الأردن أن عدم وجود رعاية للأطفال يحول دون اندماج العاملات السوريات في سوق العمل. ونتيجة لذلك. فلا بد من إدراج حلول لمسألة رعاية الأطفال في إطار الاستجابة لاحتياجات اللاجئين واللاجئات.

وقد وُضع هذا الدليل واختُبر على اللاجئين في الأردن. ويمثل الأردن. وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين "أحد البلدان الأشد تضرراً من الأزمة السورية. إذ توجد به ثاني أعلى نسبة من اللاجئين مقارنة بعدد سكانه. أي بمعدل ٨٠ لاجئ لكل ١٠٠٠ نسمة"^[٧]. ومن الجدير بالذكر أن ٥١ في المائة من هؤلاء اللاجئين هم من الأطفال. ولا يستضيف الأردن اللاجئين السوريين فحسب. بل يستضيف في الوقت الحالي ٦٦٥٦٤ لاجئاً عراقياً. و ١٠٨٦٤ لاجئاً يمينياً. و ٤١٠١ لاجئاً سودانياً. و ٨١١ لاجئاً صومالياً. وفقاً لإحصاءات عام ٢٠١٨ الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين^[٨].

ومع أن الدليل قد وُضع في السياق الأردني. فإن الهدف المنشود هو استخدامه في بلدان أخرى (مثل لبنان وتركيا). ويمكن تكييف المضمون ليتناسب مع السياقات المعنية. ومع ذلك. فإن القصد من المادة المقترحة هو أن تكون قابلة للتطبيق وذات صلة بالمنطقة.

وفي ظل ما يشهده الاقتصاد اليوم من نمو سريع بالإضافة إلى التحاق الكثير من النساء بالقوة العاملة. فقد أصبحت رعاية الأطفال خارج المنزل حقيقة واقعة في العديد من البلدان التي يقضي فيها الأطفال ساعات طويلة في مراكز رعاية الأطفال^[٩]. وفي الوقت نفسه. هناك حاجة ماسة إلى اعتماد معايير مناسبة للعاملين في أماكن رعاية الأطفال. وبالإضافة إلى ضرورة حياة الموظفين الذين يعملون مع الأطفال للمؤهلات الأكاديمية اللازمة. فهناك حاجة ماسة إلى ضمان امتلاكهم للمهارات والسلوكيات والقدرات المناسبة.

ووفقاً لاستراتيجية تطور الطفولة المبكرة التي أطلقها المجلس الوطني الأردني لشؤون الأسرة في عام ٢٠٠٠. فإن المعايير والمواصفات المتعلقة بدور الحضانة وأماكن رعاية الأطفال في الأردن تخلو من التفاصيل المناسبة وتفتقر إلى الشمولية والجودة^[١٠]. ويلبي هذا الدليل التدريبي احتياجات الكيانات التي ترغب في توفير أو تحسين الخدمات المتعلقة برعاية الأطفال في أماكن إيواء اللاجئين. ومن ثم. فهو يستهدف العمال الأردنيين والعمال اللاجئين على السواء من أجل الالتحاق بالقوة العاملة. وتوفير خدمات شاملة وجيدة في مجال رعاية الأطفال.

وأخيراً. فإن الاعتقاد الراسخ بأن تطور الطفولة المبكرة يشكل نظام دعم مهم داخل المجتمع هو موضوع شامل معتمد في جميع أجزاء الدليل. وعليه. سيريز برنامج التدريب أهمية الأدوار المتكاملة التي يضطلع بها الآباء والأسر والمجتمعات لضمان التعاون الوثيق بين مختلف الجهات الفاعلة الرئيسية في أوساط اللاجئين المستهدفين والمجتمعات المضيفة.

[٦] مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين: (غير محدد) Turkey: Self reliance and livelihoods. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://data.unhcr.org/en/documents/download/1388> [اطلع عليه في ١ حزيران/يونيه ٢٠١٨].

[٧] مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين: (٢٠١٨). Jordan fact sheet. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://reliefweb.int/report-jordan/unhcr-jordan-factsheet-february-2018> [اطلع عليها في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٨].

[٨] مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين: (٢٠١٨). Jordan: Operational update. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <http://reporting.unhcr.org/sites/default/files/UNHCR/Jordan/20-Operational/20-Update/20-April/2018-April-2018.pdf> [اطلع عليه في أيار/مايو ٢٠١٨].

[٩] اليونيسيف: (٢٠٠٨). The child care transition In Innocenti. in Research Centre Report Card No. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/rc8-eng.pdf> [اطلع عليه في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٨].

[١٠] المجلس الوطني لشؤون الأسرة: (٢٠٠٩). Early childhood development strategy in Jordan. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <http://ncfa.org.jo/sites/default/files/publications/early-childhood-development-strategy-jordan.pdf> [اطلع عليها في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٨].

الهدف

لإنشاء مرافق تطور الطفولة المبكرة ويتوخى منه أن يكون تدريباً أساسياً يستند إلى كيفية توفير خدمات رعاية الأطفال في سياقات مختلفة. وقد يكون هذا الدليل مهماً ومفيداً بوجه خاص للمنظمات غير الحكومية الدولية التي تعمل حالياً على إنشاء مراكز خدمات لرعاية الأطفال في مخيمات اللاجئين والمجتمعات المضيفة على السواء، لكنها تفتقر إلى المعايير والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالحد الأدنى المقبول لمتطلبات السلامة والصحة والبرامج اللازمة للعمليات اليومية لخدمة رعاية الأطفال.

يهدف هذا الدليل التدريبي إلى تعزيز معارف مقدمي الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة وغيرهم من المهنيين الذين يبحثون عن عمل في مجال تقديم الرعاية للأطفال. وبناء مهاراتهم. وبالإضافة إلى ذلك، يستهدف الدليل المجتمعات والعاملين في المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، الذين يرغبون في إنشاء مرافق لرعاية الأطفال في أماكن العمل والمراكز المجتمعية والرعاية المنزلية وكذلك في مخيمات اللاجئين والمجتمعات المضيفة. وقد يستهدف دليل التدريب أيضاً الآباء الذين يرغبون في الاستزادة من المعارف المتعلقة بتطور أطفالهم. ويوفر برنامج التدريب هذا أساساً صلباً بشأن مختلف المكونات اللازمة

النهج

ثم، سيعود بالفائدة أيضاً على النساء غير القادرات لأسباب سياسية أو ثقافية، على مزاولة العمل خارج منازلهن، أو غير الراغبات في ذلك. كما جرى وضع هذا الدليل مع مراعاة ما يلي:

- يتاح هذا الدليل لمجموعة متباينة من المشاركين، والبعض منهم من ذوي التحصيل الدراسي المحدود.
- وضعت الوحدات بحيث تعتمد على مسارات المشاركين في مجالي التدريب والعمل لتحديد نقطة انطلاقهم فيما يتعلق برعاية الأطفال. ومن ثم تيسر التفكير في دور مقدمي الرعاية للأطفال وفي كفاءاتهم.

- وُضع الدليل لمعالجة وضع اللاجئين. تستغرق الدورة خمسة أيام لمدة ٣٠ ساعة (إذا شارك العامل في البرنامج كاملاً، بما في ذلك الوحدة المتعلقة بالتخطيط لمركز رعاية الأطفال وإنشائه) أو أربعة أيام لمدة ٢٤ ساعة (إذا شارك العامل في الودعتين المتعلقتين بتطور الطفل وإدارة مرفق رعاية الأطفال).

- تختتم كل وحدة باستعراض محتويات الوحدة. تشكل هذه الاستعراضات عنصراً مهماً من عناصر الدورة التدريبية. ويجري فيها تقييم تحصيل المشاركين. وتستخدم أيضاً لتحسين تدريب المشاركين في المستقبل. ومواءمة التدريب بشكل أكبر وتحسين فعالية المدربين.

وقد اختبر الدليل في أيار/مايو عام ٢٠١٨ في شرق عمان في الأردن بمشاركة ٢٤ امرأة. وشاركت فيه ١٣ امرأة سورية وست عراقيات وخمس أردنيات. وتعيش جميع اللاجئات (السوريات والعراقيات) في المجتمعات المضيفة ويعملن في مجال رعاية الطفولة المبكرة أو يبدن اهتماماً بهذا المجال. وقد حدد الاختبار التسلسل والتوقيت المخصصين لكل وحدة من الوحدات ولكل قسم من الأقسام.

يستند النهج المستخدم في جميع مراحل برنامج التدريب على التعلم التفاعلي ومبادئ تعليم الكبار (الأندراغوجيا). ويُعرض جوهره في نهج التدريب من خلال ما يلي:

- التيسير: يتمثل دور الميسر في توجيه المشاركين إلى استغلال معارفهم وتيسير التعلم من الأقران.
- التعلم بمبادرات ذاتية: يُشترط الالتزام من جانب المشاركين. وللمشاركة دور أساسي في تحديد مدى نجاح برنامج التدريب.
- يقوم اكتساب المعارف والمهارات على خبرات البالغين.

وهذا الدليل منظم على النحو التالي:

- وحدة تمهيدية بشأن برنامج التدريب
- دورة افتتاحية لمدة ساعة واحدة لتيسير التقديمات
- أربع وحدات تقدم خلال خمسة أيام تدريبية
- برنامج تدريبي يومي لمدة ست ساعات - فترتنا استراحة لتناول القهوة لمدة ١٥ دقيقة لكل منهما
- اختتام الدورة مع وجبة غداء في مجموعة

ويهدف الدليل إلى توفير التدريب على مهارات رعاية الأطفال كوسيلة لدعم النساء اللواتي يقررن المشاركة في الأنشطة الاقتصادية وكنشأط يمكن أن تستفيد منه اللاجئات في الوقت الحالي وأيضاً لدى عودتهن إلى ديارهن. وبالإضافة إلى ذلك، سيقدم الدليل تدريباً قائماً على المهارات في مجال رعاية الأطفال. ويكون مفيداً أيضاً للنساء اللواتي يتولين رعاية أطفالهن. ومن

الجمهور المستهدف

ملاحظة: في العديد من بلدان الشرق الأوسط، هناك غياب كبير. إن لم يكن كاملاً، للرجال العاملين في رياض الأطفال وفي مجال تقديم الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وبالتالي، فإن الأمر متروك لمنظمي البرنامج ليراعوا قضايا المساواة بين الجنسين وأهمية إشراك الرجال في برنامج التدريب (حسب الحاجة). ذلك أنه من المهم أن يكون هنالك في أماكن الرعاية لدى الأطفال الصغار نماذج لدور الذكور والإناث، على السواء، في المودة والتربية.

ومن المهم ألا يغيب عن الأذهان أن اختبار المشاركين في برنامج التدريب يحتاج إلى التخطيط المسبق وينبغي أن يراعي العناصر التالية:

يستهدف الدليل مقدمات خدمات الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة، الذين يعملون في أماكن إيواء اللاجئين (سواء في مخيمات اللاجئين أو المجتمعات المضيفة). ويستهدف أيضاً المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في السياق المتعلق باللاجئين والساعية إلى تطوير قدرات مقدمي خدمات الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة أو تعزيزها.

يستهدف البرنامج الإناث في المجتمعات المضيفة وأماكن إيواء اللاجئين، على أمل توفير فرص العمل في المستقبل في أماكن رعاية الأطفال. وفي الوقت ذاته، فإنه لا يستثني المشاركين الذكور إن هم أبدوا اهتماماً بحضور برنامج التدريب لزيادة تطوير مهاراتهم في تربية الأطفال.

المشاركون والمشاركات

- أن يكون موقفه إيجابياً إزاء العمل مع الأطفال.
- أن يتمتع بالمهارات القوية المطلوبة في مجال العمل مع الأطفال، من قبيل: الصبر، القدرة على الاستماع، إشراك الأطفال على نحو إيجابي، تهدئتهم، اعتماد نهج يتمحور حول الطفل، الخ.
- مهارات تواصل قوية.
- أن يلتزم ببرنامج التدريب.
- أن لا يقل العمر عن ١٨ عام.
- أن يكون في طور استكمال، أو استكمال، شهادة جامعية في مجال رعاية الطفولة المبكرة أو في مجال التربية أو في مجال آخر ذي صلة.
- أن يكون لها اهتمام فعلي بالعمل مع الأطفال.
- أن يكون لها اهتمام ومعرفة أساسية بمراحل تطور الطفل.

الهيكل والمحتوى

كما تعرض هذه الوحدة كيفية إنشاء مرافق لرعاية الأطفال من منظورين متميزين. أحدهما موجه أكثر نحو التنمية وينظر في وضع استراتيجيات لأماكن رعاية الأطفال المنشأة في المدن والمراكز القائمة والمجتمعات المضيفة، بحيث تُركز على الأعمال على المدى الطويل. في حين يحدد المنظور الآخر كيفية إنشاء مرافق لرعاية الأطفال في سياق حالة الطوارئ، وهي قصيرة الأمد وتراعي الظروف العاجلة.

يتضمن الدليل أربع وحدات. وتقدم الوحدة الأولى والتمهيدية لمحة عامة عن برنامج التدريب ومعلومات تتعلق بكيفية استخدامه في الأنشطة التدريبية اللاحقة. ويتبع ذلك وحدة بشأن تخطيط وإنشاء مرفق لرعاية الأطفال. ولا تعتبر هذه الوحدة عنصراً تدريبياً إلزامياً لجميع المتدربين. لأنها ستستخدم لصالح الموظفين الذين يرغبون في إنشاء مرفق لرعاية الأطفال أو أولئك الذين سيضطرون لدور إداري في عملية الإنشاء. على عكس أولئك الذين سيعملون في مرفق لرعاية الأطفال.



ويشمل الهيكل المتوفر الوحدات الإلزامية والاختيارية. على السواء. على النحو التالي:

وأما وحدتان المتبقيتان فهما إلزاميتان لجميع المتدربين وتشملان معلومات تتعلق بتطور الطفل والعمليات اليومية لمرفق رعاية الأطفال.

العدد	الوحدة	إلزامية	الفئة المستهدفة
١	الاستعداد لبرنامج التدريب	نعم	المدرسون
١	تخطيط وإنشاء مرفق لرعاية الأطفال في سياق يتصل باللاجئين	لا	مديرو مرافق رعاية الأطفال
١	تشغيل مرفق لرعاية الأطفال	نعم	جميع المتدربين
١	تطور الأطفال	نعم	جميع المتدربين

بالنسبة لجميع المتدربين. وتتضمن كل وحدة لمحة عامة عن النشاط وأهدافه وإطار زمني مقترح وخطة للدورة. وتشمل كل خطة للدورة مرجعاً وأوراق معلومات مقترحة للاستخدام. مقدمة بلغة المشاركين. ويمكن الاطلاع على الأهداف التعليمية الأساسية في نهاية كل وحدة.

وتتمثل التوصية الرئيسية في اتباع الخطوط العريضة للدورات الإلزامية لأنها توفر أفضل نتائج التعلم الأساسية للمشاركين. وفي الوقت نفسه، قد تختلف الظروف على أرض الواقع. لذلك، وتبعاً لأهداف برنامج التدريب واحتياجات الفئة المستهدفة، يجوز للمدرسين أن يختاروا الوحدات والدورات التي يودوا تنفيذها. ومع ذلك، تعتبر وحدتان ثلاث وأربعة إلزاميتين

محتوى الوحدات

الوحدة	الدورة	عدد أيام التدريب
الوحدة ١ الاستعداد لبرنامج التدريب	١-١ الإعداد والشؤون اللوجيستية (قائمة مرجعية) ٢-١ ميزانية برنامج التدريب ٣-١ تسويق برنامج التدريب ٤-١ التسجيل ٥-١ مهارات التيسير الأساسية للمدرب ٦-١ التحضير للدورة الافتتاحية	-
الوحدة ٢ تخطيط وإنشاء مراكز لرعاية الأطفال في سياق يتصل باللجئين	١-٢ أهمية تطور ونمو الطفولة المبكرة ورعايتها ٢-٢ تقييم حاجة المجتمع إلى مراكز لرعاية الأطفال (قائمة مرجعية ما يمكن طلبه) ٣-٢ تحديد أهداف مراكز رعاية الأطفال وهويتها ٤-٢ أسلوب تسيير أعمال مراكز رعاية الأطفال والمعايير الدنيا ٥-٢ البنية التحتية (قائمة مرجعية لتقييم مدى ملائمة المساحة المستخدمة) والتجهيزات الداخلية والخارجية لمراكز رعاية الأطفال (قائمة مرجعية بالمعدات الملائمة) ٦-٢ الهيكل الوظيفي في مراكز رعاية الأطفال: • المتطلبات المهنية • السمات الشخصية • النسبة • مدونة سلوك الموظفين (مبدأي عدم الإيذاء والحماية) ٧-٢ الإدارة المالية لمراكز رعاية الأطفال ٨-٢ سياق حالة الطوارئ: إنشاء خدمات رعاية الأطفال	يوم ونصف
الوحدة ٣ تطور ونمو الأطفال	١-٣ تعريف الطفل ولمحة عامة عن مراحل التطور والنمو ٢-٣ تطور الرضّع (من الولادة إلى سن ١٢ شهراً) لمحة عامة عن الأعمار والمراحل (التطور الجسدي واللغوي والمعرفي والاجتماعي/العاطفي): • أهمية التعلق • أفضل الممارسات التي تدعم التطور • الإشارات التحذيرية/أهمية التدخل المبكر ٣-٣ سنوات الطفولة الدارجة (من ١٢ إلى ٣٦ شهراً): • لمحة عامة عن الأعمار والمراحل (التطور الجسدي واللغوي والمعرفي والاجتماعي/العاطفي) • أفضل الممارسات التي تدعم التطور والنمو	يومان

	• الإرشادات التحذيرية/ أهمية التدخل المبكر: • أهمية اللعب • نوبات الغضب • ٣-٤ سنوات ما قبل المدرسة (من ٣ إلى ٥ سنوات): • لمحة عامة عن الأعمار والمراحل (التطور الجسدي واللغوي والمعرفي والاجتماعي/ العاطفي) • التطور الجنسي والجنس/ النوع الاجتماعي • أفضل الممارسات التي تدعم التطور والنمو • الإرشادات التحذيرية/ أهمية التدخل المبكر • ٣-٥ الأنشطة المناسبة من حيث الفئات العمرية: • البرنامج اليومي • نموذج للأنشطة • اللعب الداخلي/ الخارجي • جمع الأطفال • ٣-٦ اعتبارات خاصة للفئة المستهدفة: • سياقات حالات الطوارئ: الاستجابة والإنعاش في أماكن إيواء اللاجئين • مدى تأثير الصدمات على الأطفال • الطفل اللاجئ • إدماج الأطفال المعوقين	
يوم ونصف	• ٤-١ إدارة الانضباط والسلوك في أماكن رعاية الأطفال • ٤-٢ حماية الطفل: • تحديد حالات الاعتداء على الأطفال والتصدي لها • تهيئة بيئة آمنة (بما في ذلك مكون بشأن الكيفية التي يمكن للأطفال أن يحموا بها أنفسهم) • ٤-٣ إشراك الأهل والتواصل معهم • ٤-٤ مسارات التنسيق والإحالة: • طرق الإحالة وإجراءات المتابعة • ٤-٥ الاستجابة لحالات الطوارئ: • السلامة والإسعاف الأولي • المشاكل الصحية الشائعة في أماكن رعاية الأطفال • ٤-٦ أهمية الرعاية الذاتية ورفاهية الموظفين	الوحدة ٤ تشغيل مرفق لرعاية الأطفال

مؤهلات المدربين

أن يكون ودوداً وصادقاً طوال تفاعله في التدريب مع المجموعة التدريبية المستهدفة.

أن يثمن حضور المجموعة المستهدفة والتزامها. فاللاجئون يواجهون حواجز متعددة طوال اليوم. منها حاجز النقل. وأن يقدر إقبالهم على البرنامج التدريبي.

أن يتعرف على جمهوره. فبعض اللاجئين واللاجئات قد يعانون من إعاقات أو من عدم القدرة على القراءة. ومن ثم، ينبغي للمدرب أن يعمل على تسهيل مشاركتهم. سواء بتخصيص مقاعد محددة لهم أو باتخاذ تدابير الترجمة الشفوية أو تخصيص صديق من نظرائهم لمساعدتهم على تسهيل مشاركتهم في التمارين المختلفة التي تستوجب القراءة.

أن يحافظ على السرية. ليس فقط عندما يروي اللاجئون قصصهم الخاصة بل أيضاً داخل المجموعة نفسها. وعليه أن يذكر في بداية التدريب أن هذه الدورات تتناول تجارب شخصية وأن يحصل على موافقة أعضاء المجموعة على الاحتفاظ فيما بينهم على أي شيء يسمعون خلالهما.

أن يطلع على الخدمات المتاحة للاجئين في السياق الخاص الذي يجري فيه التدريب وأن يكون بمقدوره أن يحيل إلى الوكالات الرئيسية للاجئين الذين هم بحاجة إلى خدمات مختلفة. شريطة الحصول على موافقتهم. ومن اللازم أن يفهم مقدمو الرعاية في سياقات الطوارئ الفائدة من هياكل/شركاء التطور/التطور في مرحلة الطفولة المبكرة بوصفهم مستجيبين محتملين^[١١]. لذلك فإن من الضروري أي يطلع المدرب على الخدمات المختلفة المقدمة في سياق محدد ليتمكن من دعم المدربين في هذا الجانب. وترد تحت قائمة المراجع في نهاية هذا الدليل موارد إضافية يمكن الإحالة إليها.

وترد في الجزء ١-٤ من هذا الدليل معلومات مفيدة إضافية للتيسير.

- ينبغي أن يكون المدرب المسؤول عن تقديم دليل التدريب عليمًا بموضوع التطور في مرحلة الطفولة المبكرة و/أو التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وخبيراً به. وحياسة شهادة في هذا المجال ميزة وليست شرطاً وإن كان يُشترط حيافة خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال التطور في مرحلة الطفولة المبكرة لتقديم هذا التدريب. ولما كان البرنامج التدريبي متخصصاً في العمل مع اللاجئين. فإن على المدرب أيضاً أن يكون مستعداً لإبداء ما ينبغي إبداءه من تفهم لحالة اللاجئين وتقديم ما ينبغي تقديمه من دعم عاطفي لهم. ومن ثم، سيحتسب ضمن ميزات المدرب أن تكون لديه خبرة متأتية من العمل سابقاً في أماكن/ظروف ماثلة. وقد اتضح خلال المرحلة التجريبية لهذا البرنامج التدريبي أن احتياجات اللاجئين متنوعة ومعقدة: وقد كشف بعض المشاركين عن تجربتهم الشخصية مع العنف الجسدي والجنسي. وبالإضافة إلى ذلك، يتناول هذا الموضوع أيضاً أموراً حساسة بالنسبة للمشاركين تتصل بالصحة الجنسية والتجارب الشخصية في الوسط الأسري. ومع أنه لا يُشترط استقدام امرأة للإشراف على التدريب فإن ذلك قد يخدم المصلحة الفضلى للبرنامج لأنه يستهدف النساء أساساً نظراً للحساسية الثقافية التي تتميز بها مناقشة هذه المواضيع. وهكذا لا بد أن يكون المدرب قادراً على معالجة قضايا متعددة عند إنارتها أثناء الدورات التدريبية. ويجدر بالمدرب أيضاً:
- أن يكتسب المعارف الخاصة بالسياقات المحلية وكذلك الممارسات المجتمعية، لا سيما تلك المتصلة بالمعتقدات الثقافية والدينية.
- أن تكون لديه مهارات ممتازة في مجال التواصل وأن يكون قادراً على الاستماع وكذلك على التعبير على المفاهيم وتوضيحها بطريقة جيدة.
- أن يتعاطف مع تجارب المشارك وأن يعبر عن تفهمه ودعمه له.
- أن يكون قادراً على التعامل مع الروايات الخاصة بالصدمات، التي تشمل على سبيل المثال لا الحصر: الاعتداء الجسدي والجنسي والعنف المنزلي والتشرد.

[١١] اليونيسيف: Early Childhood Development in Emergencies. ٢٠١٠. متاح على الموقع الإلكتروني التالي: https://www.unicef.org/earlychildhood/files/Programme_Guide_ECDiE.pdf

الوحدة ١



الأهداف:

تنعقد هذه الدورة التدريبية خلال فترة ما قبل بدء الوحدة. وهي تساعد المنظمين على تخطيط برنامج التدريب وتمويله وتعزيزه. وتقدم الدورات أدناه خارطة طريق للخطوات اللازمة لضمان نجاح برنامج التدريب وتنفيذه.

الدورة ١-١: الإعداد والشؤون اللوجستية
تعرض هذه الدورة المراحل التحضيرية لبرنامج التدريب.

الدورة ٢-١: ميزانية برنامج التدريب
توضح هذه الدورة التخطيط المالي اللازم لبرنامج التدريب.

الدورة ٣-١: تسويق برنامج التدريب
ترشد هذه الدورة منظمي الدورة التدريبية من خلال إعداد وتنفيذ جلسة إعلامية بشأن الدورة التدريبية.

الدورة ٤-١: التسجيل
تبين هذه الدورة عملية التسجيل اللازمة لبرنامج التدريب.

الدورة ٥-١: مهارات التيسير
تزود هذه الدورة المدرب بمهارات التيسير الأساسية اللازمة في برنامج التدريب.

الدورة ٦-١: التحضير للدورة الافتتاحية
تبرز هذه الدورة أهمية الدورة الافتتاحية في تحديد معالم برنامج التدريب والمناخ الذي يجري فيه.

الاستعداد للدورة التدريبية

المحتويات

الدورات:

- ١-١ الإعداد والشؤون اللوجستية
- ٢-١ ميزانية برنامج التدريب
- ٣-١ تسويق برنامج التدريب
- ٤-١ التسجيل
- ٥-١ مهارات التيسير الأساسية للمدرب
- ٦-١ التحضير للدورة الافتتاحية

الأطر:

- الإطار ١-١-١ قائمة مرجعية باحتياجات التدريب
- الإطار ١-٣-١ لماذا تتسم المؤهلات والتعليم والتطوير المهني بأهمية في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- الإطار ١-٥-١ المهارات الأساسية للميسرين

توجه هذه الوحدة منظمي هذه الدورة التدريبية من خلال بعض الإجراءات المهمة السابقة لانعقاد الدورة التدريبية. من قبيل اعداد الميزانية والتسويق والتسجيل. أولاً، توفر هذه الوحدة الإرشاد بشأن إدارة الدورة التدريبية ضمن حدود ميزانية المنظمين. ثانياً، توجه الوحدة عملية تنفيذ جلسة إعلامية بشأن الدورة التدريبية. ويُحتمل أن يكون الجمهور المستهدف (اللاجئون) إما عاطلاً أو يعمل بدوام كامل/ جزئي ويتمتع بفترة استراحة قصيرة. ويحتاج إلى الاقتناع بأن هذا التدريب يستحق أن يخصص له وقته (وربما أمواله في حالة المشاركين الذين يدفعون الرسوم). ثالثاً، تقدم الوحدة اقتراحات عملية لإجراءات التسجيل في الدورة التدريبية.

١ - ١ الإعداد والشؤون اللوجستية

نحو أفضل لورشة العمل وتحقيق الأهداف المحددة. ولا بد من مراعاة عدة أمور. ويمكن للقائمة المرجعية التالية أن تساعد على النظر في بعض الأمور قبل بدء عملية التخطيط.

تتمثل الخطوات الأولى للإعداد للدورة التدريبية هذه في التفكير في جميع المكونات المختلفة اللازمة لبدء التدريب الناجح. خلال جمع المعلومات اللازمة في عدة مجالات. يمكن الاستعداد على

الإطار ١-١-١

قائمة مرجعية باحتياجات التدريب

- تحديد الخطوط العامة للتدريب: تاريخ برنامج التدريب وطول فترته وتوقيته.
- تحديد الفئة المستهدفة.
- بدء التنسيق مع الكيان الذي سيساعد على اختيار المشاركين.
- تحديد أحد الميسرين.
- إعداد محتوى المواد التدريبية وطباعتها.
- تكييف محتوى المواد التدريبية وفقاً لاحتياجات الفئة المستهدفة (انظر المزيد من التفاصيل أدناه).
- فحص مكان التدريب (انظر المزيد من التفاصيل بشأن التمويل أدناه).
- مراعاة الاحتياجات المتعلقة بالنقل.
- إعداد قائمة بكافة الاحتياجات التي تتعلق بمحتوى المواد التدريبية.
- اتخاذ الترتيبات اللازمة لاحتياجات الضيافة.
- زيارة الموقع للتأكد من ملائمة مرفق التدريب، والتحقق من متطلبات التدريب من حيث توافر مساحة كافية للمطبخ ومرافق دورة المياه، الخ.

١-٢ ميزانية برنامج التدريب

إن التخطيط لعقد دورة تدريبية مشروعٌ مهمٌ، وهو يتطلب إعداداً كبيراً مثل تأمين أماكن ملائمة ميسورة التكلفة ويسهل الوصول إليها، فضلاً عن اقتناء مواد تدريبية ومعدات ذات صلة.

الطريقة:

الإلكترونية) أو التقدم إلى الجهات المانحة بمذكرة مفاهيمية تحدد أهداف الدورة التدريبية وعدد المشاركين المزمع استهدافهم على مدى فترة زمنية معينة وشرح للوحدات. وإلحاق الميزانية المفصلة بالمذكرة المفاهيمية دون إغفال تفاصيل الاتصال (الاسم والبريد الإلكتروني ورقم الهاتف) لكي تتمكن الوكالة المانحة من الاتصال إذا كان لديها أسئلة توضيحية.

• وكحلٍ آخر، يمكن أن يُطلب من المشاركين في الدورة التدريبية دفع رسوم التسجيل. ومن المأمول الحصول على بعض الأموال من المنشآت المحلية وإقناع أعضاء مجلس إدارة المنظمة المشرفة على الدورة بتخصيص جزء من رسوم العضوية للدورة التدريبية. وبالتالي خفض رسوم التسجيل إلى الحد الأدنى والسماح لعدد أكبر من الناس بالانضمام إلى الدورة التدريبية. وعلى كل حال، فإن هذه الدورة التدريبية موجهة أيضاً إلى العاطلين عن العمل والساعين إلى تطوير مهاراتهم القابلة للاستخدام.

وعند استكشاف فرص التمويل للنماذج المستقبلية للدورة التدريبية، تكون التقييمات مهمة في إثبات أن الدورة التدريبية حققت نجاحاً في بلوغ نتائج التعلم، والأهم من ذلك أنها كانت مفيدة في تحسين خيارات سبل عيش المشاركين. ومن المهم إجراء تقييمين في هذا الصدد:

• تقييم نهاية الدورة التدريبية: ينبغي ألا يغيب عن البال إجراء تقييم لنهاية الدورة التدريبية خلال آخر ٣٠ دقيقة من آخر يوم من التدريب. ويمكن الحصول على نموذج استمارة تقييم في الملحق بـ. وتجدر الإشارة إلى أن بعض المشاركين في الدورة التدريبية سيحتاجون إلى المساعدة فيما يتعلق بالإجابة على أسئلة التقييم، لا سيما فيما يتعلق بالإجابة على الأسئلة المفتوحة. وليس من النادر العثور على مشاركين يتكلمون لغة الدورة التدريبية ولكن لا يستطيعون قراءتها وكتابتها، وينبغي الحرص على أن يخصص واحد من المشتركين في تنظيم الدورة على الأقل ما يكفي من الوقت للتواصل مع المشاركين وتقديم المساعدة. ومن الأفضل مغادرة الفصل أثناء التقييم. وينبغي الإشارة - في البداية - إلى أن ردود المشاركين تظل مجهولة المصدر. وأن أمانتهم موضع ترحيب ولن تضر بأي حال من الأحوال بفرصهم في الحصول على شهادة الحضور. وليس الغرض من التقييم سوى تحسين الدورة التدريبية للمشاركين في المستقبل.

تقييم أثر ما بعد التدريب: تعتبر تقييمات ما بعد التدريب مهمة لتتبع المدى الذي ساعدت فيه الدورة التدريبية على توسيع نطاق خيارات سبل عيش المشاركين. وينبغي الحرص على الاحتفاظ بقاعدة بيانات محدثة لتفاصيل الاتصال بالمشاركين في الدورة التدريبية. كما ينبغي الحصول على موافقتهم للاتصال بهم

• إبلاغ المشاركين بأن التمويل عاملٌ حاسمٌ في اختيار المكان والمواد والمعدات.

• البدء بإعداد ميزانية مفصلة للنشاط.

• بجانب كل بند من بنود الميزانية، ينبغي تحديد التكلفة المقابلة والتمويل المتاح والتمويل اللازم (انظر الملحق ألف لبنود الميزانية الواجب مراعاتها).

• الإشارة إلى أنه بمجرد الحصول على صورة واضحة للتكلفة الإجمالية للدورة التدريبية، سيتم تحديد عدد المشاركين اللازمين لتغطية المصروفات، بل وربما تحقيق ربح صغير لاستثماره في النماذج المستقبلية للدورة التدريبية (يكون ذلك في الحالة التي يتولى فيها المشاركون دفع رسوم مشاركتهم بشكل فردي). أما في الحالة التي تدعم فيها الجهات المانحة هذه التكلفة أو تحملها، فإنه ينبغي تحديد الاحتياجات/ التكاليف الدقيقة من التمويل. ومن أجل الامتثال للجدول الزمني المقترح للدورة التدريبية، يوصى بإدراج ما لا يزيد عن ١٥ مشاركاً في كل تدريب.

والأهم من ذلك أنه يمكن الاسترشاد بميزانية واضحة لاستهداف الجهات الراعية المحتملة لهذا النشاط. وفيما يلي النقاط التي يرجى مناقشتها مع المشتركين في تنظيم هذه الدورة التدريبية:

• إذا كان الأمر يتعلق بنقابة عمالية أو منظمة قائمة على العضوية، فيمكنها أن تدعم هذه الدورة التدريبية، جزئياً أو كلياً. برسوم العضوية، رهناً بموافقة أعضاء مجلس إدارة المنظمة.

• يجوز إقناع عدد من الجهات الراعية بتمويل هذا النشاط. وفي المنشآت الصغرى التي لا توجد فيها سياسة رسمية للمسؤولية الاجتماعية للشركات، غالباً ما تُقدم التبرعات حسب تقدير المدير. ويرجى ملاحظة أنه كثيراً ما يكون من الأسهل إقناع منشأة محلية بتقديم تبرعات عينية (أي، آلة طباعة، حبر، حاسوب) بدلاً من إقناعها بالتبرع بالمال. كما يمكن أن يُطلب من المنشآت الخاصة تقديم بعض المواد التي تقدم كجوائز بانصيب. وفي حالة تلقي إسهامات عينية أو نقدية من منشأة خاصة، فإنه ينبغي التفكير في تقديم هدايا شكر علنية أو مواد دعائية في المقابل. وقد تشترط جهة راعية وضع شعارها على مذكرات الدورة التدريبية والشهادات والمنشورات. وينبغي الاستعداد لتقديم إيصالات لجميع جوانب النشاط التي تحظى بالتمويل.

• الانتباه إلى دعوات تقديم المقترحات الصادرة عن الوكالات المانحة الدولية والوطنية (غالباً ما يُعلن عنها على مواقعها

- بعد ستة أشهر من تاريخ الانتهاء من الدورة التدريبية وطلب التحدث إليهم، في وقت يختارونه، بشأن الخبرة المكتسبة فيما يتعلق بهذه الدورة، والاستفسار منهم:
- عما إذا كانت الدورة التدريبية مفيدة في الحصول على عمل.
- عما إذا كانت ظروف عملهم و/أو علاقات عملهم مع أصحاب العمل قد تحسنت نتيجة لذلك.
- عن جوانب التدريب الأكثر قابلية للتطبيق.
- ما هي جوانب التدريب التي لم تكن مفيدة بالنسبة إلى الأنشطة العملية أو تربية الطفل الشخصية.
- تدوين ملاحظات مفصلة فيما يتعلق برؤوسهم. وقد تكون هناك رغبة في الاستشهاد بالتعليقات الإيجابية (بموافقتهم) في منشور الدورة المقبلة.

نصائح لتأمين مكان مجاني

التحدث إلى البلدية المحلية بشأن الأماكن الشاغرة التي يمكن استخدامها لتنظيم الدورة التدريبية (مثلاً، المكتبة العامة، فصول المدارس الثانوية خلال عطلات نهاية الأسبوع). ويمكن أيضاً الاتصال بالمؤسسات الدينية والمنظمات غير الحكومية المحلية للحصول على قاعات الاجتماعات والتدريب المتوفرة. وتعتبر مراكز جاليات المهاجرين ومراكز نقابات العمال أيضاً.

نصائح لتأمين أدوات تدريبية مجانية

قد يكون متجر البقالة المحلي قادراً على تقديم علب كارتون فارغة لتسطيحها واستخدامها بدلاً من السبورة الورقية. ويمكن الاتصال بمصانع الورق لطلب التبرع بالورق والمذكرات المطلوبة للدورة التدريبية.

١-٣ تسويق الدورة التدريبية

يقدم هذا القسم الإرشاد لمنظمي الدورة التدريبية من خلال إعداد وتنفيذ جلسة إعلامية بشأن الدورة التدريبية.

ينبغي ألا يغيب عن الأذهان أنه على الرغم من أن هذه الجلسة التعريفية تستهدف اللاجئين والمجتمعات المضيفة في المقام الأول، فمن اللازم أن تكون متاحة لمجموعة مختلطة من المشاركين (مختلف الجنسيات والأوضاع المعيشية والأوضاع كلاجئين ومهاجرين، الخ.) الذين يتمتع بعضهم بمستوى تعليمي محدود للغاية والذين بلغوا مراحل مختلفة من مساراتهم المهني في القطاع.

عدد الدورات: دورة واحدة

المدة: ساعة واحدة

الأهداف:

- تشجيع الأفراد في المجتمع على الاشتراك في الدورة التدريبية.
- شرح أهداف الدورة التدريبية وهيكلها ومدتها.
- شرح إجراءات التسجيل.

الموارد اللازمة قبل الجلسة التعريفية:

- وضع إعلان عن الجلسة التعريفية في محلات البقالة المحلية ومقاهي الإنترنت وأماكن العبادة وبالقرب من موقف سيارات الأجرة/ الحافلات وغيرها من الأماكن المعروفة بتجمع النساء فيها يوميا. ويرد نموذج لذلك في الملحق جيم.

للجلسة التعريفية:

- ٣ حوامل للسبورة الورقية (أو ٣ صحائف كبيرة من شريط ورقي).
- ٥ أقلام تخطيط.
- ٥٠ نموذجا مطبوعا (باللغة ذات الصلة) لنشرة الدورة التدريبية (انظر الملحق دال بالنسبة إلى النموذج) و ٥٠ نموذجا مطبوعا لاستمارة التسجيل (انظر الملحق هاء بالنسبة إلى النموذج) ونموذجان مطبوعان لقائمة المشاركين الشاملة (انظر الملحق واه بالنسبة إلى النموذج) و ٢٠ نموذجا مطبوعا لوصول الدفع (انظر الملحق زاي بالنسبة إلى النموذج) و ٥ أقلام.
- المذكرات والورق لتدوين الملاحظات.

ينبغي ألا يغيب عن الأذهان أنه على الرغم من أن هذه الجلسة التعريفية تستهدف اللاجئين والمجتمعات المضيفة في المقام الأول، فمن الضرورة بمكان أن تكون الجلسة متاحة لمجموعة مختلطة من المشاركين (مختلف الجنسيات والأوضاع المعيشية والأوضاع كلاجئين ومهاجرين، الخ.) الذين يتمتع بعضهم بمستوى تعليمي محدود للغاية والذين بلغوا مراحل مختلفة من مساراتهم المهني في القطاع.

الطريقة:

- تعريف المدرب بنفسه وبأهداف الجلسة التعريفية
- ترحيب المدرب بالمجموعة وتعريفها بنفسه. وعرض الغرض من الجلسة (أي، الرغبة في تقديم دورة تدريبية جديدة ومقبلة وشرح أهميتها وتحديد المشاركين المحتملين).
- استخدام الحجج التالية التي يمكن الاستفادة منها لإقناع المشاركين المحتملين بالانضمام إلى الدورة التدريبية:
- ستزود هذه الدورة التدريبية العاملين في مجال تطور/ تعليم الطفولة المبكرة بمهارات جديدة من شأنها أن توسع نطاق فرص العمالة المتاحة لهم وتمكنهم من إحراز تقدم وظيفي للاضطلاع بمهام أشد تعقيدا في هذا القطاع.
- ستحسن الدورة التدريبية أداء العاملين في مجال تطور/ تعليم الطفولة المبكرة، الذين يقدمون بالفعل الرعاية للأطفال في مختلف الأماكن وستتيح لهم أساسا للتفاوض على أجور أفضل.
- بالنسبة إلى اللاجئين الذين ينوون العودة إلى بلدانهم، يمكن أن تكون هذه الدورة التدريبية مهمة في دعم ارتقائهم الوظيفي في هذا القطاع.

التدريبية من المؤسسة المنفذة. بالضرورة بالاعتراف. وبالتالي. فإن الأمر متروك للمشاركين لتسويق مهاراتهم المكتسبة حديثاً في عملهم مع أصحاب العمل المحتملين.

- من المحتمل عقد الدورة التدريبية في سياقات لا تنص فيها التشريعات على زيادة الأجور وفقاً لمستوى المهارات. والأمر متروك للمشاركين العاملين للاستفادة من المهارات المكتسبة حديثاً عند التفاوض على أجور أفضل.

- المهارات المكتسبة في هذه الدورة قابلة للنقل عبر الحدود. إلا أن شهادة الحضور (إذا مُنحت) قد تكون بلا قيمة في البلدان الأخرى. ومن ثم. فإن الأمر متروك مرة أخرى للمشاركين العاملين لتسويق مهاراتهم المكتسبة حديثاً في عملهم مع أصحاب العمل المحتملين في بلده الأصلي.

- يمكن لهذه الدورة التدريبية أن تساعد المشاركين فيها على تربية أطفالهم. فضلاً عن أنها ستمكّن الأهل من اختيار الرعاية "عالية الجودة" عند تحديد المرافق المناسبة لأبنائهم وبناتهم.

- ستستكشف هذه الدورة التدريبية السبل التي تكفل للمجتمعات إمكانية إنشاء مراكز رعاية الأطفال التي يمكن أن يعمل فيها المشاركون في هذه الدورة بأنفسهم أو يلحقوا بها أطفالهم في الوقت الذي يمارسون فيه عملاً في مكان آخر.

يبد أنه من اللازم القيام بذلك دون زيادة التوقعات بلا مبرر. وينبغي تنبيه المشاركين في الدورة التدريبية إلى الحقائق التالية:

- من المحتمل تنفيذ الدورة التدريبية في سياقات لا تحظى فيها شهادة الحضور. التي ستمنح للمشاركين في نهاية الدورة

نصيحة

على الرغم من أن الدورة التدريبية لا تضمن بأي حال من الأحوال إيجاد فرص عمل للمشاركين. إلا أنه قد يكون من المفيد. كجزء من الجهود التنسيقية للدورة. أن يتعاون المنظمون مع أصحاب العمل المحتملين من أجل المواءمة بين المشاركين وفرص العمل. وقد يتراوح أصحاب العمل من المنظمات المجتمعية إلى دور الحضانة التي يديرها القطاع الخاص والمنظمات الدولية التي تدير خدمات تطور الطفولة المبكرة في أماكن.

لماذا تتسم المؤهلات والتعليم والتطوير المهني بأهمية في مجال التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة؟

مؤهلات الموظفين / التعليم / التطوير المهني = الجودة التربوية = مردود الطفل

”يؤثر تدريب وثقافة العاملين في مجال التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة في نوعية الخدمات والنتائج أساساً من خلال المعارف والمهارات والكفاءات التي ينقلها الممارسون وبشجعونها. ويعتبر من المهم أيضاً أن يؤمن الموظفون بقدرتهم على تنظيم وتنفيذ مسارات العمل اللازمة لتحقيق النتائج المتوخاة (Fives, ٢٠٠٣). ويمكن أن يكون للمؤهلات أهمية من حيث مجموعات المهارات والمعارف المسلّم بأهميتها في مجال العمل مع الأطفال الصغار.

المصدر: المصدر: OECD. (n.d). Encouraging quality in early childhood education and care (ECEC) Research brief: Qualifications, education and professional development matter. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي:
[اطلع عليه في ٢٠ أيار/ مايو ٢٠١٨]. pdf.٤٩٣٢١٢٣٢/https://www.oecd.org/education/school

١-٤ التسجيل

الطريقة:

المشاركون بحاجة إلى إبداء الالتزام التام بالدورة التدريبية لكي يكونوا مؤهلين).

• طرق التسجيل:

- الموعد النهائي

- العنوان / تفاصيل الاتصال

• يُطلب من المشاركين. بعد ذلك، أخذ منشور (يوجد نموذج منه في المرفق د) يتضمن جميع المعلومات ذات الصلة وهم في طريق الخروج. ويُطلب منهم تقاسمه وتقاسم انطباعاتهم بشأن الجلسة التعريفية مع أصدقائهم وعائلاتهم وزملائهم.

• الإشارة إلى أنه سيكون هناك نماذج متعددة للدورة التدريبية وأنه في حالة ما إذا لم يستطع أقرابهم تأمين مكان في هذه الدورة التدريبية، فسيكون بإمكانهم الاشتراك في الدورات التدريبية المقبلة.

• الإشارة أيضاً، عند الاقتضاء، إلى أن بعض المشاركين قد يحتاجون إلى الحصول على إذن من الآباء والإخوة والأزواج. وتشجيع المشاركين على مناقشة مشاركتهم مع الشخصيات الذكورية في حياتهم. ويمكن تسليط الضوء على مزايا المشاركة التي يمكنهم، بدورهم، نقلها إلى الرجال. وتشمل هذه المزايا ما يلي:

• تطوير القدرة على رعاية الأطفال الصغار وتعليمهم

• زيادة المهارات المهنية

• إمكانية العمل في المستقبل

• دعوة المشاركين المهتمين بالأمر إلى التسجيل في عين المكان. وإعداد استمارات التسجيل (انظر الملحق ج) وإيصالات استلام النقدية (انظر المرفق د) للملتحقين بالدورة التدريبية. وإلا، فإنه يُطلب منهم الاتصال برقم الهاتف الوارد في المنشور.

• التأكد من توقيع جميع المشاركين على قائمة بالحضور (انظر الملحق هـ) قبل مغادرتهم الجلسة التعريفية. وهذا إجراء مهم بالنسبة إلى الجهات الراعية (لكي تتأكد من استخدام الأموال التي تبرع بها استخداماً حكيماً). ومن المهم أيضاً الإعلان عن الدورات التدريبية المقبلة. فقد يمتنع بعض المشاركين في الجلسة التعريفية عن المشاركة في الدورة التدريبية هذه المرة إلا أنهم قد يقنعوا بالالتحاق بالدورات التدريبية المقبلة.

• قبل اختتام الجلسة التعريفية، يُطلب من المشاركين رفع أيديهم إذا كانوا يرغبون في التسجيل في الدورة التدريبية.

• يُطلب منهم عدم مغادرة الفصل قبل الحصول على شرح لإجراءات التسجيل.

• لا ينبغي الاستسلام لليأس إذا غادر المشاركون الجلسة التعريفية دون أن يعربوا عن رغبتهم في التسجيل في الدورة التدريبية. وأقل ما يمكن القول هو أن هذه الجلسة ستثير وعيهم بأهمية العمل الماهر في مجال رعاية الأطفال. ويرجى التأكد من إعطاء كل مشارك منشور قبل مغادرته الجلسة لأهمية ذلك في حالة ما إذا رغبوا في التسجيل في الدورة التدريبية في المستقبل.

• الاستعداد للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالجوانب التالية من الدورة التدريبية:

- القدرة الاستيعابية للدورة التدريبية

- لغة الدورة التدريبية

- مكان الدورة التدريبية

- المدرب

• هل ستُمنح أي شهادة؟ هل هي معترف بها محلياً ووطنياً ودولياً؟ هل سيُنظم حفل لتقديم الشهادات؟ ما نوع هذا الحفل؟ هل سيكون بإمكان المشاركين دعوة الأصدقاء والعائلة؟ إذا كان الأمر كذلك، كم من شخص يمكن دعوته؟ هل هو حفل مجاني؟ وينبغي ألا يغيب عن الأذهان أنه حتى بدون اعتراف وطني، يمكن أن تكون شهادة الحضور عاملاً محفزاً مهماً بالنسبة إلى العمال المشاركين في الدورة التدريبية.

• ما هي متطلبات استكمال الدورة التدريبية بنجاح: المشاركة في جميع الدورات التدريبية أو في حد أدنى منها. الواجبات المنزلية المتدرجة، الامتحانات، الخ؟

• معلومات الدفع:

- رسوم التسجيل

- ما هي البنود التي تغطيها هذه الرسوم: أي، مواد الدورة التدريبية، الوسائل التعليمية، الشهادات، الخ.

- طرق الدفع (حسب الوحدة؟ للدورة بأكملها؟ في حالة الانقطاع/ السداد؟) كما قد تتاح خيارات الرعاية للمشاركين. ولا بد من الاتفاق على اتفاقات الرعاية على نحو منفصل، وسيكون

١-٥ مهارات التيسير الأساسية

وضمن تقديم المعلومات بطريقة منطقية وواضحة. وينبغي إعداد محتوى كل يوم تدريب قبل الوقت المحدد. كما ينبغي دعم كل نشاط بنشاط ومنهجية تدريبيين (سواء كان ذلك عرضاً حاسوبياً أو لعب أدوار). وينبغي أن يتنبه المدربون أيضاً إلى تنبع الوقت وضمن تلخيص النقاط الأساسية بعد تقديم كل موضوع تدريبي.

يتمثل دور الميسر في برنامج التدريب هذا في توجيه المشاركين من خلال التعلم لا التصرف كمصدر وحيد للمعرفة والخبرة. ويقدم هذا القسم بعض النقاط المرجعية للمدرب/ الميسر بشأن كيفية التخطيط للمستقبل، فضلاً عن توجيه عملية التدريب.

ومن المهم ألا يغيب عن البال أن المدرب يرسم خطة الدورة التدريبية مسبقاً. وبذلك، يكون قادراً على تنظيم كل خطوة

نصائح للميسر

- مراقبة حالة المشاركين وإعداد أنشطة للدعم ومحفزات على الدوام في حالة أصبح جذب انتباههم مطلباً عسيراً.

- الاتسام بالمرونة لتغيير أسلوب التدريس لتلبية احتياجات المشاركين؛ أي، قد يكون بعض المشاركين أميين، والحرص على مراعاة مختلف التحديات والاحتياجات والتكيف معها وفقاً لذلك عن طريق ربطها بالمشاركين الآخرين أو قراءة المنشورات بصوت عالٍ.

- إعداد المواد التدريبية مسبقاً مثل القرطاسية والمنشورات الجداول والخ.

- الاستمتاع وإدراج اللعب في التدريب: يتعلق هذا البرنامج بتطور الطفولة المبكرة، لذا ينبغي أن يكون اللعب موضوعاً مفيداً وبارزاً.

- عدم الخوف من قول "لا أدري" إذا سأل أحد المشاركين عن مسألة مشكوك في أمرها. فينبغي إخباره بضرورة تأجيل الإجابة على الاستفسار إلى اليوم التالي بعد التحقق من الموارد المتاحة.

- الاستثمار في الدورة الافتتاحية ودعوة المشاركين إلى التعريف بأنفسهم لبعضهم البعض واستعراض التوقعات بالإضافة إلى القواعد الأساسية لبرنامج التدريب.

- توقع ظهور خلافات في الرأي واحترام ذلك. فقضايا الطفولة شخصية للغاية، وقد تختلف الآراء مراراً. والإشارة إلى أن الخلافات القائمة على الاحترام مرحب بها.

- الانتباه إلى الاختلافات العرقية واللغوية والثقافية في صفوف المشاركين. وإحاطة المشاركين علماً بأهمية التنوع في التدريب في إثراء المناقشات والتعلم، والإشارة مرة أخرى إلى أنه على الرغم من إمكانية حدوث خلافات، فمن الضروري احترام الآراء المختلفة في برنامج التدريب هذا.

- تجنب إلقاء المحاضرات. وبدلاً من ذلك، تشجيع المشاركين على الإسهام بمعارفهم وخبرتهم من خلال الأنشطة التفاعلية.

- الاطلاع على محتوى دليل التدريب، لا سيما في مجال تطوير الأطفال وإنشاء خدمات رعاية الأطفال.

المهارات الأساسية للميسرين

استخدام لغة الجسد والتشجيعات اللفظية البسيطة لإيلاء الآخرين الاهتمام التام. إن الحركة لا تقل أهمية عن الكلام. وهي تعطي رسالة "غير لفظية": تارة تؤدي الرسالة اللفظية وتارة تتعارض معها وتارة تؤدي إلى الالتباس. وتعكس لغة الجسد بدقة الاهتمام الصادق برفاهية الآخرين.	إيلاء الاهتمام التام
مهارة إبراز المحتوى الذي عبر عنه الآخرون في عدد قليل من الكلمات. وتتسم إعادة الصياغة بالجودة إذا كانت موجزة ودقيقة وتضمنت الوقائع والمشاعر. وهي تركز على تجربة الآخرين، وترسم فهماً دقيقاً لأفكارهم ومشاعرهم بكلماتك الخاصة.	إعادة الصياغة
الأسئلة التي تشجع الآخرين على التحدث بحرية وبصراحة عن تجربتهم. وهي تدعو الناس إلى التحدث عن شيء معين. وفيما يلي بعض الأمثلة على الأسئلة المفتوحة:	الأسئلة المفتوحة
• "هل يمكن أن تخبرني عن ...؟" • "ما هي مسارات العمل التي فكرت فيها؟" • "كيف تفاعلت مع ...؟"	الأسئلة الاستقصائية
الأسئلة التي تحث على تقديم ردود أدق من خلال دعوة الآخرين إلى شرح أو توضيح شيء ما.	الأسئلة الاستقصائية
• "قلت سابقاً أن ... ماذا تقول الآن؟" • "هي يمكن أن تقول المزيد عن ذلك؟" • على سبيل المثال: • بيان المشارك: "إن ما يحدث يثير غضبي." • السؤال الاستقصائي: "ما الذي يثير غضبك بالضبط؟"	الأسئلة الاستقصائية
هو ملخص لجميع العناصر الأساسية التي عبر عنها الآخرون. وهي تدل على أنك فهمت القصة كاملة. لا أجزاء منها فحسب، فهماً جيداً. ويتضمن التلخيص ما أخبرك به الآخرون عن تجاربهم وسلوكهم ومشاعرهم. والملخص الجيد هو الذي يساعد الآخرين على فهم موضوع حديثهم ويمكن أن يساعدهم على تكوين أفكار لم يدركوها من قبل.	التلخيص

١-٦ التحضير للدورة الافتتاحية

تتسم هذه الدورة بالأهمية لأنها تحدد معالم برنامج التدريب والمناخ الذي يجري فيه. ولا بد من الحرص على إتاحة الوقت الكافي لاستعراض الملاحظات الاستهلاكية المهمة.

عدد الدورات: ٣

المدة: ٦٠ دقيقة

الدورة ١-٦-١: مقدمات (٣٠ دقيقة)

تتيح هذه الدورة الفرصة أمام المشاركين ليتعرفوا على بعضهم البعض.

الدورة ٢-٦-١: مخاوفنا وتوقعاتنا (١٥ دقيقة)

تقدم هذه الدورة الإرشاد للمشاركين من خلال التوقعات والمخاوف المعرب عنها إزاء برنامج التدريب.

الدورة ٣-٦-١: مدونة سلوكنا (١٥ دقيقة)

تحدد هذه الدورة القواعد العامة لأيام التدريب المقبلة والمرافق.

الموارد اللازمة:

- حوامل السبورة الورقية
- أقلام تخطيط
- المذكرات والورق لتدوين الملاحظات
- قطع الورق الملون بنسق A٥ (نصف A٤)
- شريط
- جهاز عرض / حاسوب

الدورة ١-٦-١ مقدمة

تتيح هذه الدورة الفرصة أمام المشاركين ليتعرفوا على بعضهم البعض. وتكسر الحواجز القائمة بين المدرب والمشاركين.

الطريقة:

- يبدأ المدرب بالتعريف بنفسه للمشاركين.
- تقديم لمحة عامة موجزة عن الأهداف الرئيسية لبرنامج التدريب.
- توزيع جدول أعمال / برنامج التدريب للمشاركين.
- القيام بنشاط كسر الجليد. مثال:
- تطلب المدربة من المشاركين تشكيل دائرة.
- ثم، تطلب المدربة من أحد المشاركين التعريف بنفسه / بنفسها وتقديم سمة / خاصية من السمات / الخصائص الخاصة به / بها للمجموعة.
- ثم، تطلب المدربة من المشارك التالي التعريف بنفسه / بنفسها للمجموعة وتقديم الشخص الذي سبق وأن قدم نفسه مباشرة قبله.
- ثم، يواصل كل مشارك التعريف بنفسه / بنفسها وتقديم الشخص الذي سبق وأن قدم نفسه مباشرة قبله إلى أن يُعرّف جميع المشاركين بأنفسهم.

نصيحة بشأن كسر الجليد/المحفزات

ينبغي الحرص على استخدام المحفزات في جميع مراحل برنامج التدريب. لا سيما عند ملاحظة انخفاض في مستويات الطاقة أو بعد استراحة تناول القهوة. ويمكن استخدام أي نشاط لكسر الجليد في الدورة الاستهلاكية. وبالإمكان الاطلاع على أفكار إضافية بشأن كسر الجليد الحواجز على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://training-games.com/pdf/FreeIceBreakers.pdf> ٥

الدورة ١-٦-٢ مخاوفنا وتوقعاتنا

تقدم هذه الدورة الإرشاد للمشاركين من خلال التوقعات والمخاوف المعرب عنها إزاء برنامج التدريب.

الطريقة:

- تُوزع قطع الورق الملون والأقلام التخطيطي الملونة على المشاركين.
- ثم، يُطلب من كل مشارك إدراج توقع واحد بشأن التدريب وتخوف واحد يشعر به إزاءه. وقد يكون ذلك شيئاً شبيهاً بما يلي:
 - التوقع: أتوقع أن أطلع على مجال تطور الأطفال.
 - التخوف: أخشى أن يكون التدريب مملاً.
- يُمنح المشاركون الوقت اللازم لكي يحددوا المخاوف والتوقعات. ثم يُجمع وتُقرأ بصوت عالٍ.
- يُلصق كل توقع بشجرة التوقعات التي رسمها/ رسمتها المشارك(ة) على السبورة الورقية وتُعلق الورقة على الجدار.

الدورة ١-٦-٣ مدونة سلوكنا

تحدد هذه الدورة القواعد العامة لأيام التدريب المقبلة والمرافق.

الطريقة:

- يُسأل المشاركون عن القواعد التي يودون وضعها لتنظيم الأيام التي سيمضونها معاً.
- تُكتب كل قاعدة من هذه القواعد على سبورة ورقية ويُجمع أكبر عدد ممكن منها من المشاركين ويُطلب منهم الالتزام بها. وقد تشمل الأمثلة على هذه القواعد ما يلي:
 - عدم استخدام الهاتف الخليوي خلال الدورة.
 - بدء الدورة وإنهائها في الوقت المحدد. الخ.
 - احترام آراء الآخرين.
- ثم، يجري توضيح سائر "المسائل التنظيمية الداخلية" المتعلقة بمواقع دورات المياه واستراحات تناول القهوة والضيافة.

ملحق ١: الدورة الأولى

الملحق ألف: بنود الميزانية الواجب مراعاتها

بنود الميزانية	الكلفة المقدرة	الميزانية المتاحة (المصدر)	الميزانية اللازمة
المكان			
الإيجار			
الكراسي / الطاولة			
الكهرباء			
التدفئة / تكييف الهواء			
التأمين / التراخيص			
الأغذية			
النقل			
الأدوات			
السبورات الورقية			
الأقلام التخطيط			
الأقلام وأقلام الرصاص			
المذكرات / الورق			
الشريط			
الطباعة			
الحاسوب			
آلة الطباعة			
الورق			
الحبر			
أجرة المدرب/المدرسة			
أجرة المدرب/المدرسة			
مصاريف متنوعة			
المكالمات الهاتفية			
يرجى تحديد ذلك			
المجموع			

الملحق بـ: نموذج تقييم الدورة التدريبية

	التاريخ والمكان
	عنوان التدريب
	اسم المدرب/المدرسة

دليل الدرجات:
يرجى استخدام دليل الدرجات التالي وإدراج درجة لكل سؤال وارد أدناه:

الدرجة	الدرجة
١	غير مرضية
٢	مرضية
٣	جيدة
٤	متيزة
٥	فاقت التوقعات

الدرجة	السؤال
محتوى التدريب	
	تم تحديد أهداف التدريب وشرحها بوضوح؟
	كانت المواضيع المشمولة ذات صلة باحتياجات المشاركين؟
	كانت الأدوات التدريبية (أوراق المعلومات، العرض الحاسوبي، الخ.) فعالة؟
	كانت الأنشطة التدريبية المستخدمة فعالة؟
	كان المحتوى منظماً وسهلاً المتابعة؟
	سيكون المحتوى مفيداً لعملي؟
	تلقيت جميع أوراق المعلومات ذات الصلة؟
المدرب/المدرسة	
	كان المدرب/المدرسة واسع الاطلاع؟
	كان المدرب/المدرسة مستعداً استعداداً جيداً؟
	كان تعامل المدرب/المدرسة قائماً على احترام المشاركين؟
	تمكن المدرب/المدرسة من نقل المعلومات إلى المشاركين بفعالية؟
	استخدم المدرب/المدرسة أمثلة واضحة؟
	وضّح المدرب/المدرسة المصطلحات التقنية؟
	وضّح المدرب/المدرسة برنامج التدريب ونتائجه؟

المشاركون	
	هل شُجعت المشاركة؟
	هل أجاب المدرب/المدرية على أسئلة المشاركين بدقة؟
	هل كانت قاعة التدريب ملائمة؟
	هل كان الوقت المخصص للتدريب كافياً؟
	ما هو الشيء الذي أثار إعجابكم أكثر بشأن هذا التدريب؟
	ما هي جوانب التدريب التي يمكن تحسينها؟
	كيف تود أن تستخدم هذا التدريب؟
	هل تنصح أصدقائكم بالمشاركة فيه؟ لماذا/ لم لا؟
	هل ستهتمون بالمشاركة في تدريب مماثل بشأن رعاية المسنين؟

الملحق جيم: إعلان عن الجلسة التعريفية

كيف تصبحون مقدمي خدمات رعاية الأطفال جلسة تعريفية

التاريخ	انضموا إلينا لكي تتعرفوا على مجال رعاية الأطفال وتوسعوا نطاق فرص العمل لديكم. حيث ستطلعون على ما يلي:
المكان	
الوقت	
	• أسس تطور الأطفال • الاحتياجات الغذائية والعادات الغذائية الصحية للأطفال من مختلف الأعمار • احتياجات لعب الأطفال في مراحل النمو المختلفة • إنشاء مرفق لرعاية الأطفال • كيفية معالجة ومواجهة ما يلي: - الأمور الملحة - الاشتباه في إساءة معاملة الأطفال - السلوك المشكل
معلومات الاتصال	الشعار

الملحق دال: نموذج منشور عن الدورة التدريبية

عنوان الدورة التدريبية		
أهداف الدورة التدريبية	معلومات عن الدورة التدريبية	
طبيعة شهادة الحضور		
المتطلبات اللازمة لاستكمال الدورة بنجاح لحضور الواجبات المنزلية، الامتحانات، الخ		
الطاقة الاستيعابية للدورة التدريبية		
لغة الدورة التدريبية		
مكان انعقاد الدورة التدريبية		
معلومات عن وسائل النقل		
الوحدات		
الوحدة ١	التواريخ	الساعات
الوحدة ٢	التواريخ	الساعات
الوحدة ٣	التواريخ	الساعات
الوحدة ٤	التواريخ	الساعات
المعلومات عن الدفع	التكلفة	
	المسائل التي تشملها هذه التكلفة: مثلاً، الأدوات التدريبية، الوسائل التعليمية، شهادة الحضور، الخ.	
طرق التسجيل	طرق الدفع: (حسب الوحدة؟ للدورة بأكملها؟ في حالة الانقطاع/ السداد؟)	
	الموعد النهائي.	
تفاصيل الاتصال للاستفسار عن الدورة التدريبية	العنوان/ تفاصيل الاتصال	
	الاسم، الوظيفة، البريد الإلكتروني، رقم الهاتف	
شعار المؤسسة المنفذة للدورة التدريبية والمؤسسات الداعمة إن وجدت		

الملحق هاء: نموذج استمارة التسجيل

في نسختين للمشارك في الدورة التدريبية ولنظم الدورة التدريبية

عنوان الدورة التدريبية	
تواريخ الدورة التدريبية	
مكان انعقاد الدورة التدريبية	
الاسم العائلي:	الاسم الشخصي:
العنوان:	
رقم الهاتف:	
العنوان الإلكتروني:	طريقة الدفع (إن وُجدت):
المبلغ الإجمالي:	التوقيع:

الملحق واو: نموذج إيصال استلام نقدية

نسختان للمشارك في الدورة التدريبية ولنظم الدورة التدريبية

إيصال استلام نقدية	
إيصال رقم: XXXXXXXX	
التاريخ	
وصلنا من السيد/ السيدة	
العنوان	
مبلغ قدره	
وذلك مقابل	
الحساب	سُدد المبلغ بواسطة
إجمالي المبلغ المستحق	نقدًا
المبلغ المسدد	شيك
الرصيد المستحق	وسيلة أخرى

الموقع الإلكتروني: WWW.WEBSITEADDRESS.COM
 الاسم التجاري هنا
 المدينة، الدولة، الرمز البريدي
 رقم الهاتف، الفاكس

الملحق زاي: نموذج قائمة المشاركين

عنوان الجلسة التعريفية			
التاريخ			
المكان			
الاسم العائلي	الاسم الشخصي	المنظمة / المكان	البريد الإلكتروني

الوحدة ٢



عدد الأيام: يوم ونصف (١٢ ساعة)

عدد الدورات: ٨ دورات

الأهداف:

توجه هذه الوحدة المشاركين من خلال مراحل تخطيط الرعاية النهارية للأطفال في مكان إيواء اللاجئين وتوفر الإرشاد بشأن إنشاء مركز لرعاية الأطفال وإدارته.

الدورة ١-٢: أهمية تطور الطفولة المبكرة ورعايتها (٣٠ دقيقة)

تبرز هذه الدورة أهمية رعاية الطفولة المبكرة ومآلاتها وتسلط الضوء على أهمية مقدمي الرعاية في أماكن رعاية الأطفال والحضانة.

الدورة ٢-٢: تقييم حاجة المجتمع إلى مركز لرعاية الأطفال (ساعة ونصف)

تعرض هذه الدورة في البداية الفوائد الرئيسية لمراكز رعاية الأطفال بالنسبة إلى الأطفال والأمهات العاملات على السواء. ثم، تُطلع المشاركين على أنواع مختلفة من برامج وخدمات رعاية الأطفال. وأخيراً، تدعم الدورة المشاركين في تقييم الاحتياجات من خدمات رعاية الأطفال في مجتمعاتهم وفي تحديد حلول الرعاية الموافقة لها.

الدورة ٣-٢: تحديد أهداف مركز رعاية الأطفال وهويته (ساعة ونصف)

تقدم هذه الدورة الإرشاد لوضع بيان رؤية وهوية مؤسسية للمركز. كما تقدم نصائح بشأن إجراء عملية لتحديد أصحاب المصلحة، ودراسة استقصائية للمتطلبات البيروقراطية المحتملة.

الدورة ٤-٢: أسلوب تسيير أعمال مركز رعاية الأطفال (ساعة ونصف)

تستند هذه الدورة إلى معلومات مستقاة من الدورة ٢-٣ لتوجيه المشاركين من خلال عملية اختيار نموذج الأعمال المناسب ووضع خطة عمل.

الدورة ٥-٢: البنية التحتية لمركز رعاية الأطفال (ساعة ونصف)

تستكشف هذه الدورة مفهوم السلامة في إعداد تصميم مركز رعاية الأطفال.

الدورة ٦-٢: الهيكل الوظيفي (ساعة ونصف)

يجب أن يستوفي مركز رعاية الأطفال بعض متطلبات العمالة التي تشمل خبرة مقدمي الرعاية وتعليمهم ونسبة مقدمي الرعاية إلى الأطفال. وقد بحثنا مؤهلات مقدمي الرعاية بأسهاب في الوحدة ٢ (التطور الجسدي) والوحدة ٣ (التطور الفكري) والوحدة ٤ (التطور العاطفي) من مجموعة الأدوات هذه. وهذه الدورة قصيرة جداً وتهدف إلى تحديد نسبة مثالية لمقدمي الرعاية إلى الأطفال يكون من شأنها ضمان إبقاء الاهتمام المناسب لاحتياجات تطور ونمو الأطفال.

الدورة ٧-٢: الإدارة المالية لمركز رعاية الأطفال (ساعة ونصف)

تساعد هذه الدورة المشاركين على معرفة أنواع النفقات المتعلقة بإنشاء وإدارة المركز.

الدورة ٨-٢: سياق حالة الطوارئ: إنشاء خدمات رعاية الأطفال

تقدم هذه الدورة ما يلزم من الاحتياجات المختلفة لإنشاء خدمات رعاية الأطفال في المراحل الأولى من حالات الطوارئ إلى أن تخين فرصة الانتقال إلى أوضاع أكثر استقراراً بعد ذلك.

تقييم تحصيل المشاركين (٣٠ دقيقة).

الموارد اللازمة:

- حوامل السبورة الورقية
- أقلام تخطيط
- المذكرات والورق لتدوين الملاحظات
- الورق الملون وأقلام التلوين، لوازم الرسم
- نماذج مطبوعة للجداول/ الرسوم التوضيحية المرفقة
- جهاز عرض / حاسوب

تخطيط وإنشاء مراكز لرعاية الأطفال في سياق يتصل باللاجئين

هناك العديد من العوامل المهمة التي يجب أخذها في الاعتبار عند تخطيط وإنشاء مرفق لرعاية الأطفال في سياق يتصل باللاجئين. أولاً، يجب أن يوضع نصب الأعين أن حالات الطوارئ تعرض سلامة الأطفال الصغار لمجموعة متنوعة من المخاطر^[١٢]. وكما ذكر سابقاً، فإننا بتنا اليوم نعلم أن نوعية خدمات رعاية الطفولة المبكرة تؤثر تأثيراً إيجابياً كبيراً على الأطفال في الحالات الطارئة والعادية على السواء.

ومن أهم الأمور التي يمكن لخدمات رعاية الطفولة المبكرة أن تقدمها للأطفال الصغار والأسر هي الأمور الروتينية. خلال حالات الطوارئ، تصبح حالات الاستقرار والأمور الروتينية التي يمكن التنبؤ بها ذات قيمة كبيرة بالنسبة إلى الصحة العقلية للأطفال ورفاههم^[١٣]. وتساعد الأمور الروتينية المدمجة في اللعب الأطفال على التأقلم مع بيئتهم وظروفهم الجديدة. وكذلك ضمان مساعدتهم على إقامة روابط مع مقدمي الرعاية. وهذا ركن أساسي آخر يلعب دوراً مهماً في نمائهم الشامل.

وتنظر الوحدة التالية في عملية التخطيط لإنشاء مرفق لرعاية الأطفال وتبحث بعناية مختلف الخطوات المطلوبة لإنشاء خدمات لرعاية الأطفال داخل مكان لإيواء اللاجئين. بدءاً بتقييم احتياجات المجتمع وانتهاءً بضمان موافقته وتخطيط الاحتياجات المالية للعملية.

المحتويات:

الدورات:

- ١-٢ أهمية تطور الطفولة المبكرة ورعايتها
- ٢-٢ تقييم حاجة المجتمع إلى مراكز لرعاية الأطفال
- ٣-٢ تحديد أهداف مركز رعاية الأطفال وهويته
- ٤-٢ أسلوب تسير أعمال مراكز رعاية الأطفال
- ٥-٢ البنية التحتية لمراكز رعاية الأطفال
- ٦-٢ الهيكل الوظيفي في مراكز رعاية الأطفال
- ٧-٢ الإدارة المالية لمراكز رعاية الأطفال
- ٨-٢ سياق حالة الطوارئ: إنشاء خدمات رعاية الأطفال

التمارين:

- التمرين ١-٢ أهمية تطور الطفولة المبكرة ورعايتها
- التمرين ١-٢-٢ تقييم الاحتياجات من الرعاية في صفوف المشاركين في الدورة التدريبية
- التمرين ٢-٢-٢ تقييم منهجي للاحتياجات من الرعاية/ وضع استبيانات للآباء
- التمرين ٣-٢-٢ تقييم منهجي للاحتياجات من الرعاية/ وضع استبيانات لقادة المجتمع
- التمرين ١-٣-٢ وضع بيان رؤية لمركز رعاية الأطفال
- التمرين ٢-٣-٢ إيجاد هوية للمركز: التسمية والشعارات
- التمرين ٣-٣-٢ إجراء عملية لتحديد أصحاب المصلحة
- التمرين ١-٥-٢ تأثيث مراكز رعاية الأطفال
- التمرين ٢-٥-٢ جعل مراكز رعاية الأطفال أكثر أماناً

- التمرين ٣-٥-٢ اختيار المعدات
- التمرين ١-٦-٢ نسبة الموظفين إلى الأطفال
- التمرين ٢-٦-٢ مدونة سلوك الموظفين
- التمرين ١-٧-٢ وضع بيان مفصل بالتكاليف
- التمرين ١-٨-٢ العناصر الأساسية للمساحات الصديقة للطفل
- التمرين ٢-٨-٢ إنشاء مساحة صديقة للطفل
- التمرين ٣-٨-٢ الهيكل الوظيفي للمساحات الصديقة للطفل

الجدول:

- الجدول ١-٢-٢ مولدات المناقشة (فوائد مراكز رعاية الأطفال)
- الجدول ١-٤-٢ نماذج الأعمال الهادفة إلى تحقيق الربح والأعمال غير الهادفة إلى تحقيق الربح
- الجدول ٢-٥-٢ تدابير السلامة في أماكن الرعاية
- الجدول ٣-٥-٢ تدابير السلامة في مراكز الرعاية
- الجدول ١-٦-٢ نسب المعلمين إلى الأطفال
- الجدول ١-٧-٢ احتياجات مراكز رعاية الأطفال من الإسهامات حسب الفئة
- الجدول ٢-٧-٢ حسابات تكاليف بدء المشروع
- الجدول ٣-٧-٢ تكاليف التشغيل الشهرية
- الجدول ٣-٨-٢ الهيكل الوظيفي للمساحات الصديقة للطفل

الأطر:

- الإطار ١-٢-٢ ما هو الاستبيان؟
- الإطار ٢-٢-٢ نموذج استبيان لتقييم الاحتياجات من الرعاية
- الإطار ٣-٢-٢ من هم قادة المجتمع؟
- الإطار ٤-٢-٢ نموذج استبيان لإجراء تقييم في صفوف قادة المجتمع
- الإطار ٥-٢-٢ نصائح لإجراء مقابلات ناجحة
- الإطار ٦-٢-٢ نصائح لجمع وتحليل الردود على الاستبيان
- الإطار ١-٣-٢ ما هو بيان الرؤية؟
- الإطار ٢-٣-٢ نموذج بيانات الرؤية
- الإطار ٣-٣-٢ نموذج شعارات لمراكز رعاية الأطفال
- الإطار ١-٤-٢ ما الفرق بين المنظمات الهادفة إلى تحقيق الربح والمنظمات غير الهادفة إلى تحقيق الربح؟
- الإطار ٢-٤-٢ وضع خطة عمل لمراكز رعاية الأطفال
- الإطار ١-٥-٢ متطلبات البنية التحتية لمراكز رعاية الأطفال
- الإطار ٢-٥-٢ اختيار المعدات
- الإطار ١-٦-٢ نموذج مدونة السلوك
- الإطار ١-٧-٢ التفكير في التكاليف

الأسئلة:

تقييم تحصيل المشاركين .

٢-١ أهمية تطور الطفولة المبكرة ورعايتها

تبرز هذه الدورة أهمية رعاية الطفولة المبكرة وتطورها وتسلط الضوء على الدور المهم للمعلمين ومقدمي الرعاية في أماكن رعاية الأطفال.

التمرين ٢-١-١

أهمية تطور الطفولة المبكرة ورعايتها

الطريقة:

- تُكتب الكلمتان "الطفولة المبكرة"، ويجري تبادل الأفكار مع المشاركين بشأنهما.
- يُطلب من المشاركين إعطاء أكبر عدد من التعاريف أو المفاهيم التي تتبادر إلى أذهانهم عندما يفكرون في الطفولة المبكرة.
- يجري تلخيص تعاريفهم على السبورة الورقية.
- تُقدم المفاهيم التالية بخصوص تطور الطفولة المبكرة^[١٤].
- يشير مفهوم تطور الطفولة المبكرة إلى المجالات الجسدية والاجتماعية/ العاطفية واللغوية والمعرفية لتطور الأطفال من سن الولادة إلى سن الثامنة.
- تعتبر فترة الطفولة المبكرة أهم مراحل التطور على مدى فترة العمر.
- يؤثر مجال التطور المبكر في الرفاهية؛ مثلما تؤثر الأحداث التي يعيشها الأطفال في السنوات الأولى من العمر في مسارهم/ مسارهن النمائي.
- بعد ذلك، يُطلب من المشاركين الإجابة على السؤال التالي "لماذا من المهم الاستثمار في رعاية الطفولة المبكرة ونمائها؟"
- يجري تلخيص إجاباتهم على السبورة الورقية.
- بعد ذلك، ينبغي التأكد من التطرق إلى مفاهيم التعليم الأساسية التالية المقتبسة من منشور لليونسيف^[١٥]:
- يكون نمو الدماغ أسرع في السنوات الأولى من العمر.
- تؤدي التدخلات المبكرة بالنسبة إلى الأطفال المحرومين إلى تحقيق تحسينات فيما يتصل بقاء الأطفال وصحتهم وموهم وتطورهم المعرفي والاجتماعي.
- يحقق الأطفال الذين يتلقون المساعدة في السنوات الأولى من حياتهم نجاحاً أكبر في المدرسة. وعندما يصبحون بالغين، يحصلون على وظائف وإيرادات أعلى ويتمتعون بصحة أفضل وتقل مستويات اعتمادهم على الرعاية الاجتماعية ومعدلات الجريمة في صفوفهم بالمقارنة مع أولئك الذين لا يتمتعون بهذه الفرص المبكرة.
- تشكل الجهود المبذولة لتحسين تطور الطفل المبكر استثماراً وليس تكلفة. وتشير النسب المتاحة للتكاليف إلى الفوائد للتدخل المبكر إلى أنه مقابل كل دولار يُنفق على تحسين تطور الطفل المبكر، يمكن أن يبلغ متوسط العائدات من ٤ إلى ٥ أضعاف المبلغ المستثمر. وفي بعض الحالات حداً أعلى بكثير^[١٦].

[١٤] انظر: Early childhood development. A powerful equalizers. WHO، ٢٠٠٧. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <http://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/19729/a91213.pdf?sequence=1> [اطلع عليه في ٧ حزيران/ يونيو ٢٠١٨].

[١٥] انظر: UNICEF: Assessing Learning Achievement

[١٦] انظر: Why early childhood development. UNICEF، ٢٠١٣. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: https://www.unicef.org/earlychildhood/index_٤٠٧٤٨.html [اطلع عليه في ٢١ أيار/ مايو ٢٠١٨].

٢-٢ تقييم حاجة المجتمع إلى مراكز لرعاية الأطفال

تعرض هذه الدورة في البداية الفوائد الرئيسية لمراكز رعاية الأطفال بالنسبة إلى الأطفال والأمهات العاملات على السواء. ثم، تُطلع المشاركين على أنواع مختلفة من برامج وخدمات رعاية الأطفال. وأخيراً، تدعم الدورة المشاركين في تقييم الاحتياجات من خدمات رعاية الأطفال في مجتمعاتهم وفي تحديد حلول الرعاية الموافقة لها.

التمرين ٢-٢-١

تقييم الاحتياجات من الرعاية في صفوف المشاركين في الدورة التدريبية

الطريقة:

- ينبغي البدء بدعوة المشاركين في الدورة إلى تحديد التحديات التي يواجهونها في العثور على عمل مدفوع الأجر في مجتمعاتهم. ويرجى كتابة التحديات المحددة على ورقة كبيرة.
- بعد ذلك، يُطلب من المشاركين تعداد التحديات التي يواجهونها في الموازنة بين مسؤوليات الأسرة والعمل. ويُطلب منهم أيضاً تقاسم استراتيجيات التكيف التي يستخدمونها
- في محاولتهم لتحقيق التوازن بين مسؤوليات الأسرة والعمل ومستوى رضاهم عن هذه الاستراتيجيات.
- أخيراً، يُطلب منهم التفكير في قيمة مراكز رعاية الأطفال في مجتمعاتهم (القيمة بالنسبة إلى الأمهات والأطفال والمجتمع ككل). ويقدم الجدول أدناه بعض الاقتراحات.

الجدول ٢-٢-١

مولدات المناقشة (فوائد مراكز رعاية الأطفال)

الأمثلة: عدم وجود مهارات مناسبة، الحواجز اللغوية، عدم السماح للنساء بالعمل، عدم توفر وسائل النقل اللازمة للذهاب إلى مكان العمل والعودة منه، انعدام الأمن على مسار النقل المؤدي إلى مكان العمل والعودة منه (العنف والتحرش الجنسي)، كثرة مسؤوليات الرعاية في الأسرة، الإعاقة، حيلولة وضعهم كمهاجرين دون عثورهم على فرصة عمل، عدم مرونة ساعات حظر التجول.	تحديات العثور على عمل مدفوع الأجر
الأمثلة: الأسر التي ترأسها امرأة، عدم وجود شبكة اجتماعية، عدم وجود وقت كاف، طول المسافات بين مكان العمل والمنزل، عدم مرونة ساعات العمل، العمل لبعض الوقت.	تحديات تحقيق التوازن بين مسؤوليات الأسرة والعمل
الأمثلة: أكبر الأبناء أو البنات يتولون مسؤوليات الرعاية (إهمال تعليمهم الخاص، الافتقار إلى الخبرة للإسهام في التطور العاطفي والفكري والجسدي السليم لإخوتهم الصغار)، تناوب الجيران والمشاركين على رعاية الأطفال (التخلي عن أيام العمل الإضافية/ العمل لبعض الوقت وتوليد دخل جزئي).	آليات التكيف ومستويات الرضا

تطور الأطفال وحمايتهم

الأمثلة: في المجتمعات ذات الدخل المنخفض عادة، يمكن لمستويات التحصيل التعليمي المنخفضة للأهل أن تعوق التطور التعليمي للأطفال، مما يزيد من تضيق بشرك الفقر ويجعل فرصة خروج الأسر منه أمراً أصعب. ويمكن لمراكز رعاية الأطفال أن تساهم في تطوير المهارات المعرفية للأطفال ذوي الدخل المنخفض وإعدادهم للالتحاق بالمدارس الابتدائية على أسس أكثر إنصافاً مع الأطفال من الفئات ذات الدخل الأفضل، وبالتالي تحسين فرصهم في الحياة. ويمكن لمقدمي الرعاية أن يعلموا الأطفال الصغار ويساعدونهم ويحفزونهم على اكتشاف أشياء جديدة وتحديدها. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لمقدمي الرعاية أن يحفزوا المهارات الحركية للأطفال: القفز، الجري، الرقص. ويمكن لمقدمي الرعاية أن يعززوا المهارات الاجتماعية للأطفال مثل المشاركة واللعب والتحدث مع الأطفال الآخرين، التعبير عن المشاعر، تعلم اتخاذ القرارات والتعبير عن مشاعرهم^[١٧].

مثال: تمكّن مراكز رعاية الأطفال النساء اللواتي يتحملن مسؤوليات الرعاية من العمل بدوام كامل. ويمكن أن يكتسب ذلك أهمية خاصة بالنسبة إلى اللاجئين والمهاجرين الذين يتمتعون أيضاً بمستويات تعليمية عالية. غير أن المشكلة في أغلب الأحيان هي أن مهارات أو مؤهلات المهاجرين غير معترف بها، وبالتالي لا يستطيعون الحصول على وظيفة.

مثال: كما أنها تتيح الوقت للنساء للالتحاق بالبرامج التعليمية وبرامج تنمية المهارات التي تدعم حراكهن الوظيفي وتعزز دخلهن واحترامهن لذاتهن.

مثال: تسمح لهن مرونة الوقت أيضاً بالانضمام إلى النساء اللواتي يزاوِلن نفس الوظائف لتنظيم أنفسهن والمطالبة بشكل جماعي بظروف عمل ومعيشة أفضل.

مثال: إذا حدث أن كلا الوالدين يعملان، تنقطع الفتيات عن الدراسة لرعاية أشقائهن الأصغر سناً. ومراكز رعاية الأطفال تتيح بقاء الفتيات في المدارس، وتهيئ الظروف اللازمة للمساواة بين الجنسين.

كسر حلقة الفقر المفرغة في صفوف النساء

يمكن لمراكز رعاية الأطفال أن تعزز الفحوصات الطبية المنتظمة مع الأطباء والمرضات. وتشمل هذه الفحوصات فحوصات الأسنان، فحص مستويات الفيتامينات، التطعيم ومراقبة الوزن. وبالنسبة إلى هذا النوع من الخدمات، يمكن لمراكز رعاية الأطفال أن تقيم شراكة مع المراكز الصحية ذات الصلة التي تقدم خدمات ومساعدة صحية معقولة التكلفة وتعمل معها.

يمكن لمراكز رعاية الأطفال أن تقدم برامج تغذية متوازنة للأطفال في المراكز. وينبغي لها أن تتشاور مع مراكز التغذية / الأطباء القريبين بشأن كيفية تقديم الأغذية المتوازنة والمغذية للأطفال، بحيث تراعي الحساسيات المعينة في صفوف الأطفال. وتدعم مراكز رعاية الأطفال الرضاعة الطبيعية للأمهات العاملات اللواتي ولدن حديثاً ويعملن حالياً. ويمكن للأمهات أن يتولين إرضاع أطفالهن خلال فترات الراحة.

زيادة فرص الحصول على الخدمات

المصدر: ILO، ٢٠١٥. Jakarta: ILO. Community child care training manual.

[١٧] انظر: ILO: Maternity protection resource package. From aspiration to reality for all (Geneva، ٢٠١٢).

وتتمثل أفضل طريقة لإجراء تقييم منتظم في تطوير وسيلة أو أداة عامة (أي استبيان) للاتصال بمجتمع اللاجئين وأخرى للاتصال بمقدمي الخدمات في المجتمع. وستحدد هذه الوسائل احتياجات الأهل العاملين والقيود التي يواجهونها وقدرات الوكالات التي تعمل على تنظيم مبادرات رفاه الأطفال وتدعمها.

ويجب أن يُتخذ قرار إنشاء مراكز لرعاية الأطفال على مستوى مجتمع العاملين في مجال رعاية الأطفال في منطقة معينة. ويتطلب المركز دعم الأهل ومقدمي الخدمات والسلطات المعنية. ومن هنا، يجب أن تجري المناقشة السابقة في التمرين ١-٥-١ على "مستوى المجتمع" في شكل تقييم شامل ومنتظم للاحتياجات وتحديد أصحاب المصلحة.

الإطار ٢-٢-١

ما هو الاستبيان؟

الاستبيان هو قائمة بالأسئلة المعدة لاستخلاص معلومات معينة من فئة محددة من الناس. وتتمثل أهداف الاستبيان فيما يلي:

- جمع المعلومات اللازمة.
- جعل المعلومات قابلة للمقارنة والتحليل.
- التقليل إلى أدنى حد من التحيز الشخصي في صياغة الأسئلة وطرحها.
- جعل الأسئلة جذابة ومتنوعة.

المصدر: الاستبيان، وهو متاح على الموقع الإلكتروني: <http://www.businessdictionary.com/definition/questionnaire.html> [اطلع عليه في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧].

التمرين ٢-٢-٢

تقييم منهجي للاحتياجات من الرعاية/ وضع استبيان للأهل

الطريقة:

يُطلب من المشاركين في الدورة الجلوس في مجموعات صغيرة. واستناداً إلى المناقشة السابقة، يُطلب منهم صياغة سلسلة من الأسئلة لتقييم الاحتياجات من الرعاية والتحديات المتعلقة بتوفير هذه الرعاية في صفوف الآباء في المجتمع. وينبغي أن تحقق هذه الأسئلة هدف جمع معلومات عن الفئات التالية:

- عدد الأطفال وأعمارهم.
- الوضع المهني للأبوين.
- الاستفسار عما إذا كانت هذه الأسرة ترأسها امرأة أو رجل.
- التحديات المطروحة أمام الموازنة بين مسؤوليات العمل والرعاية.
- من يتولى رعاية الأطفال؟
- آليات التكيف ومستوى الرضا عنها.

وانطلاقاً من استنتاجات المجموعة، يجري وضع استبيان كي يتمكن المشاركون من استخدامه في تقييمهم. وللحصول على نموذج استبيان لتقييم الاحتياجات من الرعاية، يرجى الرجوع إلى الإطار أدناه.

نموذج استبيان لتقييم الاحتياجات من الرعاية

- (يرجى وضع دائرة حول رقم الجواب الصحيح)
- هل تعمل/ين حالياً مقابل أجر؟
 - أ- نعم ب- لا
 - يرجى تحديد الجنس
 - أ- ذكر ب- أنثى
 - هل تعتقد/ين أن الأسر في منطقتنا/ مجتمعنا تتمتع بفرص الحصول على خدمات مناسبة ومعقولة التكلفة لرعاية الأطفال؟
 - أ- نعم ب- لا
 - إذا كان الرد بالإيجاب، يرجى وضع دائرة حول الفئة التي تنطوي على أحسن وصف لوضع عمل/ دراسة هذا الشخص.
 - ١. في القوة العاملة مدفوعة الأجر
 - ٢. في التدريس
 - ٣. عمل خاص أو لدى صاحب عمل
 - ٤. عمل غير منظم
 - ٥. رب/ة بيت متفرغ/ة لرعاية الأطفال
 - ٦. لا شيء مما تقدم (يرجى التوضيح)

 - ما هو راتبك الشهري أو الأسبوعي؟
 - ٤-٠ ☐
 - ٨-٥ ☐
 - ١٢-٩ ☐
 - ١٥-١٣ ☐
 - هل تترك/ين الأطفال وحدهم في المنزل، وكم مرة؟
 - ☐ يرجى وضع علامة هنا إذا كنت حاملاً أو تخططين لتبني طفل هذا العام
 - ☐ يرجى وضع علامة هنا إذا لم يكن لديك أطفال
 - إذا كنت تعمل/ين خارج المنزل، من الذي يوفر الرعاية لأطفالك؟ يرجى توضيح نوع ترتيبات الرعاية التي تلجأ/ين إليها بالنسبة إلى كل طفل (نموذج الإجابات على سبيل المثال: لا شيء/ الزوج/ يعتني الطفل بنفسه/ الشقيق (أو الشقيقة) الأكبر هو من يعتني بأخيه (أو أخته) الصغير/ الأقرباء/ مراكز رعاية الأطفال/ في منزل آخر (يرجى التوضيح)؟

إذا كان جميع أطفالك يبلغون ١٣ عام وما فوق أو إذا لم يكن لك أطفال، ولست حاملاً أو لا تخططين لتبني طفل خلال السنة المقبلة، فقد استكملت هذا الاستبيان.

- هل أنت راض عن ترتيبات رعاية طفلك الحالية؟ لماذا أو لم لا؟
- ما نوع ترتيبات الرعاية التي تناسبك أكثر؟ يرجى بيان نوع خدمة الرعاية التي تحتاجها لكل طفل.
- ما نوع الدعم الذي تحتاجه؟
- مساعدة لكامل الوقت (٥ أيام أو أكثر في الأسبوع)
- مساعدة لنصف يوم أو لبعض الوقت (أقل من ٥ أيام في الأسبوع)
- رعاية الأطفال بعد المدرسة أو في المساء
- ما هي أيام الأسبوع وساعات اليوم التي تحتاج فيها إلى رعاية للأطفال؟
- إذا كنت في حاجة إلى رعاية الأطفال ولكنك لا تستخدم هذه الترتيبات، هل يمكنك توضيح
- (على سبيل المثال: لا تستطيع حمل التكاليف، هذه الخدمة غير متوفرة في مجتمعك، الأمور المتصلة بالسلامة، الموقع، ساعات العمل)
- هل لدى أطفالك الوقت للعب مع أصدقائهم؟
- هل هناك مكان آمن يمكن أن يلعبون فيه؟
- هل تعتقدين أن هناك ترتيبات متاحة في منطقتك/ مجتمعك يمكن أن تساعد على توفير رعاية للأطفال؟
- هل هناك أماكن أو مواقع في المنطقة يمكن استخدامها لتوفير الرعاية للأطفال؟
- هل تؤيد فكرة إنشاء مراكز لرعاية الأطفال؟
- هل ستستخدم في يوم من الأيام خدمة مراكز رعاية الأطفال إذا كانت خدماته مناسبة ومعقولة التكلفة؟

Assessing community need for child care: Resource material for conducting community needs assessments (Child .۱۹۹۴ .Friendly. M.الاصتيان. Community Child care Training Manual. Jakarta: ILO .۲۰۱۵ .Care Canada); ILO

التمرين ٢-٢-٣

تقييم منهجى للاحتياجات من الرعاية / وضع استبيان لقادة المجتمع.

الطريقة:

يُطلب من المشاركين في الدورة الجلوس في مجموعات صغيرة. ويطلب منهم وضع أسئلة لفحص آراء قادة المجتمع بشأن الاحتياجات من الرعاية وبشأن أدوارهم المحتملة في إنشاء مراكز لرعاية الأطفال.

من هم قادة المجتمع؟

تحديد القيادة المجتمعية. يحتاج المرء أولاً إلى تحديد ضوابط المجتمع التي يعمل في إطارها. وقد تكون هذه الضوابط جغرافية (الحي، البلدة، المدينة، مخيم اللاجئين، المُجْتَمَع) أو قائمة على الهوية (مجتمع المهاجرين، مجتمع المهاجرين من جنسية معينة، دينية) أو اقتصادية (مناطق اقتصادية خاصة من قبيل المناطق الاقتصادية للملابس في الأردن على سبيل المثال) أو مزيج منها.

وبمجرد تحديد ضوابط المجتمع، يتم تحديد الشخصيات القيادية المقابلة ذات التأثير في هذا المجتمع. وقد تتمثل في السلطات الحكومية/ العامة (رئيس الشرطة، رئيس البلدية، مديرو الفروع الوزارية المحلية والمديريات) أو الجهات الفاعلة في المجتمع المدني (قادة نقابات العمال، رؤساء المؤسسات الدينية، مديرو المنظمات غير الحكومية وجمعيات العمال المهاجرين وجمعياتهم، وحدات الشرطة المجتمعية).

- انطلاقاً من استنتاجات المجموعة، يوضع استبيان ليتمكن المشاركون من استخدامه في تقييمهم.
- للحصول على نموذج استبيان مستخدم لتقييم الاحتياجات من الرعاية في صفوف قادة المجتمع، يرجى الرجوع إلى الإطار أدناه.

نموذج استبيان لإجراء تقييم في صفوف قادة المجتمع

- ما هي نسبة النساء العاملات الموجودات منطقتكم/ مجتمعتكم؟
- هل تعتقد أن هناك حاجة إلى مراكز لرعاية الأطفال في منطقتك؟
- على حد علمك، كيف توفر النساء العاملات الرعاية لأطفالهن؟
- هل هناك فضاءات متاحة لإنشاء مرافق لرعاية الأطفال في منطقتك؟
- هل توجد خدمات كافية (أي معقولة التكلفة وسهلة المنال) في منطقتك تدعم النساء العاملات، أو اللاجئات اللاتي يحتجن إلى خدمات رعاية الأطفال، في توفير الرعاية لأطفالهن؟
- هل ستكون مهتماً بدعم إنشاء مرفق لرعاية الأطفال؟ إذا كانت الإجابة بنعم، بأي طريقة؟
- هل تعرف منظمات غير حكومية أو وكالات حكومية محلية يمكنها أن تساعد على إنشاء مراكز لرعاية الأطفال؟

نصائح لإجراء مقابلات ناجحة

- الاستعداد على نحو جيد قبل المقابلة: يُرجى التأكد من وجود جميع الوثائق واللوازم المطلوبة، وتحديد مواعيد مع قادة المجتمع وإطلاعهم مسبقاً على هدف المقابلة، والحرص على ارتداء ملابس مهنية.
- يبدأ الشخص الذي يجري المقابلة بالتعريف بنفسه وشرح الغرض من المقابلة والاستبيان.
- الاستعلام من الشخص المزمع إجراء مقابلة معه إذا كان لديه/ لديها الوقت للإجابة على الأسئلة.
- الإشارة إلى أن هوية المجيب ستظل طبي الكتمان.
- إجراء المقابلة وجهاً لوجه.
- تقديم الشكر إلى المجيب في نهاية المقابلة.

نصائح لجمع وتحليل الردود على الاستبيان

بمجرد استكمال جميع الاستبيانات والاطلاع على الردود، يلزم تلخيص النتائج وتحليلها وتقديمها إلى جميع المهتمين بتنفيذ أو دعم تنفيذ مراكز رعاية الأطفال. وكل ما يجب القيام به أحياناً هو جدولة النتائج أي، إضافتها وعرضها في جدول، وعلى سبيل المثال، إذا أجريت المقابلات مع ١٠٠ شخص، فإنه يتعين تعداد الردود.

ولننظر مثلاً، في هذا السؤال: "ما نوع الدعم الذي تحتاجه؟" (السؤال ١٤، الجدول ٢-٢-٢): أجاب ٧٠ شخصاً "مساعدة لكامل الوقت (٥ أيام أو أكثر في الأسبوع)"، وأشار ١٠ أشخاص إلى "مساعدة لنصف يوم أو لبعض الوقت (أقل من ٥ أيام في الأسبوع)". وأجاب ٢٠ شخصاً "رعاية الأطفال بعد المدرسة أو في المساء".

ومع ذلك، يمكن أن يكون التحليل أكثر تعقيداً في حالة أسئلة استطلاع "الرأي" مثل السؤال التالي: "هل توجد خدمات كافية (أي معقولة التكلفة وسهلة المنال) في منطقتك تدعم النساء العاملات، أو اللاجئات اللاتي يحتجن إلى خدمات رعاية الأطفال، في توفير الرعاية لأطفالهن؟" (السؤال ٣، الإطار ٢-٢-٤). وفي هذه الحالة، لا بد من محاولة إيجاد قواعد.

وبمجرد الانتهاء من ذلك، ستكون هناك حاجة إلى النظر في الاستبيان العام لمعرفة وجه المقارنة بين كل نسبة والنسب الأخرى، وعلى سبيل المثال، ما هي الأسئلة التي لديها أعلى نسب من الردود المماثلة؟

ونقترح كتابة تقرير موجز صفحة واحدة كافية يلخص نتائج الاستبيان، ويرجى البحث في هذا التقرير عن أي قاعدة.

ولا بد من تخصيص الوقت الكافي لمناقشته مع المجتمع المحلي ومع لجنة التنفيذ للحصول على مزيد من التعليقات.

٢-٣ تحديد أهداف مركز رعاية الأطفال وهويته

ستقدم هذه الدورة الإرشاد لوضع بيان رؤية للمركز وهوية مؤسسية (الاسم والشعار) وقائمة بأصحاب المصلحة ودراسة استقصائية للمتطلبات البيروقراطية المحتملة.

التمرين ٢-٣-١

وضع بيان رؤية لمركز رعاية الأطفال

الطريقة:

- إبلاغ المشاركين بأن الاستبيانين اللذين قام باستيفائهما الآباء وقادة المجتمع (تقييم الاحتياجات) يشير إلى أن إنشاء مركز لرعاية الأطفال يحظى بالأولوية فعلاً.
- لذا، فإن الخطوة التالية هي وضع بيان رؤية واضح ومحدد للمركز. ويجب أن يسترشد بيان الرؤية بتقييم الاحتياجات.

الإطار ٢-٣-١

ما هو بيان الرؤية؟

يعتبر بيان الرؤية وصفاً طموحاً لما تود منظمة بعينها تحقيقه أو إجازته في المستقبل متوسط الأجل أو طويل الأجل. والقصد منه هو أن يكون بمثابة إرشاد واضح لاختيار مسارات العمل الحالية والمستقبلية.

المصدر: Vision statement. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.businessdictionary.com/definition/vision-statement.html> [اطلع عليه في ١ كانون الثاني / يناير ٢٠١٨].

- استناداً إلى الشواغل التي حددها المشاركون في الدورة ٢-١ وباستخدام السبورات الورقية، يُطلب من المشاركين أن يجلسوا في مجموعات وأن تضطلع كل مجموعة بوضع بيان مهمة. كما يُطلب منهم استكمال الجملتين التاليتين:

- يكمن هدفنا في ... من أجل لأن ...

- إننا نعتزم تحقيق ذلك من خلال ...

- تقديم توضيح للمشاركين في تنظيم الدورة بشأن أهمية إعداد بيان جيد التصميم ومحدد المعالم في إطلاع السلطات المعنية على الأهداف المحددة والحصول على التراخيص اللازمة. وقد يكتسب أيضاً أهمية في الحصول على المساعدة المالية من مختلف الجهات المانحة والوكالات، بالإضافة إلى ضمان دعم مقدمي الخدمات المحليين.

- ينبغي أن يتناول البيان الشواغل والاحتياجات التي أثّرت في التقييم ويحدد المستفيدين من المركز ويقدم وصفاً لهم.

ويمكن الاسترشاد بالنماذج التالية لتقييم إجاباتهم خلال عملية استخلاص المعلومات:

نموذج بيانات الرؤية

- توفير ودعم وضع خيارات جيدة وسهلة المنال ومرنة ومعقولة التكلفة في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. المصممة لتلبية احتياجات رعاية الأطفال للأسر المؤهلة من حيث الدخل والتي تدعم الاكتفاء الذاتي.
- توفير خدمات وخيارات الانطلاقة الرئيسية والانطلاقة الرئيسية المبكرة للأسر المؤهلة.
- توفير أو تسهيل وضع برامج شاملة وملائمة من حيث التطور للأطفال من خلال نظام لتقديم الخدمات التي تركز على الأسرة لتعزيز الاستعداد المدرسي والنجاح طويل الأجل.
- توسيع نطاق جهود التعاون والشاركة مع الدولة ونظم التعليم الحكومي والوكالات المجتمعية ومقدمي الرعاية المبكرة لزيادة وتعزيز الخدمات الجيدة والنتائج الإيجابية بالنسبة إلى الأطفال والأسر.
- تعزيز الشراكات الأسرية التي تعترف بأولئك الذين يمارسون دورهم الأبوي كمعلمين رئيسيين ومربين وداعمين لأبنائهم. والتي تشجع على القيام بدور هادف في مجال صنع القرارات وغير ذلك من فرص تدريب/إشراك الآباء.
- توفير أو رعاية فرص التدريب والتطوير المهني للموظفين ومقدمي الخدمات.

(المصدر: <http://www.skcdc.org/aboutskcdc/aboutskcdc.html>)

- يعمل مركز Sundowners على توفير بيئة آمنة ونمائية وشاملة للأطفال الدارجين ودون سن الدراسة وفي سن الالتحاق برياض الأطفال وفي سن الدراسة. وينصب تركيزنا على توفير تجربة محفزة في مجال التعليم ورعاية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. من شأنها أن تعزز التطور الاجتماعي/ العاطفي والجسدي والمعرفي لكل طفل. ويكمن هدفنا في دعم وحفز رغبة الأطفال ورغبتنا الطبيعية في أن نكون متعلمين مدى الحياة. ونحن ملتزمون بالتعاون مع الأسر التي نخدمها من خلال تقديم الدعم والتشجيع.

(المصدر: <http://www.sundownersdaycare.com/about> -
(/sundowners-child-care/mission-vision-values

- يتمثل هدفنا في تخفيف الضغط على أهل العاملين النشطين. ونحن ندرك التحديات التي تواجهونها ونسلم بأنه بالإضافة إلى حاجة الطفل إلى الرعاية الجيدة والمحفزة. فإن الأمهات والآباء لديهم احتياجات أيضاً! وهو ما حدا بنا إلى وضع برامج رائدة في هذا القطاع. بما في ذلك برنامج ParentView® للمراقبة عبر الإنترنت وتطبيق eCommunication للأهل. الذي يتيح للآباء إمكانية الاتصال المستمر عبر الإنترنت بمركز رعاية الأطفال خلال اليوم. بالإضافة إلى الرعاية الاحتياطية والوجبات الخفيفة المغذية وخطط الوجبات الاختيارية وساعات العمل المطولة والأنشطة الإضافية الداخلية وورش عمل للآباء وليالي مجالسة الأطفال أحياناً للسماح للآباء بالاستمتاع بسهراتهم الليلية!

(المصدر: <http://lightbridgeacademy.com/vision>)

التمرين ٢-٣-٢

إيجاد هوية للمركز: التسمية والشعار

بالإضافة إلى وضع بيان مهمة، من المفيد دائماً إيجاد هوية للمركز. ومن شأن هذه الهوية أن تساعد على تصور المشروع. ويُعتبر اسم المركز وشعاره أمراً مهماً في هذا الصدد.

الطريقة:

– ينبغي الابتعاد عن الأسماء المحمية بموجب حقوق المؤلف أو المقيدة مثل الأسماء التي توجي بصلة مع الحكومة (سترفض عند محاولة تسجيلها) أو الأسماء المشابهة لأسماء مشاريع الأعمال القائمة أو الأسماء التي تعتبر فاحشة أو غير ملائمة.

• يُطلب من المشاركين تحديد الطرق المتبعة في وضع الشعارات. وينبغي إعلامهم بشأن سهولة تصميمها في الوقت الحاضر. إذ توفر العديد من المواقع الإلكترونية المجانية نماذج محددة لتصميم شعارات بعينها. وعلى غرار الأسماء، يجب أن تكون الشعارات متسقة مع العلامة التجارية ويجب تفادي استخدام الشعارات الموجودة والمحمية بموجب حقوق المؤلف أو المقيدة.

• يُطلب من المشاركين تقديم أفكار لشعارات وأسماء للمركز. وفيما يلي بعض الأمور التي يجب مراعاتها عند اختيار اسم لمشروع صغير:

– عندما يتعلق الأمر بأسماء تجارية بارزة، فعادة ما تكون أقصرها هي الأفضل.

– ينبغي الحفاظ على تناسق اسم المشروع مع العلامة التجارية: ما هي السوق التي يستهدفها المشروع؟ ما هي الصورة المراد رسمها [الرغبة في أن يرى الناس اسم المشروع لا أن يكونوا فكرة عن النشاط فحسب]؟

التمرين ٢-٣-٣

إجراء عملية لتحديد أصحاب المصلحة

من المهم تحديد وتصنيف المؤسسات والأفراد الرئيسيين الذين يمكنهم دعم إنشاء مراكز لرعاية الأطفال. وتعتبر بعض هذه المؤسسات مفيدة من منظور قانوني (أي أنها ستأذن بإنشاء المراكز وستتولى تفتيشه بشكل دوري. وبمجرد إنشائه، للتحقيق في معايير السلامة والصحة المهنية). وتعتبر مؤسسات أخرى مهمة لأنها تضمن سلامة / أمن المراكز (مثلاً، يمكن لسلطات الشرطة المحلية أن تضمن أمن المرفق. لا سيما في المناطق ذات معدلات الجريمة المرتفعة) أو تعزز قدرة المراكز على تقديم الخدمات للأطفال وأهلهم (مثلاً، يمكن للمراكز الطبية أن توفر فحوصات طبية مجانية). إن إقامة علاقات جيدة مع هذه الوكالات والأفراد والحفاظ عليها أمر أساسي لإنشاء المركز وتشغيله بنجاح.

الطريقة:

– وزارة الداخلية
– وزارة التعليم

– المنظمات الدولية: الهيئة الدولية للرعاية، منظمة العمل الدولية، منظمة إنقاذ الطفولة، اليونيسكو، مفوضية الأمم المتحدة السمية لشؤون اللاجئين، اليونيسيف، الأونروا، منظمة الصحة العالمية، الخ.

– المنظمات غير الحكومية التي تدعم المجتمعات المحلية والأطفال

– الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

– المراكز الطبية

– المنظمات غير الحكومية التي تمثل النساء

• يُطلب من المشاركين في التنظيم الجلوس في مجموعات وتحديد المؤسسات القائمة في المجتمع. التي يمكنها أن تدعم المراكز.

• يُطلب منهم تحديد الأساس المنطقي الذي ستندوا إليه في اختيارهم.

• يُطلب منهم أيضاً تصنيفها حسب أرجحية دعمها لإنشاء المراكز وتشغيله.

• ينبغي إيلاء الاهتمام الواجب هنا لولايتها وقدرات مواردها المالية والبشرية (العدد والقدرة التقنية) والخبرة السابقة (هل هي نشطة وموثوقة وتقدم خدمات جيدة، الخ). وتشمل الأمثل عليها ما يلي:

– وزارة الشؤون الاجتماعية

- الاتصال بالمنظمات غير الحكومية والمحامين/ النشطاء القانونيين الذين يمكنهم تقديم المشورة القانونية بشأن اللوائح المطلوبة والتصديق القانوني وعمليات الموافقة.
- البحث عن الوكالات التنظيمية التي ستوفر الترخيص اللازم لمراكز رعاية الأطفال وتضفي الصبغة الشرعية عليه.
- تحديد محام والتعاقد معه لاستيفاء الإجراءات القانونية المطلوبة.

• تتمثل المرحلة النهائية في عملية التخطيط في الاطلاع على الإجراءات البيروقراطية. وتختلف الإجراءات باختلاف السياق والمناطق ولا يمكن تناولها في هذه الدورة. ومع ذلك، ستحدد الدورة الكيانات التي يمكن للمشاركين أن يلجأوا إليها من أجل فهم القواعد واللوائح التي تضبط قطاع رعاية الأطفال ومعرفة معايير الأهلية والمعايير التنظيمية لإنشاء مراكز رعاية الأطفال. وقد تكون هناك رغبة في إسداء النصيحة لهم فيما يتصل بالتماس الدعم من الجهات الفاعلة أو الكيانات التالية:

٢-٤ أسلوب تسير أعمال مراكز رعاية الأطفال

أما وقد تم تحديد أهداف المركز وهويته، فإن هذه الدورة ستطلع المشاركين على نماذج الأعمال المحتملة وعملية وضع خطة للعمل.

اختيار نموذج عمل لمراكز رعاية الأطفال

يمكن أن تكون مراكز رعاية الأطفال منظمات هادفة إلى تحقيق الربح أو منظمات غير هادفة إلى تحقيق الربح.

الإطار ٢-٤-١

ما الفرق بين المنظمات الهادفة إلى تحقيق الربح والمنظمات غير الهادفة إلى تحقيق الربح؟

“المنشأة الهادفة إلى تحقيق الربح” – المنشأة الهادفة إلى تحقيق الربح هي المنشأة التي يحافظ فيها صاحب المشروع على الدخل المحقق من بيع سلعة أو خدمة، بعد دفع تكاليف المشروع ومصروفاته. ومن أجل تحقيق الربح، يجب أن يكون الدخل المحقق من المشروع أكبر من التكلفة. ومن الأهداف الرئيسية للمنشآت الهادفة إلى تحقيق الربح هو كسب المال لصالح أصحاب المشروع.

“المنظمة غير الهادفة إلى تحقيق الربح” – الهدف من معظم المنظمات غير الهادفة إلى تحقيق الربح هو مساعدة الناس في المجتمع بشكل أو بآخر. ولا تهدف هذه المنظمات إلى جني الربح ولكن كثيراً ما تُدار كمنشآت لأن الهدف منها يكون في الغالب هو كسب أموال كافية للحفاظ على سير عمل هذه المنظمات وإعادة استثمار أي دخل إضافي مكتسب (بعد دفع التكاليف والمصروفات) بطريقة تخدم رؤيتها ورسالتها. ومن الأمثلة على المنظمات غير الهادفة إلى تحقيق الربح برامج محو الأمية التي تستخدم التبرعات من المجتمع لتعليم أعضائه القراءة والكتابة. ويستفيد العديد من المنظمات غير الهادفة إلى تحقيق الربح من المنح الحكومية و/ أو المساعدات التي يقدمها الأشخاص العاديين الذين يؤمنون برسالتها.

وتشمل المنظمات الهادفة إلى تحقيق الربح الملكيات الفردية والشراكات. في حين تشمل المنظمات غير الهادفة إلى تحقيق الربح المنشآت الاجتماعية والمنشآت التعاونية والرابطات والمنظمات المجتمعية.

الجدول ٢-٤-١

نماذج الأعمال الهادفة إلى تحقيق الربح ونماذج الأعمال غير الهادفة إلى تحقيق الربح.

ويعتمد اختيار نموذج للأعمال على هدف المراكز ومدة المشروع (قصر أو طويل الأمد) وعدد الأشخاص والمؤسسات في المجتمع الذين يرغبون في استثمار الوقت والمؤهلات والموارد المالية لتحقيقه. وللاستبيانين الموضوعين في الدورة ٢-١ وبيان الرؤية أهمية في تحديد نموذج مناسب للأعمال.

الطريقة:

- ينبغي العمل. خلال هذا الجزء. مع المشاركين على تحديد
- سيعتمد حجم الموارد اللازمة لإنشاء مراكز رعاية الأطفال
- العناصر الرئيسية لخطة عمل أساسية.
- على تكاليف بدء المشروع وتكاليف التشغيل العادية.

• تعود ملكية المشروع لشخص واحد. • يتخذ المالك جميع القرارات المتعلقة بالمشروع. • تكون إجراءات بدء المشروع بسيطة وتكلفتها منخفضة. وقد يحتاج المرء إلى ترخيص لتشغيل المشروع كمالك وحيد. كما قد يتعين تسجيله من أجل تحصيل ضريبة القيمة المضافة. وإذا كان لدى المشروع مستخدمين، فقد يلزم تسجيله لأغراض ضريبة الدخل وقانون العمل. • وهو أشد نماذج الأعمال تعرضاً للخطر، إذ يكون فيه المرء، بصفته مالكا، مسؤولاً شخصياً عن جميع الديون المستحقة على المشروع. • العديد من المنشآت المملوكة لشخص واحد هي مشاريع مملوكة لأسر.	الملكيات الفردية	الهادفة إلى تحقيق الربح
• لبدء شراكة، يعقد الشركاء اتفاق شراكة. ويحدد هذا الاتفاق نطاق النشاط الذي سيشمل الشركاء وكيفية تقاسم الربح أو الخسارة بينهم، وواجبات كل شريك. • إجراءات بدء الشراكة بسيطة للغاية وتكلفتها منخفضة نسبياً. • إذا كان لدى المشروع مستخدمين، يكون من اللازم تسجيله لأغراض ضريبة الدخل. وإذا كان المرء مؤهلاً لتحصيل ضريبة القيمة المضافة، فينبغي له أن يسجل نفسه لدى الهيئة الوطنية للإيرادات. • ويتقاسم جميع الشركاء المسؤولية عن ديون المشروع (تقل المخاطر الخاصة بالمرء) ولكن إذا لم يكن لدى الشركاء الآخرين رأس مال خاص، فإنه قد يتعين على المرء دفع جميع الديون المستحقة على المشروع بنفسه.	الشراكة	

• المنشأة الاجتماعية هي مشروع يسعى إلى إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية وتحسين المجتمعات وفرص الحياة المتاحة للناس و/ أو البيئة. والمنشآت الاجتماعية يحركها الهدف الاجتماعي، لكنها تستخدم النشاط التجاري لتحقيق هذه الأهداف. • المنشأة الاجتماعية تُعيد دائماً استثمار أرباحها في الشركة أو تستخدمها لتعزيز الأهداف الاجتماعية للمنظمة. بدلاً من تقديم عائد للمستثمرين. وعلى سبيل المثال، يمكن للمنشآت الاجتماعية التي توفر خدمة معقولة التكلفة لرعاية الأطفال أن تستخدم فائض أرباحها لإنشاء مركز جديد في مدينة أخرى. ويمكن أن يدير المنشآت الاجتماعية فرد أو مجموعة من الأفراد، إلا أنها ليست بالضرورة مملوكة بشكل جماعي.	الجمعيات المحلية
• التعاونيات يمتلكها ويشرف عليها أعضاؤها الذين ينتخبون بشكل ديمقراطي (استناداً إلى مبدأ "كل عضو له صوت واحد") ممثلين لمجلس الإدارة الذي يتولى رعاية مصالح التعاونية وتعيين الموظفين، الخ. • يتقاسم أعضاء التعاونية المنافع والمخاطر المتعلقة بالمنشأة. كما أن التعاونيات تحقق أرباحاً، إلا أنه لا يتم دائماً توزيع هذه الأرباح على الأعضاء نقداً. ورهنًا بقرار الأعضاء، يمكن إعادة استثمار الأرباح في المشروع لتنميته أو استخدامها لزيادة الفوائد الاجتماعية للأعضاء. • في تعاونيات رعاية الأطفال، غالباً ما يكون الأعضاء هم أهل الأطفال الذين يرتادون المراكز. وبالتالي يمكنهم أن يمثلوا آراءهم بشأن كيفية إدارة مراكز رعاية الأطفال على نحو أكثر فعالية.	المنشآت التعاونية
• وأمثلة ذلك الأندية الرياضية والمجموعات النسائية والشبابية، وكذلك منظمات أصحاب العمل ورابطات بعض الحرف والمهن. والعديد من المنظمات المجتمعية لا تكون مسجلة، لا سيما في البداية، ولكن إذا نمت المنظمة، فغالباً ما تكون هناك حاجة إلى اختيار نموذج أعمال أو تسجيل.	لرابطات والمنظمات المجتمعية

غير الهادفة إلى تحقيق الربح

المصدر: مقتبس من: ILO، ٢٠١٥، Community Child Care Training Manual. Jakarta.

الإطار ٢-٤-٢

وضع خطة عمل لمراكز رعاية الأطفال

خطة العمل:

اسم الشخص أو اسم المجموعة (إدراج أسماء الأعضاء):

المشروع الذي أقترحه/ نقترحه هو:

يقع مشروعنا في:

مهاراتنا:

المهارات التي يجب أن نتعلمها:

أصولنا (مبنى، موقع جيد، التجهيزات):

نحتاج إلى الأصول التالية:

السوق:

عملائنا / عملاؤنا هم:

طريقة الترويج/ ترويجنا للمنتجات/ الخدمات:

شغيل المشروع:

خطة الخدمة لعام واحد (العدد الإجمالي للأطفال في المراكز):

كل يوم.....
كل أسبوع.....
كل شهر.....

الموظفون (من، كم):.....

سأقسم/ نقسم العمل على هذا النحو:

المسؤولون عن إدارة مشروعي/ مشروعاتنا هم (المدير، أمين الصندوق، مدير المبيعات، الخ). تحديد جميع الوظائف الإدارية ومهامها:

مصرفات المشروع:

مصرفات بدء المشروع:.....
التشغيل (لعام واحد):.....
المجموع الفرعي.....

التكلفة الإجمالية في السنة مقسومة على عدد الأطفال في المركز كل يوم خلال السنة هي: تكلفة كل طفل في السنة

التعاريف:

تكاليف بدء المشروع هي المصروفات غير المتكررة المرتبطة بإعداد المشروع.
تكاليف التشغيل (تشغيلية) هي المصروفات المتعلقة بتشغيل المشروع.

٢-٥ البنية التحتية لمراكز رعاية الأطفال

الحال بالنسبة لمراكز رعاية الأطفال. وتشكل احتياطات السلامة توازناً مهماً لعملية الإشراف. إذ تساعد على منع الحوادث والإصابات، فضلاً عن أنها تسمح للأطفال بتنمية استقلالهم الذاتي.

ستستكشف هذه الدورة مفهوم السلامة في إعداد تصميم وتخطيط لمراكز رعاية الأطفال. ويمكن للإشراف المستمر على الأطفال أن يحد من شعورهم بالاستقلال والاستقلالية. كما أن الإشراف المستمر مستحيل في السياقات التي يتفرق فيها اهتمام مقدمي الرعاية على عدد أكبر من الأطفال. كما هي

التمرين ٢-٥-١

تأثيث مراكز رعاية الأطفال

الطريقة:

- يُقسّم المشاركون إلى ٤ مجموعات.
- تُعطى كل مجموعة ورقة كبيرة من أوراق السبورة الورقية وأقلام ملونة
- يُطلب من كل مجموعة وضع رسم هندسي لمركز رعاية الأطفال الخاص بها.
- ينبغي تذكير كل مجموعة بأن عليها أن تراعي في تصميمها ما يلي:
- تُوزع القائمة المرجعية التالية لنموذج المعدات/ المفروشات المقترحة.
- الغرفة
- مرافق التخزين
- الإنارة
- التهوية
- اعتبارات السلامة

متطلبات البنية التحتية لمراكز رعاية الأطفال

فصول دراسية لمختلف المجموعات العمرية:

- الطاولات
- الكراسي
- الأغطية
- خزائن الكتب
- الفرشات / الأسرة
- الخزائن
- الفرشات
- الرفوف
- الوسائد
- الأسرة بحجم الأطفال

مكاتب الإدارة:

- الهاتف
- اللوازم الإدارية
- التلفزيون / المذياع^[١٨]
- الحاسوب

المطبخ:

- الصحون
- الأواني

الثلاجة: لتخزين الطعام

مرحاض / الحمامات:

- مرحاض
- مغسلة
- منتجات النظافة

ساحة اللعب المشتركة:

- الألعاب ومعدات لبناء مهارات الأطفال الحركية والاجتماعية والعاطفية والفنية والعلمية ومهارات القراءة والكتابة والحساب.

الساحة الخارجية:

- ينبغي أن تعزز معدات اللعب الخارجية مهارات الطفل الحركية وتوازنه وقوة عضلاته ومرونة حركاته.
- أمثلة: الشرائح والجسور الخشبية والأراجيح

التخزين:

- قرطاسية
- مؤن
- معدات مكافحة الآفات

مواد التنظيف (مقفل):

- ماء
- الصابون
- المطهرات

مساحة كافية للدخول والخروج

مقتبس من: ILO, ٢٠١٥. Community child care training manual. Jakarta. ILO.

[١٨] ينبغي أن يشير الميسر إلى أن التلفزيون ليس مخصصاً للأطفال. وإنما للأغراض الإدارية (حسب الحاجة). وينبغي ألا يتعرض الأطفال الذين نقل أعمارهم عن عامين للشاشات.

التمرين ٢-٥-٢

جعل مركز رعاية الأطفال أكثر أماناً

الطريقة:

- يُطلب من المشاركين في الدورة التدريبية تحديد تدابير السلامة التي اعتمدها أو نفذوها في منازلهم للمساعدة على حماية أطفالهم أو أشقائهم الصغار من الحوادث والإصابات.
- فيما يلي الحوادث والإصابات الشائعة التي يمكن أن تحدث في أماكن رعاية الأطفال. وبعض الاقتراحات حول كيفية الوقاية منها.

الجدول ٢-٥-١

تدابير السلامة في مراكز الرعاية

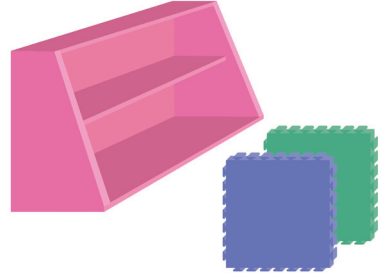
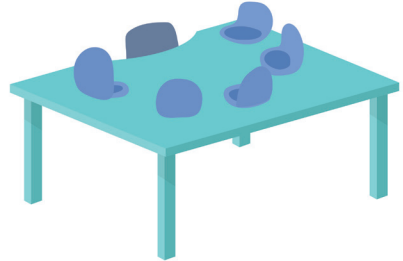
السقوط	• استخدام بوابات منزلقة عند طرفي السلالم. • استخدام أحزمة أمان في الكراسي العالية وطاولات التغيير.
الغص	• وضع القطع التي يقل قطرها عن ١,٢٥ بوصة (٣,٢ سم) وطولها عن ٢,٢٥ بوصة (٥,٧ سم). من مثل الأزهار والبطاريات والقطع النقدية، بعيداً عن متناول الطفل. • تعلم كيفية التعرف على علامات الغص. على سبيل المثال، إذا كان الطفل يختنق، فإنه لا يستطيع التحدث أو الصراخ أو التنفس أو السعال.
الزرد	• وضع الحبال بعيداً عن متناول الطفل. • عدم استخدام البوابات ذات المصارع القابلة للطي. والمعروفة أيضاً باسم "البوابات المقصية" أو "بوابات الأكورديون"، لإغلاق أو إقفال فضاء معين، إذ يمكن أن يعلق رأس الرضيع أو الأطفال الصغار في البوابة وقد يختنقون. • التأكد من أن الأثاث لا يحتوي على أجزاء قاطعة أو غيرها من المسطحات التي يمكن أن يعلق بها رأس الطفل.
الاختناق	• إقفال جميع الصناديق والأدراج والدواليب السفلية ووضع المفاتيح بعيداً عن أنظار الطفل ومتناوله. • ومن الخيارات الأخرى إزالة جميع الأبواب والأغطية بالكامل عن صناديق التخزين والدواليب واستخدام الرفوف المفتوحة بدلاً من الأدراج. • وضع الأكياس البلاستيكية بعيداً عن المتناول، إذ قد يضع الأطفال الأكياس فوق رؤوسهم أثناء اللعب، مما قد يؤدي إلى الاختناق.
التسمم	• تخزين هذه المنتجات بعيداً عن متناول الطفل. والاحتفاظ برقم الطوارئ في حالة الطوارئ المحتملة المتعلقة بالتسمم. • منع التسمم بالرصاص. قد يضع الطفل رقائق الدهان الملوثة أو الأشياء المرسومة أو اللعب في فمه ويمضغها. وقد تنطوي البنية التحتية الموضوعة قبل عام ١٩٧٨ إلى الآن على دهان مزوج بالرصاص على الجدران والأسطح الأخرى. • منع التسمم بأول أكسيد الكربون. استخدام كاشف لأول أكسيد الكربون، وطلب فحص سنوي للفرن. إن المستويات العالية لأول أكسيد الكربون تؤثر سريعاً على الأطفال بسبب صغر حجمهم. • تجنب التدخين غير المباشر والعفن وملوثات الهواء الداخلي الأخرى.
الحروق	• منع الحرائق المنزلية عن طريق صيانة كاشفات الدخان وتخطيط منافذ النجاة والتدرب عليها وتعليم الطفل مهارات السلامة الأساسية في حالات الحريق.

يستفسر المشاركون في الدورة التدريبية عن الفرق بين تدابير السلامة في مركز رعاية الأطفال وتدابير السلامة في المنزل بالنسبة إلى الأطفال. وفيما يلي بعض الاقتراحات:

- ينبغي إقفال الأبواب والنوافذ عندما لا يكون الموظفون قادرين على الإشراف على الأطفال لمنعهم من مغادرة المركز بأنفسهم.
 - ينبغي تثبيت الرفوف المستخدمة لتخزين الكتب واللعب على الجدار لمنعها من السقوط على الأطفال.
 - ينبغي ألا يكون للأثاث (الطاوولات، الكراسي، خزائن الكتب، الرفوف، الأسرة، الخ.) زوايا حادة أو حواف لتجنب الإصابات.
 - ينبغي حجب المنافذ الكهربائية عن الأطفال.
 - ينبغي تنظيف المركز (الأرضية، الطاوولات، الحمامات) بشكل يومي. فالطفل يحبو على الأرض ويلتقط اللعب والأشياء الأخرى من عليها ويضع هذه الأشياء والأصابع في فمه. وهو يتتبع جميع الشقوق والثقوب ويتحسسها.
 - ينبغي استئجار خدمات أخصائي مكافحة الآفات بشكل اعتيادي دون تخزين مبيدات الآفات في المبنى. وهناك شواغل بشأن وتيرة استخدام هذه المبيدات وأثارها المحتملة
- على الأطفال لأن الرذاذ يترسب فوق جميع الأسطح. وقد يلمس الأطفال هذه الأسطح ويعرضون أنفسهم لبقايا مبيدات الآفات، من دون علم. وللمحد من استخدام مبيدات الآفات، ينبغي استخدام مقاربة غير كيميائية مثل الصرف الصحي والصيانة من أجل: التخلص من الآفات ونقل مصادر الأغذية والمياه واستخدام مبيدات الآفات قليلة السمية مثل الطعوم أو المصائد أو المواد الهلامية^[١٩].
- ينبغي أن يكون لمراكز رعاية الأطفال مساحة تخزين مناسبة لتخزين مواد ومعدات التنظيف ومستلزمات الإسعافات الأولية ومطفئات الحرائق. وينبغي فصل هذه المواد وحفظها بعيداً عن المواد الغذائية لتجنب حالات التسمم.
- ينبغي حفظ الأغذية القابلة للتلف في الثلاجة. وينبغي ضبط درجة حرارتها عند ٥ درجات مئوية أو أقل وتثبيت درجة حرارة المجمد عند ١٨ درجة مئوية لإبطاء نمو البكتيريا. وينبغي تغطية الأغذية المخزنة في الثلاجة أو لفها بشكل صحيح. كما ينبغي تخزين المواد الغذائية التي لا تتطلب تبريداً في مكان نظيف.

المجدول ٢-٥-٢

تدابير السلامة في مراكز رعاية الأطفال

• تكون جميع الرفوف ثابتة (القاعدة أوسع من القمة) وغير معرضة للسقوط على الأطفال. • تكون الرفوف مفتوحة (مكشوفة ومفتوحة). مما يحد من خطر الاختناق في صفوف الأطفال الذين قد يندسسون في الرفوف السفلية. • من شأن الحصىرة الاسفنجية أن تخمي الأطفال الذين يسقطون من الإصابات.	
• تُستخدم طاولة كبيرة مجهزة بكراسي عالية وأشرطة أمان لمساعدة مقدمي الرعاية الذين يعتنون بأكثر من طفلين في الوقت نفسه.	

[١٩] انظر: Integrated Pest Management in Child Care Centres: Protecting our Children from Pests and Pesticides. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: https://www.epa.gov/sites/production/files/documents/IPM_CCC.pdf [اطلع عليه في ٢٠١٧، ٢٠٢٠].

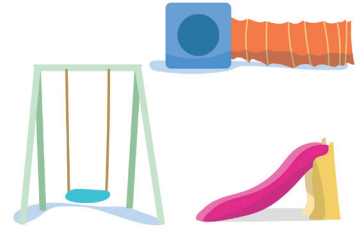
- تُخزن المعدات الطبية ومستلزمات الإسعافات الأولية في خزانة بعيدة عن متناول الأطفال.



- تكون أبواب الحمام على ارتفاع منخفض لتوفير الخصوصية للأطفال. ومنعهم في الآن ذاته من إغلاق الأبواب على أنفسهم.
- تكتسي مقاسات مقعد المراض أهمية لمنع الطفل من السقوط فيه.
- كما أن مستوى ارتفاع المغسلة مهم للحفاظ على معايير النظافة في صفوف الأطفال الدارجين.



- المساحات الخارجية مهمة لتنمية المهارات الحركية للأطفال. وتشمل معدات الأطفال الخارجية ما يلي: الشرائح، الأنابيب، الأراجيح، الخ.
- من الضروري أن يضمن مقدمو الرعاية أن المعدات متينة وغير معرضة للكسر أو التلف بسهولة. وينبغي للمعدات أن تخدم فئات عمرية مختلفة (أطفال من مختلف الأحجام والأوزان) للأطفال. ولا يجب أن يكون لها حواف أو أسطح حادة.



التمرين ٢-٥-٣

اختيار المعدات

عند اختيار معدات ولعب مراكز رعاية الأطفال. من المهم التحقق من أنها تدعم أنشطة التعلم لدى الأطفال في مراحل مختلفة من التطور. بما في ذلك التطور الجسدي والفكري والعاطفي والاجتماعي.

يرجى تزويد المشاركين بالقائمة المرجعية التالية لضمان أن يتم اختيار المعدات بشكل مناسب.

اختيار المعدات

تُبين النقاط التالية المعايير المقترحة لاختيار معدات للمساحات الملائمة للأطفال:

- ينبغي أن تكون اللوازم مصنعة محلياً، أو مصنعة على مستوى المجتمع.
- عند اختيار اللُعب، يتعين إيلاء الاهتمام لسهولة الصيانة، مثلاً عدم اختيار اللعب التي تعمل بالبطاريات.
- يجب أن تكون المعدات مناسبة لجميع أعمار الأطفال الذين سيستخدمونها. وينبغي مراعاة جميع الفئات العمرية قدر الإمكان بحيث يمكن لجميع الأطفال الاستفادة من هذه المساحة (مثلاً، حفرة رمليّة للأطفال الأصغر سناً).
- ينبغي أن تدعم لعب ممارسة الأنشطة تطور الأطفال ومهاراتهم الإبداعية.
- ينبغي أن تكون المعدات وغيرها من قطع معدات اللعب متباعدة عن بعضها للتقليل إلى أدنى حد من احتمال تعرض الأطفال للإصابات، مثل السقوط من هيكل والارتطام بهيكل آخر.
- ينبغي ألا يزيد طول البراغي أو الخوفاً أو النتوءات الأخرى على ١,٣ سم. إذ يمكن أن تعلق بها الأربطة أو الملابس الموضوعة حول عنق الطفل وتتسبب في إصابة جلدية.
- ينبغي أن تكون المعدات محاطة بمنطقة استعمال تتضمن أرضية مناسبة (مثلاً، الرمال) تتجاوز المنطقة أسفل معدات اللعب.
- ينبغي أن تكون المعدات مصنوعة من مادة لا تمتص درجات الحرارة العالية.
- ينبغي معالجة المنتجات المعدنية، بحيث لا تصدأ وتؤدي إلى ظهور حواف حادة تتسبب في إصابة الأطفال بجروح.

ملاحظة: لاختيار المعدات والمواد، يرجى الرجوع إلى القسم ٣-٤ من الدليل بشأن الأنشطة المناسبة من حيث التطور، من أجل مطابقة الأنشطة والاحتياجات من المواد.

٢-١ الهيكل الوظيفي

التمرين ٢-١-١

نسبة الموظفين إلى الأطفال

ينبغي لمركز رعاية الأطفال أن يفي ببعض متطلبات الاستخدام التي تشمل خبرة مقدم الرعاية وتعليمه ونسبة مقدمي الرعاية إلى الأطفال. وهذه الدورة قصيرة جداً وتهدف إلى تحديد نسبة مثالية يكون من شأنها ضمان إيلاء الاهتمام المناسب لاحتياجات تطور الأطفال.

ووفقاً لاجتماع خبراء منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ التوجيهية لسياسة تعزيز العمل اللائق لدى العاملين في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (٢٠١٤). ينبغي أن تكون المجموعات صغيرة بقدر الإمكان لتيسير التفاعل الجيد بين العاملين في مرحلة الطفولة المبكرة والأطفال. كما تنص المبادئ التوجيهية على أن تحدد السلطات الحكومية المعنية هذه النسب. ومع ذلك، ينبغي لهذه النسب^[٢٠]:

- أن تستند إلى موظفة مؤهلة تأهيلاً كاملاً لكل صف تعليمي أو مجموعة تعليمية. يساندها مساعدة واحدة أو أكثر أو موظفو دعم يقدمون دعماً تعليمياً حسب الاقتضاء.
- أن تحدد أقصى حجم للصف أو المجموعة التعليمية ونسبة الموظفين إلى الأطفال. وتشير الأدلة إلى أن الصف أو المجموعة التعليمية البالغ عددها ٢٠ طفلاً كحد أقصى. ونسبة الموظفين المؤهلين إلى الأطفال البالغة قرابة ١:١٠ أو أقل. هي العدد والنسبة الأكثر فعالية للتحصيل العلمي في البلدان المتقدمة. وقد أوصت بعض المنظمات الدولية بنسبة أقصى ١٥:١ من الموظفين إلى الأطفال في مستوى التعليم قبل الابتدائي في البلدان مرتفعة الدخل. فيما تحدد بعض المقاييس الوطنية نسبة لا تتعدى ٣:١ للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٠ و ١٢ شهراً. ٥:١ لمستوى التعليم المبكر جداً (١-٣ سنوات).

الطريقة:

- تجري مناقشة الجدول أدناه مع المشاركين في الدورة.
- يُستفسر المشاركون عن كيفية تشكيل المجموعات استناداً إلى العمر.

نصيحة

ينبغي للميسر أيضاً أن يرجع إلى السياسات الوطنية القائمة في كل بلد والتي تحدد عدد الوظائف: عدد الأطفال. ومن الاعتبارات المهمة الأخرى الواجب مراعاتها توافر الخيز اللازم وساعات العمل في مرفق رعاية الأطفال. فضلاً عن سياق التشغيل (منزلي، مكان إيواء اللاجئين، مجتمعي، الخ).

[٢٠] اجتماع للخبراء بشأن مبادئ توجيهية لسياسة تعزيز العمل اللائق لصالح العاملين في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (جنيف، ٢٠١٤). وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_dialogue/---sector/documents/normativeinstrument/wcms_236528.pdf [اطلع عليه في أيار/ مايو ٢٠١٨].

الجدول ٢-٦-١

نسب المعلمين إلى الأطفال في عدد المجموعة

عدد المجموعة											النطاق العمري	الفئة العمرية
٣٠	٢٤	٢٢	٢٠	١٨	١٦	١٤	١٢	١٠	٨	٦		
									٤ : ١	٣ : ١	من الولادة إلى سن ١٥ شهراً	الرضع
							٤ : ١	٤ : ١	٤ : ١	٣ : ١	من سن ١٢ إلى ٢٨ شهراً	الأطفال الدارجون
							٦ : ١	٥ : ١	٤ : ١		من سن ٢١ إلى ٣٦ شهراً	
				٩ : ١	٨ : ١	٧ : ١	٦ : ١				من سن ٣٠ إلى ٤٨ شهراً (من سن سنتين ونصف إلى ٤ سنوات)	ما قبل المدرسة
			١٠ : ١	٩ : ١	٨ : ١						من سن 48 إلى ٦٠ شهراً (من ٤ إلى ٥ سنوات)	
			١٠ : ١	٩ : ١	٨ : ١						من ٦٠ شهراً إلى وقت التسجيل في رياض الأطفال (من ٥ إلى وقت التسجيل في رياض الأطفال)	
	١٢ : ١	١١ : ١	١٠ : ١								مسجل في أي رياض أطفال عام أو خاص	رياض الأطفال

المصدر: الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار. ٢٠١٣. Teacher child ratios within group size. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي:
http://www.naeyc.org/academy/files/academy/file/Teacher_Child_Ratio_Chart.pdf. [اطلع عليه في ٢٣ أيار/ مايو ٢٠١٨].

التمرين ٢-٦-٢

مدونة سلوك الموظفين

تعتبر مدونة سلوك الموظفين أداة مهمة لحماية الأطفال. وهي تزود مراكز رعاية الأطفال والموظفين بمعايير الممارسة وتحدد توقعات واضحة بشأن سلوك الموظفين. ومن المهم الإشارة إلى ضرورة أن يكون لكل مركز رعاية مدونة سلوك لجميع الموظفين. وبالإستناد إلى مواصفات الوظيفة ومستوى التفاعل مع الأطفال. يجوز إدراج مبادئ توجيهية إضافية. وسيكون المشاركون. في هذا القسم. مطالبين بالتفكير في جميع المبادئ التوجيهية العامة التي يجب إدراجها في مدونة السلوك.

الطريقة:

- يُقسّم المشاركون إلى ٥ مجموعات.
- تُوزع ورقة من أوراق السبورة الورقية على كل مجموعة.
- يُطلب من كل مجموعة تقسيم الورقة إلى قسمين بحيث تتضمن العنوانين التاليين:

ما لا يجب القيام به

ما يجب القيام به

- يُطلب من كل مجموعة تحديد مجموعة من السلوكيات التي تحتاج إلى أن تعززها أثناء العمل مع الأطفال تحت قسم "ما يجب القيام به".
- يُطلب من كل مجموعة تحديد مجموعة من السلوكيات التي تحتاج إلى أن تتجنبها تحت قسم "ما لا يجب القيام به".
- يُطلب من كل مجموعة عرض عملها.
- يُفسح المجال لمناقشة واسعة.
- يُوزع المثالان التاليان لمدونة السلوك وأخلاقيات الممارسة في العمل مع الأطفال.

نموذج مدونة السلوك

- في مرحلة الطفولة المبكرة على ما يلي فيما يتعلق بمدونة السلوك للعمل مع الأطفال.

- يُتوقع أن يتحلّى العاملون في مجال التعليم المبكر من أخصائيين وقادة ومديرين وغيرهم من الموظفين المعنيين بالتعليم المبكر، بأعلى مستويات المعايير المهنية والسلوك الأخلاقي في عملهم.

- ويمكن تعريف مدونات الأخلاقيات المهنية على النحو التالي: (أ) تتولى هيئات التأهيل أو المعايير المهنية (سلطات التأهيل، ممارسو المهنة، المجالس الإدارية أو المهنة الأخرى الخاصة بالتعليم أو بالتعليم المبكر) وضع مدونات الأخلاقيات المهنية وصدها وتطبيقها فيما يتصل بمعايير الاستخدام والترخيص والاعتماد، وتجديدها عند الاقتضاء حين تطبق على فئات عمل مهنية معينة؛ (ب) تضع المنظمات الممثلة للعاملين في التعليم المبكر، مدونات الأخلاقيات المهنية وتروج لها، كجزء من مساهماتها في تعزيز الأخلاقيات المهنية بين أعضائها وموظفيها.

- وتؤدي مدونات الأخلاقيات المهنية ١٣٤ أغراضا متعددة تشمل ما يلي: (أ) دعم وحماية الموظفين عن طريق تحديد مبادئ توجيهية وقواعد سلوكية واضحة تكون بمثابة مرجع عند نشوب معضلات أخلاقية، مما يساعد في منع توجيه أصابع الاتهام إلى الموظفين وتعزيز الانتماء والالتزام بالسلوك المسؤول؛ (ب) حماية الأطفال والأهل من السلوك غير الأخلاقي الذي قد يبدد عن الموظفين، وإتاحة قواعد وإجراءات تظلم لهم؛ (ج) تعزيز مساءلة مركز التعليم المبكر وموظفيه تجاه المتعلمين الصغار والأهل والمجتمع المحلي.

- وينبغي أن تضع السلطات المختصة بالمهنة قواعد الأخلاقيات المهنية الخاصة بالتعليم المبكر، كما ينبغي أن ١٣٥ يتلقى موظفو التعليم المبكر تدريباً عليها في إطار التعليم الأولي والتطوير المهني المستمر. ويمكن أن تشمل مدونات الأخلاقيات المهنية مواضيع منها المسؤوليات الأخلاقية تجاه الأطفال والأسر والزعماء وأصحاب العمل والمجتمعات المحلية ومهنة التعليم.

- وتشمل مسؤوليات العاملين في التعليم المبكر ما يلي:

- الاهتمام بمصالح الأطفال المودعين في عهدهم من ناحية تربيتهم ورفاههم من دون تمييز.
- تحديد أعلى المعايير المهنية والأخلاقية الممكنة والالتزام بها في أداء عملهم لما فيه مصلحة المتعلمين في سن الطفولة المبكرة وأهلهم، بما في ذلك من خلال مدونات أخلاقية أو سلوكية.
- التحلي بأعلى مستويات المعايير المهنية والسلوك الأخلاقي في عملهم

- نموذج مدونة سلوك: منظمة إنقاذ الطفولة، المملكة المتحدة:

- تصرفاتنا تحدد عدد الأطفال الذين يمكن أن ننقذ حياتهم.
- يستند عمل إنقاذ الطفولة إلى قيم ومبادئ راسخة. ومن الضروري أن يكون التزامنا بحقوق الأطفال والمبادئ الإنسانية مدعوماً ومثبتاً من جميع الموظفين والمتطوعين والممثلين الآخرين.
- إذا فشل أحدنا في التصرف بطريقة تتفق مع قيمنا ومبادئنا، فإننا نفشل كمنظمة.

• توفر مدونة السلوك إرشادات واضحة بشأن ما نتوقعه من موظفينا ومتطوعينا والممثلين الآخرين. بالإضافة إلى أنها تقدم أمثلة على السلوك الذي سيشكل دائماً تصرفاً لا يمكن قبوله. وتقع على عاتقنا جميعاً مسؤولية التأكد من أن سلوكنا يتمشى مع قيم ومبادئ منظمة إنقاذ الطفولة. المنصوص عليها في مدونة السلوك. وبصفتنا موظفين وممثلين لمنظمة إنقاذ الطفولة. فإنه يُتوقع منا أن نعزيز قيمها ومبادئها ونحمي سمعتها من خلال:

- العمل بنشاط لحماية الأطفال من خلال الامتثال لسياسة وإجراءات حماية الطفل الخاصة بمنظمة إنقاذ الطفولة.
- احترام الحقوق الأساسية للآخرين من خلال التصرف بعدل وأمانة ولباقة. ومن خلال معاملة الأشخاص بكرامة واحترام.
- الحفاظ على مستويات عالية من السلوك الشخصي والمهني.
- حماية سلامتي ورفاهيتي وسلامة الآخرين ورفاهيتهم.
- حماية أصول المنظمة ومواردها.
- الإبلاغ عن أي مسألة تخالف المعايير الواردة في مدونة السلوك.

• وبالتالي فإن منظمة إنقاذ الطفولة لا تتسامح مع ما يلي:

- التورط في علاقات جنسية مع أي شخص يقل عمره عن ١٨ سنة. أو الإساءة إلى طفل ما أو استغلاله بأي شكل من الأشكال.
- مبادلة المال أو فرص التوظيف أو السلع أو الخدمات بعلاقات جنسية.
- شرب الكحول أو استخدام أي مواد أخرى بطريقة تؤثر سلباً على قدرتك على أداء وظيفتك أو تؤثر على سمعة المنظمة.
- امتلاك أو بيع سلع أو مواد غير مشروعة.
- قبول الرشاوى أو هدايا مهمة من الحكومات أو المستفيدين أو الجهات المانحة أو الموردين أو غيرهم. والقدرة كنتيجة لعمل.
- الارتباط بأعمال لتوريد السلع والخدمات لمنظمة إنقاذ الطفولة مع العائلة أو الأصدقاء أو المعارف الشخصيين أو استخدام أصول منظمة إنقاذ الطفولة لمنفعة شخصية.
- التصرف بطريقة تهدد أمن أنفسنا وأمن الآخرين.
- استخدام حاسوب المنظمة أو المعدات الأخرى لمشاهدة أو تحميل أو وضع أو توزيع مواد غير ملائمة. من قبيل المواد الإباحية.

المصدر: مقتبس من: مكتب العمل الدولي. (٢٠١٤). اجتماع للخبراء بشأن مبادئ توجيهية لسياسة تعزيز العمل اللائق لدى العاملين في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. جنيف: http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_dialogue/---sector/documents/normativeinstrument/wcms/2014/05/20140501.pdf. [اطلع عليه في ٣٠ أيار/ مايو ٢٠١٨]: SC. n.d. Jobs. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://jobs.savethechildren.org.uk/our-policies/codeofconduct>. [اطلع عليه في ٣٠ أيار/ مايو ٢٠١٨].

يتطلب الأداء السليم لمركز رعاية الأطفال لوازم ومعدات وأيدي عاملة/ موظفين. وقد تختلف تكلفة بنود الميزانية الثلاثة هذه من شهر لآخر. وفي حالات أخرى، تكون التكلفة ثابتة، ولا يتحمل مركز رعاية الأطفال بعض بنود الميزانية إلا عند إنشاء المركز.

الإطار ٢-٧-١

التفكير في التكاليف

تكاليف بدء المشروع: تكاليف غير متكررة يتحملها المركز لمرة واحدة في بداية المشروع. والأمثلة على ذلك: (تكلفة شراء المرفق، رسوم التسجيل، الخ).

التكاليف التشغيلية: المصروفات المتعلقة بتشغيل المشروع ويتحملها المركز بانتظام (المواد الغذائية، مواد التنظيف، الخ). ويمكن تقسيم التكاليف التشغيلية إلى ما يلي:

- التكاليف الثابتة: التكاليف التي يتحملها المركز أيا كان عدد الأطفال المسجلين في المركز مثل أجور الموظفين والإيجار والتأمين. ويمكن أن تتغير التكاليف الثابتة مع مرور الوقت. وعلى سبيل المثال، من الجائز أن يزيد الإيجار وتتغير الأجور.
- التكاليف المتغيرة: التكاليف التي تتغير بحسب عدد الأطفال المسجلين في المركز مثل المواد الغذائية واللوازم.

التمرين ٢-٧-١

وضع بيان مفصل بالتكاليف

الطريقة:

- يُطلب من المشاركين في الدورة التدريبية الجلوس في ثلاث مجموعات.
- يُطلب من المجموعة الأولى تحديد بنود الميزانية المتعلقة بالموظفين والمجموعة الأخرى تحديد بنود الميزانية المتعلقة بالمعدات والمجموعة الأخيرة تحديد بنود الميزانية المتعلقة باللوازم لمدة سنة واحدة.
- يُطلب من كل مجموعة وضع بيان مفصل بالتكاليف بحسب ما إذا كانت تكاليف بدء المشروع أو التكاليف التشغيلية. وبالنسبة إلى التكاليف التشغيلية، يُطلب منهم التمييز بين التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة.
- تُستخدم الجداول ٢-٧-١ و ٢-٧-٢ و ٣-٧-٢ للحصول للاسترشاد بها في توجيه المناقشة.

الجدول ٢-٧-١

احتياجات مراكز رعاية الأطفال من الإسهامات حسب الفئة

المواد/ اللوازم		الأدوات/ المعدات		الموظفون
الكمية		الكمية		الكمية
ساحة اللعب (الداخلية والخارجية)		ساحة اللعب (الداخلية والخارجية)		
	كتب قصصية		كرسي أطفال	المدير
	لعب ألغاز		طاولة أطفال	مقدمو الرعاية
	لبنات البناء		رفوف اللعب	خدمات التنظيف
	كرات		حامل ألعاب	الطباخ
	طباشير		سبورة	
	غراء		مقص للأطفال	
	منمنمات		مفرش أرضي	
	معجون		صندوق رمل	
	ألوان		حامل أحذية	
الحمام والمرحاض			أرجوحة	
	صابون للجسم		الشرائح	
	معجون الأسنان		المطبخ	
	شامبو		خزانة الأغذية	
	مناشف يد		إناء	
	غسول يد		ثلاجة	
	مناديل حمام ورقية		فرن	
المكتب			حجرة المؤن	
	قلم حبر		ملعقة للأطفال	
	قلم رصاص		شوكة للأطفال	
	كتب الإدارة		ملعقة للبالغين	
			شوكة للبالغين	
			أكواب للأطفال	
			صحون بلاستيكية للأطفال	

			سكين		
			رفوف لتخزين المواد		
			المرحاض		
			دلو		
			مغرفة مياه		
			غرفة النوم		
			سرير النوم (متر على متر ونصف)		
			وسادة للأطفال		
			بطانية للأطفال		
			رفوف لمجموعة غرف النوم		
			المكتب		
			طاولة مكتب أمامي		
			كرسي للكبار		
			رفوف للملفات		
			مقص		
			كتاب تقارير للأهل		
			رابط		
			مجالات أخرى		
			مسحة للأقدام		
			معدات التنظيف (الملابس، المسحة، الكنسة)		
			رف تجفيف الملابس		
			سلة المهملات		
			ساعة الحائط		
			مكيف الهواء		

الجدول ٢-٧-٢
حسابات تكاليف بدء المشروع

المصروفات	السعر	الكمية	عدد الشهور التي يمكن استخدامها	التكلفة الإجمالية
الموظفون (مثلاً، تكاليف اليد العاملة قبل الافتتاح، أجناس الستين يوماً الأولى، الخ.)				
المدير				
المعلمون				
مقدمو الرعاية				
الإدارة				
خدمات التنظيف				
الطباخ				
المبنى (مثلاً، ضمان الإيجار، عربون شراء المبنى، إعادة التصميم، عربون المرافق)				
إيجار المكان				
الماء				
الهاتف				
الأمن				
الكهرباء				
المعدات (مثلاً، التعليمية، المطبخ، التنظيف، المكتب، اللعب، الخ.)				
ساحة اللعب (الداخلية والخارجية)				
المرحاض				
غرفة النوم				
المكتب				
المطبخ وحجرة المؤن				
التنظيف				
ساعات الحائط والمراوح				
المخزون الأولي من اللوازم (مثلاً، التعليمية، المطبخ، التنظيف، المكتب، الأغذية، الخ.)				
ساحة اللعب (الداخلية والخارجية)				

				المرحاض
				غرفة النوم
				المكتب
				المطبخ وحجرة المؤن
				التنظيف
				ساعات الحائط ومكيف الهواء
الرسوم (مثلاً: القانونية، التسجيل، الإعلان، التأمين، الخ.)				
				كاتب العدل القانوني
				كتب الإدارة
				الإعلان
				المناهج الدراسية / الكتب
				المجموع

مقتبس عن: ILO، ٢٠١٥، Jakarta: ILO. Community child care training manual.

الجدول ٣-٧-٢

تكاليف التشغيل الشهرية

المصروفات	السعر	الكمية	التكلفة
اللوازم (مثلاً: التعليمية، المطبخ، التنظيف، المكتب، الأغذية، الخ.)			
الأغذية			
مياه الشرب			
لوازم المكتب			
لوازم الحمام والمرحاض			
لوازم التنظيف			
لوازم الفصل / المناهج الدراسية الخاصة بالأطفال			

الموظفون/ اليد العاملة (مثلاً: الإدارية، الإدارة، التدريس، الطبخ، التنظيف، الخ.)			
			المدير/ المدير
			العلمون
			مقدمو الرعاية
			الإدارة
			خدمات التنظيف
			الطباخ
لتكاليف العامة (مثلاً: الكهرباء، الماء، الإيجار، التأمين، الخ.)			
			إيجار المكان
			الماء
			الهاتف
			الأمن
			الكهرباء
متنوعة			
			النقل
			التدريب، الصحة، التعليم
			الإعلان
			الإصلاحات والصيانة
			إجمالي التكاليف في الشهر

مقتبس عن: ILO، ٢٠١٥. Jakarta: ILO. Community child care training manual.

٢-٨ سياق حالة الطوارئ: إنشاء خدمات رعاية الأطفال

يدعم رفاه الأطفال في خضم حالات الطوارئ^[٢١]. وبالإضافة إلى ذلك، تشير المساحات الصديقة للطفل إلى الاستجابات البرنامجية قصيرة-متوسطة الأمد التي يمكن تنفيذها من خلال هياكل مؤقتة (خيام، مدارس، مباني شاعرة، وما إلى ذلك)^[٢٢]. واستناداً إلى المبادئ التوجيهية لليونيسيف، تكون المساحات الصديقة للطفل:

- البيئة مأمونة "وأمنة" للأطفال.
- تُنشأ ضمن الهياكل والقدرات المتوفرة داخل المجتمع.
- تستخدم نهجاً تشاركياً بالكامل للتصميم والتنفيذ.
- شاملة وغير تمييزية^[٢٣].

تعتبر خدمات رعاية الأطفال، في إطار حالات الطوارئ، ضرورية لإعطاء الأطفال الذين يعيشون جوار خطيرة، وفي كثير من الأحيان، مؤلة نفسياً إحساساً بأن الأوضاع طبيعية، مما يمكنهم من التطور في بيئة آمنة ومن خلال إقامة علاقات تقوم على المحبة. بيد أنه نظراً إلى أن حالات الطوارئ تمر عبر مراحل مختلفة للاستجابة، فمن المهم تحديد المرحلة الطارئة التي ستحدد احتياجات الإنشاء، ويستكشف القسم التالي ما يلزم من الاحتياجات المختلفة في المراحل الأولى من حالات الطوارئ إلى أن تخين فرصة الانتقال إلى أوضاع أكثر استقراراً بعد ذلك.

ومن هنا، فإنه من الأفضل الإشارة إلى مرافق رعاية الأطفال المنشأة في هذه الحالة، بوصفها مساحات صديقة للطفل تقدم الخدمات في مجال تطور الطفولة المبكرة، ووفقاً لليونيسيف، فإن المساحات الصديقة للأطفال "هي نهج برنامجي لحقوق الطفل

[٢١] المصدر: مقتبس من: UNICEF، ٢٠٠٩، A practical guide to developing child friendly spaces، وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: [https://www.unicef.org/protection/A_Practical_Guide_to_Developing_Child_Friendly_Spaces_-_UNICEF_\(2\).pdf](https://www.unicef.org/protection/A_Practical_Guide_to_Developing_Child_Friendly_Spaces_-_UNICEF_(2).pdf) [accessed June ١٤ ٢٠١٨]

[٢٢] المرجع نفسه.

التمرين ٢-٨-١

العناصر الأساسية للمساحات الصديقة للطفل

الطريقة:

- يُطلب من المشاركين، في شكل مجموعات، النظر في أهم الاعتبارات لإنشاء المساحات الصديقة للطفل التي تقدم الخدمات في مجال تطور الطفولة المبكرة خلال المرحلة الأولى من حالات الطوارئ.
 - تُكتب إجاباتهم على السبورة.
 - يُرجى تقديم العناصر الرئيسية التالية التي ينبغي للمساحات الصديقة للطفل^[٢٣] أن توفرها:
 - السلامة والأمان
 - الأنشطة التي تستند إلى عمليات تقييم الاحتياجات بالنسبة إلى المجتمع (المذكورة سالفاً في القسم ٢-٢)
 - اللعب التحفيزي
 - مساحة للأمهات المرضعات
 - رصد الصحة والتغذية
- الأنشطة النفسية والاجتماعية التي تكون:
 - مخصصة للفئة العمرية المستهدفة (من صفر إلى خمس سنوات)
 - مراعية للجنس
 - ملائمة للثقافة المجتمعية
 - التنسيق والإحالة (يرد المزيد من المعلومات عن ذلك في القسم ٤-٤).
 - يُقسم المشاركون إلى أربع مجموعات، ويُطلب من كل مجموعة تقديم ٣ أنشطة في إطار كل عنصر من هذه العناصر.
 - تُكتب إجاباتهم على السبورة.

[٢٣] المرجع نفسه.

التمرين ٢-٨-٢

إنشاء مساحة صديقة للطفل

الطريقة:

- يُقسم المشاركون إلى مجموعات.
- تُزود المجموعات بأوراق كبيرة وأقلام ملونة.
- يُطلب من المشاركين النظر في الأمور التي يتعين عليهم مراعاتها عند إنشاء مساحة صديقة للطفل من شأنها أن تقدم الخدمات في مجال تطور الطفولة المبكرة.
- ثم، يُطلب منهم رسم المساحة المادية الفعلية للمساحات الصديقة للطفل ويُستفسرون عما يحتاجون إلى التفكير فيه في تصميمهم الفعلي.
- ينبغي للمشاركين أن يراعوا ما يلي عند تصميم المساحة:
 - ما هي المساحة المتاحة (هل توجد أي موارد، مدرسة، فصل دراسي، الخ).
 - ما الذي سيُستخدم لإنشاء هذه المساحة، أي هل يوجد مرفق يمكن تكيفه أو هل سيتم استخدام خيام/ مقطورات سكنية؟
 - هل توفر هذه المساحة إمكانية الوصول إلى المرافق؟
 - هل هذه المساحة قريبة من أي خدمات طبية/ هل تتوفر على التجهيزات الطبية اللازمة (من أجل الاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى القسم ٤-٦).
 - هل سيكون للمساحة الصديقة للطفل ساحات لعب داخلية وخارجية.
- بعد ذلك، يُطلب من المشاركين النظر في العوامل الإضافية التالية التي من شأنها أن تؤثر في حجم المساحة وكذلك في الأنشطة التي ستقدمها:
 - من سيستفيد من هذه المساحة الصديقة للطفل؟
 - كم عدد الأطفال الذين ستشملهم هذه المساحة الصديقة للطفل؟
 - ما هي ساعات التشغيل؟
 - هل من شأن دوام الأطفال أن يتغير أم سيكون ثابتاً؟
 - ما هي التجهيزات التي تحتاجها (من أجل الاطلاع على موارد إضافية، يُرجى الرجوع إلى القسم ٢-٥)؟
 - ما هي الأنشطة التي ستُنفذ في المساحة الصديقة للطفل لصالح لمجموعة المستهدفة؟
 - كم مرة ستتغير هذه الأنشطة؟
 - تُكتب إجاباتهم على السبورة.

نصيحة

يمكن الوصول إلى موارد إضافية للأنشطة المقترحة في القسم ٣-٥ وضمن قائمة الموارد الإضافية.

التمرين ٢-٨-٣

الهيكل الوظيفي للمساحات الصديقة للطفل

الطريقة:

- يُقسم المشاركون إلى مجموعات تتألف كل واحدة منها من شخصين.
- يُطلب من كل زوج من المشاركين التفكير في الهيكل الوظيفي للمساحات الصديقة للطفل.
- يُطلب من المشاركين التفكير في جميع العوامل المهمة التي ينبغي أن تدخل في إطار عملية تحديد الهيكل الوظيفي للمساحات الصديقة للطفل ضمن الفئات التالية:

سن الموظفين	عدد الموظفين	مؤهلات الموظفين	متطلبات الموظفين
-------------	--------------	-----------------	------------------

- ثم، يُطلب منهم تحديد جميع المتطلبات المختلفة لإجراءات التوظيف.
- يُزود المشاركون بالقائمة المرجعية التالية:

الهيكل الوظيفي للمساحات الصديقة للطفل:

- هناك توازن بين الجنسين في صفوف مقدمي الرعاية.
- والموظفون لا تقل أعمارهم عن ١٨ سنة.
- هناك حد أدنى من نسب الموظفين إلى الأطفال يبلغ ٢٥:١
- بالنسبة إلى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٢ سنة و٤٠:١
- بالنسبة إلى الأطفال الذين تتجاوز أعمارهم ١٢ سنة.
- يعرف المنشطون/ مقدمو الرعاية أسماء الأطفال.
- يعرف المنشطون/ مقدمو الرعاية الخلفية العائلية للأطفال.
- وقّع جميع الموظفين سياسة حماية الطفل ومدونة السلوك.
- يحصل الموظفون على عقود عمل مكتوبة توضح ساعات عملهم وأجورهم/ حوافزهم.
- يُحتفظ بسجل كل موظف، بمن فيهم المتطوعون، بطريقة منظمة وعلمية.
- يخضع جميع الموظفين لعمليات التحري عن تاريخهم المهني وسيرهم الشخصية.
- يوجد موظفة واحدة في كل مساحة صديقة للطفل على أساس دائم.
- يُستعرض الموظفون دورياً، ويجري تحديد الاحتياجات التدريبية.
- توجد هياكل واضحة للتظلم لصالح الموظفين وهي شفافة وواضحة للعيان.

المصدر: UNICEF (٢٠١٧). Protecting Children in Emergencies: Checklist for Child Friendly Spaces/Centers in Darfur." Minimum Standards for Child Friendly Spaces and Children's Centers. Darfur State: UNICEF

ملاحظة: تتمثل إحدى الأدوار الرئيسية للمساحات الصديقة للطفل في إحالة الأطفال إلى الهياكل القائمة اللازمة لتوفير الدعم الصحي والغذائي والتعليمي والنفسي والاجتماعي والوقائي. وينبغي أن يكون للمساحات الصديقة للطفل نقطة اتصال مخصصة للإحالة. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن نظم الإحالة في هذا الدليل في القسم ٤.٤.

تقييم تحصيل الطلاب

هذه أسئلة من شأنها أن تساعد المشاركين في الدورة التدريبية على استحضار النقاط الرئيسية للدورة التدريبية

الدورة ١-٢: أهمية تطور الطفولة المبكرة ورعايتها

- لماذا يعتبر الاستثمار في الطفولة المبكرة أمراً بالغ الأهمية؟
- ما هي الخلاصة الرئيسية لأهمية تطور الطفولة المبكرة؟

الدورة ٢-٢: تقييم حاجة المجتمع إلى مراكز لرعاية الأطفال

- ما هي فوائد مراكز رعاية الأطفال؟
- ما هي الخطوات التي تنطوي عليها عملية تقييم حاجة المجتمع إلى مراكز لرعاية الأطفال؟

الدورة ٢-٣: تحديد أهداف مراكز رعاية الأطفال وهويته

- ما هي العناصر الرئيسية لبيان الرؤية ولماذا يعتبر هذا البيان مهماً؟

الدورة ٢-٤: أسلوب تفسير أعمال مراكز رعاية الأطفال

- هل يمكنك أن تشارك مع الآخرين مثلاً على نماذج الأعمال الهادفة إلى تحقيق الربح ومثلاً آخر على نماذج الأعمال غير الهادفة إلى تحقيق الربح؟ وانطلاقاً من نماذج الأعمال المتقاسمة خلال الدورة التدريبية، ما هي النماذج الأنسب لخالكتك، على حد اعتقادك، ولماذا؟

الدورة ٢-٥: البنية التحتية لمراكز رعاية الأطفال

- ما هي اعتبارات السلامة المهمة في مراكز رعاية الأطفال؟

الدورة ٢-٦: الهيكل الوظيفي في مراكز رعاية الأطفال

- ما هي الاعتبارات الرئيسية عند اتخاذ قرارات بشأن الهيكل الوظيفي في مراكز رعاية الأطفال؟
- ما هي العناصر الرئيسية لمدونة سلوك الموظفين؟

الدورة ٢-٧: الإدارة المالية لمراكز رعاية الأطفال

- ما هو الفرق بين تكاليف بدء المشروع والتكاليف التشغيلية؟
- يُرجى تقديم أمثلة على تكاليف بدء المشروع والتكاليف التشغيلية.

الدورة ٢-٨: سياق حالة الطوارئ: إنشاء خدمات رعاية الأطفال

- ما هي أهم الاعتبارات لإنشاء المساحات الصديقة للطفل التي تقدم الخدمات في مجال تطور الطفولة المبكرة خلال المرحلة الأولى من حالات الطوارئ؟

الوحدة ٣



عدد الأيام: يومان (١٢ ساعة)

عدد الدورات: ٦ دورات

الأهداف:

تبحث هذه الوحدة المعالم الرئيسية للتطور الجسدي والنفسي والاجتماعي والمعرفي واللغوي للأطفال خلال السنوات الخمس الأولى من العمر. كما تلقي الضوء على إشارات تحذيرية محددة قد تشير إلى وجود تأخر في التطور.

الدورة ١-٣: لمحة عامة عن مراحل التطور (٣٠ دقيقة)

تبرز هذه الدورة مختلف مجالات التطور والفرق بين النمو والتطور وتسلط الضوء على مفاهيم مهمة تتعلق بتطور الأطفال في السنوات الأولى من العمر.

الدورة ٢-٣: تطور الرضع (ساعتان ونصف)

تستكشف هذه الدورة التطور الجسدي والمعرفي واللغوي والاجتماعي/العاطفي للرضع. كما تتناول أهمية التعلق، وتعرض أفضل الممارسات التي تدعم التطور خلال السنة الأولى. وأخيراً، تكشف الدورة عن الإشارات التحذيرية خلال السنة الأولى من العمر وتبرز أهمية التدخل المبكر.

الدورة ٣-٣: تطور الأطفال الدارجين (ساعتان ونصف)

تستكشف هذه الدورة التطور الجسدي والمعرفي واللغوي والاجتماعي/العاطفي للأطفال الدارجين. كما تلقي نظرة متعمقة على نوبات الغضب، وتعرض أفضل الممارسات التي تدعم التطور خلال سنوات الطفولة الدارجة. وأخيراً، تكشف الدورة عن الإشارات التحذيرية خلال سنوات الطفولة الدارجة وتبرز أهمية التدخل المبكر.

الدورة ٤-٣: سنوات ما قبل المدرسة (ساعتان ونصف)

تستكشف هذه الدورة التطور الجسدي والمعرفي واللغوي والاجتماعي/العاطفي للأطفال في سن ما قبل الدراسة. كما تتناول المسألة الجنسية، لكن ذات الطابع المهني، بشأن التطور الجنسي. وتعرض الدورة أيضاً أفضل الممارسات التي تدعم التطور خلال الأعمار من ثلاث إلى خمس سنوات. وأخيراً، تكشف الدورة عن الإشارات التحذيرية خلال سنوات ما قبل المدرسة وتبرز أهمية التدخل المبكر.

الدورة ٥-٣: الأنشطة المناسبة من حيث التطور

تستكشف هذه الدورة كيفية التي يمكن أن يصمم وينفذ بها مقدمو الرعاية برنامجاً يومياً لأنشطة الأطفال. كما توفر نماذج لأنشطة اللعب الداخلي والخارجي.

الدورة ٦-٣: اعتبارات خاصة بالفئة المستهدفة (ساعتان)

تستكشف هذه الدورة الاحتياجات المحددة للعمل مع الأطفال المستضعفين. لا سيما أولئك الذين يتعرضون/تعرضوا للنزوح والصدمات. وأخيراً، تتضمن هذه الدورة أيضاً أنشطة/نقاطاً مهمة ينبغي وضعها في الحسبان فيما يتعلق بإدماج الأطفال المعوقين.

تقييم تحصيل المشاركين (٣٠ دقيقة).

الموارد اللازمة:

- حوامل السبورة الورقية
- أقلام تخطيط
- المذكرات والورق لتدوين الملاحظات
- نماذج مطبوعة للجداول/الرسوم التوضيحية المرفقة
- جهاز عرض/حاسوب
- دمي أطفال/أو رسوم مقصوفة للأطفال في مختلف الأعمار
- حفاظات وحديدة الاستعمال
- قوارير
- أوعية
- موقد
- ماء

المحتويات:

الدورات:

- ٣-١ تعريف الطفل ولحظة عامة عن مراحل التطور والنمو
- ٣-٢ تطور الرضغ
- ٣-٣ تطور الأطفال الدارجين
- ٣-٤ سنوات ما قبل المدرسة
- ٣-٥ الأنشطة المناسبة للفئة العمرية من حيث التطور
- ٣-٦ اعتبارات خاصة بالفئة المستهدفة

التمارين:

- ٣-١-١ ما هو تطور الطفل؟
- ٣-٢-١ تطور الرضغ
- ٣-٢-٢ التغذية
- ٣-٢-٣ التعلق
- ٣-٢-٤ وضع الحفاضات
- ٣-٢-٥ خضير زجاجة الحليب وإعطائها للطفل
- ٣-٣-١ تطور الأطفال الدارجين
- ٣-٣-٢ نوبات الغضب
- ٣-٤-١ سنوات ما قبل المدرسة
- ٣-٤-٢ التطور الجنسي
- ٣-٥-١ تصميم برنامج يومي ونموذج للأنشطة
- ٣-٦-١ الطفولة المبكرة في سياقات الطوارئ
- ٣-٦-٢ الأطفال والصدمات
- ٣-٦-٣ إدماج الأطفال ذوي الإعاقة

الجداول:

- ٣-٢-١ ممارسات التغذية القائمة على التجاوب للأطفال

الأطر:

- ٣-٢-١ نصائح بشأن كيفية التعامل مع نوبات الغضب
- ٣-٤-١ كيفية التعامل مع السلوكيات الجنسية

الأسئلة: تقييم تحصيل المشاركين.

تستمر المهارات والقدرات الجسدية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية للأطفال في النمو والتطور في مختلف الأعمار والمراحل. وتبرز هذه الوحدة أهمية المعرفة الشاملة في الميادين النمائية المختلفة. وتبحث الوحدة معالم التطور الجسدي والنفسي والاجتماعي والمعرفي واللغوي للأطفال خلال السنوات الخمس الأولى من العمر. كما تلقي الضوء على إشارات تحذيرية محددة قد تشير إلى وجود تأخر في هذا التطور. ولكل فترة عمرية محددة للتطور. يتلقى مقدمو الرعاية أيضاً سلسلة من الممارسات الإيجابية لتشجيع التطور/ التطور الأمثل. ومن شأن الاطلاع على المعالم والتحديات المحتملة في كل مرحلة من مراحل التطور أن ينبه مقدمي الرعاية إلى أي تأخر ويساعدهم في عملهم لدعم الأطفال الذين يعتنون بهم.

وبالإضافة إلى ذلك، تستكشف هذه الوحدة آثار حالة الطفل كلاجئ في التطور/التطور العام. وكما هو معروف على نطاق واسع، فإن أوضاع اللاجئين تطرح مخاطر عديدة ويمكن أن تؤدي إلى آثار سلبية على تطور الأطفال. لا سيما خلال السنوات الأولى التي يشكل فيها تطور الدماغ أمراً حاسماً. ويتعرض الأطفال الذين يعيشون في ظروف الإجهاد أو عانوا من النزوح والصدمات للخطر. وكثيراً ما يكافحون من أجل فهم عالمهم. ويصبح الدعم الذي يحصل عليه الأطفال في هذه الحالات جزءاً لا يتجزأ من ضمان نمائهم الأمثل. وتبرز هذه الوحدة أيضاً أهمية برمجة تطور الطفولة المبكرة في الإسهام في التطور الصحي للأطفال وقدرتهم على التحمل في أشد الأوضاع سوءاً.

وتوفر التمارين والأنشطة المقدمة في إطار هذه الوحدة دليلاً للممارسين بشأن كيفية دعم تطور الأطفال الرضغ والدارجين والصغار.

وتيسيراً للإشارات المرجعية، قُسمت الأنشطة في الوحدة وفقاً للأعمار التالية:

- مرحلة الرضاعة (من الولادة إلى سنة واحدة من العمر)
- سنوات الطفولة الدارجة (من سنة واحدة إلى ٣ سنوات).
- سنوات ما قبل المدرسة (من ٣ إلى ٥ سنوات).

٣-١ لمحة عامة عن مراحل التطور والنمو

التمرين ٣-١-١

ما هو تطور الطفل؟

تبرز هذه الدورة مختلف مجالات التطور والفرق بين التطور والنمو وتسلط الضوء على مفاهيم مهمة تتعلق بتطور الأطفال في السنوات الأولى من العمر.

الطريقة:

- يُطلب من المشاركين الإجابة على السؤال التالي: "ما هو الفرق بين التطور و النمو؟"
- تُقسم ورقة السبورة إلى عمودين وفقاً لما يلي:

التطور	النمو
--------	-------

- تكتب جميع إجابات المشاركين تحت كل تعريف.
- يُزود المشاركون بالبيانات التالية:
- التطور والنمو أمران مترابطان لكنهما مختلفان.
- يشير النمو إلى الزيادة في حجم الطفل (زيادة الوزن والطول)
- يشمل التطور اكتساب المهارات المختلفة (القدرات).
- بعد ذلك، يُطلب من المشاركين تحديد أكبر عدد ممكن من مجالات لتطور
- تكتب إجاباتهم على السبورة.
- ثم يُعرض الرسم التالي (يمكن توسيعه وطباعته بشكل منفصل حسب الحاجة في برنامج التدريب):



- إرشاد المشاركين بأنه عند التفكير في تطور الأطفال، يجب أن يفكروا في مقصورات هذا القطار المتحرك التي ترمز إلى جميع مجالات التطور.
- تشمل مجالات التطور المختلفة هذه ما يلي. ويبغي التأكد من تقديم وصف لكل مجال للمشاركين:

الجسدي	المقصود بذلك هو تطور مستوى السيطرة على الجسم ويشمل المهارات الحركية الدقيقة والكبرى.
المعرفي	يشير هذا الجانب من التطور إلى تطور الدماغ وقدرة الطفل على معالجة المعلومات وإتطور مهارات التفكير والفهم والتعلم.
اللغوي	التطور اللغوي هو العملية التي يمر بها الأطفال لإتطور مهارات الاتصال بما فيها الكلام واللغة الاستقبالية والتمييز بين الأصوات، الخ.
العاطفي / الاجتماعي	يتعلق هذا المجال بفهم الأطفال للمشاعر وإحساسهم بتقدير الذات والراحة والتعلق / العلاقات.

• ثم، تُعالج المسائل التالية مع المشاركين:

- ماذا يحدث لو أن إحدى المقصورات/ المجالات "توقفت"؟
- ما الذي سيحدث لو أزلنا إحدى مقصورات القطار؟
- ما الذي سيحدث لو أن شيئاً ما أعاق حركة القطار؟
- ما الذي سيحدث لو أن شيئاً ما أخر وصول القطار إلى وجهته النهائية؟

• تُتاح الفرصة للمشاركين لإجراء مناقشة، ثم يتم التأكد من تقديم توضيح للبيانات التالية:

- التطور عملية مستمرة.
- كل مجال من مجالات التطور يؤثر في المجالات الأخرى.
- كل مجال من مجالات التطور يتأثر بالمجالات الأخرى.
- كل مرحلة من مراحل التطور تعتمد على المرحلة التي تسبقها.
- كل مرحلة من مراحل التطور تؤثر في المرحلة التي تليها
- كل طفل فريد بذاته. والتطور عند الأطفال سمة عالمية، لكن قدرة التطور لكل طفل ترتبط إلى حد كبير بإيقاعه الخاص.
- لا ينبغي للمرء أبداً أن يقارن الأطفال ببعضهم؛ والذي ينبغي فعله هو تقييم كل طفل وفقاً لمعالم/ مؤشرات التطور العالمية.

٣-٢: تطور الرضع

تستكشف هذه الدورة التطور الجسدي والمعرفي واللغوي والاجتماعي / العاطفي للرضع. كما تتناول أهمية التعلق. وتعرض أفضل الممارسات التي تدعم التطور والنمو خلال السنة الأولى. وأخيراً، تكشف الدورة عن الإشارات التحذيرية خلال السنة الأولى من العمر وتبرز أهمية التدخل المبكر.

نصيحة

من المهم أن تشير المسيرة إلى أن المسؤولية الرئيسية للعائلة في مجال رعاية الأطفال هي فهم الإشارات التحذيرية وامتلاك بعد النظر والمعرفة الكافية لإحالة الأطفال إلى الدوائر المختصة (يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات في الدورة ٤-٤). ولا نفع على عاتق مقدم الرعاية، كما لا يقع ذلك ضمن خبراته، تقديم تشخيص لأسرة الطفل أو ختم اتخاذ أي قرار دون استشارة أحد الأخصائيين.

التمرين ٣-٢-١

تطور الرضع

الطريقة:

- ينبغي البدء بتقديم إيضاح يفيد بأن المشاركين سينظرون الآن في تطور الأطفال خلال السنة الأولى من العمر.
- يُقسم المشاركون إلى أربع مجموعات وفقاً لما يلي:
 - ٣-٠ أشهر
 - ٦-٣ أشهر
 - ٩-٦ أشهر
 - ١٢-٩ شهراً
- تُزود كل مجموعة بورقة سبورة فارغة ويطلب منها ملأها بأكبر عدد من معالم التطور لكل فئة من الفئات العمرية الأربع وفقاً للجدول التالي:

٣-٠ أشهر					
التغذية	الاجتماعي / العاطفي	البصري	السمع والكلام	الحسي / الحركي	الجسدي / المهارات الحركية

- يُطلب بعد ذلك من المجموعات الأربع تحديد الإشارات التحذيرية لكل فئة وكذلك كتابة ما لا يقل عن ٣-٥ استراتيجيات والدية إيجابية تدعم التطور لكل فئة عمرية مطابقة.
- يُطلب من المجموعات الأربع تعيين متحدث باسم كل مجموعة لتقديم عمل المجموعة.
- تُعلق نتائج كل مجموعة على الحائط.
- تُوزع المنشورات بشأن تطور الرضع، التي ترد في الملحق ألف من الوحدة ٣.

الطريقة:

- ينبغي تقديم إيضاح للمشاركين بشأن ضرورة حصول الأطفال المستفيدين من خدمات رعاية الأطفال على وجبات مغذية.
- يُستفسر المشاركون، في شكل مجموعات، عن عملية تغذية الأطفال التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار.
- يجري التدقيق في النقاط المتعلقة بالتالي: السن، القيود الغذائية، الحساسية^[٢٤]، الخ.
- تذكير المشاركين بأن الأطفال قد يعانون من الحساسية التي قد يسببها أي طعام (انظر الجدول أدناه). وبالإضافة إلى الطعام، يمكن أن يتسبب المطاط ولسعات الحشرات والأدوية في ردة فعل تحسسية شديدة لدى الأطفال.
- إبلاغ المشاركين بأنه عند تقديم طعام جديد للطفل المودع لديهم، فإن على مقدمي الرعاية أن يرصدوا ردات الفعل التحسسية من قبيل الشرى والطفوح الجلدية والأورام والتقيؤ والإسهال والسعال وصعوبة التنفس وفقد الوعي.
- يُطلب من المشاركين التفكير في أعراض الحساسية. وتبدأ الأعراض عادة في أي وقت من الأوقات التي تتراوح بين بضع دقائق أو ساعتين بعد تناول الطعام. ويمكن أن تظهر أعراض رد الفعل التحسسي بعد مرور ساعة إلى ست ساعات من اختفاء الأعراض الأولى. ويطلق على ذلك اسم التفاعل ثنائي الطور أو رد الفعل ثنائي الطور. ويجب أن يحتفظ مقدمو الرعاية بقائمة بأنواع الأطعمة التي تثير الحساسية لدى الأطفال وتجنبها بأي ثمن. وعلى سبيل المثال، قد يؤدي استنشاق المساحيق أو الفول السوداني أحياناً إلى إثارة ردات فعل تحسسية لدى الأطفال الذين يعانون من الحساسية المرتبطة بالفول السوداني.
- يجب على مقدمي الرعاية أن يناقشوا تعليمات الطوارئ مع الأهل وينبغي أن يكون بحوزتهم ما يلي:
 - رقم خدمات الطوارئ والإنقاذ.
 - نص مكتوب للاتصال بخدمات الطوارئ والإنقاذ، ومثال ذلك:
 - رقم الهاتف الخليوي بالإضافة إلى الأسماء وأرقام الهواتف / عنوان الأسرة وفقاً لتعليمات الأبوين.
 - الاستفسار عما إذا كانت هناك حاجة إلى استخدام الحقن الذاتي بالإبينفرين في حالة الأطفال الذين يعانون من الحساسية المعروفة، تحت إشراف والدي الطفل وطبيب.

هذه حالة طارئة

اسمي... عنواننا هو...

يعاني طفل في سن X، وهو في رعايتي، من حساسية الطعام الشديدة. (وصف الأعراض وأي رعاية مقدمة للطفل / الطفلة، من قبيل حقنة إيبينفرين...).

الرجاء إرسال المساعدة، رقم هاتفي هو... وعنواننا هو... (أو أي معلومات أخرى ذات صلة مثل اللافتة الموضوعة بجانب الباب، لون الباب، هل الشقة موجودة في الجهة اليمنى أو اليسرى، أو الدرج، المصاعد...)

- للمزيد من المعلومات بشأن الحساسية الغذائية، يرجى الاطلاع على الجدول أدناه:

الحليب البيض الفول السوداني الصويا المكسرات (جوز البندق / الكاجو) السّمك (بما في ذلك المحار: الربيان) العسل^[٢٥]	الحساسية الغذائية الشائعة لما يلي:
الجلد: كدمات حمراء مصحبة بحكة (الشّرى)؛ إكزيما؛ احمرار وتورم الوجه أو الأطراف؛ حكة وتورم الشفتين أو اللسان أو الفم (تفاعلات الجلد هي أكثر أنواع ردات الفعل شيوعاً). الجهاز الهضمي: ألم البطن أو الغثيان أو التقيؤ أو الإسهال. الجهاز التنفسي: سيلان أو انسداد الأنف، العطس، السعال، الصفير عند التنفس، ضيق التنفس. جهاز القلب والأوعية الدموية: الدوار الخفيف أو الإغماء. ويعرف اتساع نطاق الأثر في الجسم باسم الإغوار (Anaphylaxis). وهو أخطر أنواع الحساسية، ويشمل هذا التفاعل التحسسي المفاجئ والمهدد للحياة منطقتين أو أكثر من مناطق الجسم المذكورة أعلاه. كما قد يكون هناك تورم في مجرى الهواء وصعوبة شديدة في التنفس وانخفاض في ضغط الدم وفقدان الوعي، بل وحتى الموت في بعض الحالات.	ردات الفعل التحسسية

المصدر: Kids Health. n.d. Food allergies. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://kidshealth.org/en/parents/food-allergies.html> [اطلع عليه في ٣٠ أيار/ مايو ٢٠١٨].

- يُفتح نقاش. في إطار مجموعة، حول كيفية إعداد وجبة كل طفل بعناية وفي ظروف تحترم الشروط الصحية مقدماً ومراعاة الأغذية المناسبة لكل فئة عمرية والإلتزام بتعليمات الأهل إن وجدت.
- يُوزع الجدول أدناه. وهو دليل موجز مقتبس من مجموعة متنوعة من الموارد، بما فيها اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وبحوث التغذية الصحية بشأن ممارسات التغذية القائمة على التجاوب للأطفال الصغار^[٢١].

[٢٥] يمكن أن يحتوي العسل على أبواغ قد تنسبب في تسمم أمعاء الرضيع، لذا يُنصح بعدم إعطائهم العسل قبل بلوغهم سنة من العمر.

[٢١] انظر: منظمة الصحة العالمية. ٢٠١٧. تغذية الرضع وصغار الأطفال. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs342/ar/> [اطلع عليه في ١٥ نيسان/ أبريل ٢٠١٨]. وللاطلاع على المزيد من المعلومات، انظر: WHO Global Strategy for infant and young child feeding. May ٢٠٠١. http://apps.who.int/gb/archive/pdf_files/WHA54/ea54id4.pdf?ua=1&ua=1:HER (٢٠١٧). Feeding guidelines for Infants and young toddlers: A responsive parenting approach. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: http://healthyteachingresearch.org/wp-content/uploads/2017/02/her_feeding_guidelines_report_021416-1.pdf [اطلع عليه في ٣١ أيار/ مايو ٢٠١٨].

توصي منظمة الصحة العالمية واليونسيف بالرضاعة الطبيعية حصراً خلال الشهور الستة الأولى من حياة الطفل. وإدخال أغذية (صلبة) تكميلية ملائمة ومأمونة عند سن ٦ شهور إلى جانب استمرار الرضاعة الطبيعية إلى أن يبلغ الطفل سنتين من العمر أو يزيد.	١-٠ شهور
• اعتباراً من ٦ شهور، يصبح حليب الأم غير كافٍ لدعم تطور الطفل. • إدخال غذاء جديد واحد كل مرة (الأرز، البطاطا الحلوة، السمك، البيض، الخضروات، قليل من الزيت). • ٢ إلى ٣ ملاعق طعام من الأرز أو مسحوق القمح المغتّى مرتين في اليوم. • يجب طهي الطعام جيداً وأن يكون ناعماً ولكن متماسكاً. • مواصلة الرضاعة الطبيعية عند الطلب. • إدخال خضرة جديدة بخلطها أول الأمر بغذاء مألوف مثل حليب الأم أو حليب الأطفال أو الحبوب. • تقديم ما يتراوح مجموعه بين نصف كوب إلى كوب في اليوم من ماء الشرب العادي في كوب.	٦ شهور
• زيادة كمية الأرز/مسحوق القمح المدعم. • يمكن إعداد أغذية تكميلية باستخدام: الأرز أو البطاطا الحلوة أو السمك أو اللحم أو الفاصوليا. • زيادة التغذية إلى ٣ مرات في اليوم، حتى نصف وعاء في كل وجبة. • تجنب إدخال العصير إلى أن يصبح الطفل دارجاً. وعند إدخال العصير، الانتظار إلى ٦-٩ شهور وحصر الاستهلاك بين نصف كوب إلى ثلاث أرباع كوب، ويمكن أن يبدأ أكل الأغذية المفرومة والمقطعة والأغذية الصلبة التي تؤكل باليد.	٧-٨ شهور
• مواصلة إعداد أغذية تكميلية باستخدام: الأرز، البطاطا الحلوة. • التغذية بالأرز/الحبوب/مسحوق القمح ٣ مرات في اليوم. • زيادة كمية الطعام ليصل إلى ما يقارب وعاء كاملاً في كل وجبة. • تقديم وجبة خفيفة كل يوم، وتفضّل الفواكه. • ينبغي الإشراف على أوقات الوجبات والوجبات الخفيفة وأن يكون تناولها بالجلوس عند مائدة. • الاحتراز من أخطار الاختناق المحتملة وإيجاد استراتيجيات لتقديم أغذية صحية في شكل حصص بحجم قسمة.	٩-١١ شهراً
• مواصلة إعداد أغذية تكميلية باستخدام: الأرز، البطاطا الحلوة. • التغذية بالأرز/الحبوب/مسحوق القمح ٣ مرات في اليوم. • زيادة كمية الغذاء ليصل إلى ما يقارب وعاء كاملاً في كل وجبة. • تقديم وجبة خفيفة كل يوم، وتفضّل الفواكه مرتين في اليوم.	١٢-٢٤ شهراً

• تشجيع عادات الأكل الصحي وآداب الأكل. • تخطيط الوجبات والوجبات الخفيفة مع الوالدين لتقديم مجموعة متنوعة من الأغذية الصحية من جميع الفئات الغذائية. • إدخال مجموعة متنوعة من الخضروات، لا سيما النوع الأخضر الداكن والأحمر والبرتقالي. وتقديم ربع إلى نصف كوب من الخضروات في معظم مناسبات الأكل. • تقديم مجموعة متنوعة من لحم الدواجن والسّمك واللحم وبدائل اللحم (مثلاً الفاصوليا والعدس والتوفو) إلى طفلكم الدارج. • تقديم ١٤ غم إلى ٢٨ غم من لحم الدواجن أو السمك أو اللحم أو بديل اللحم في معظم الوجبات والوجبات الخفيفة. • تجنب تغذية الطفل الدارج بأغذية تحتوي على نسبة عالية من الصوديوم (الملح) مثل اللحوم المجهزة من قبيل شرائح اللحم المقدد أو لحم الدجاج والسمك المعلب المغطى بفتات الخبز.	سنتان فما فوق
--	---------------

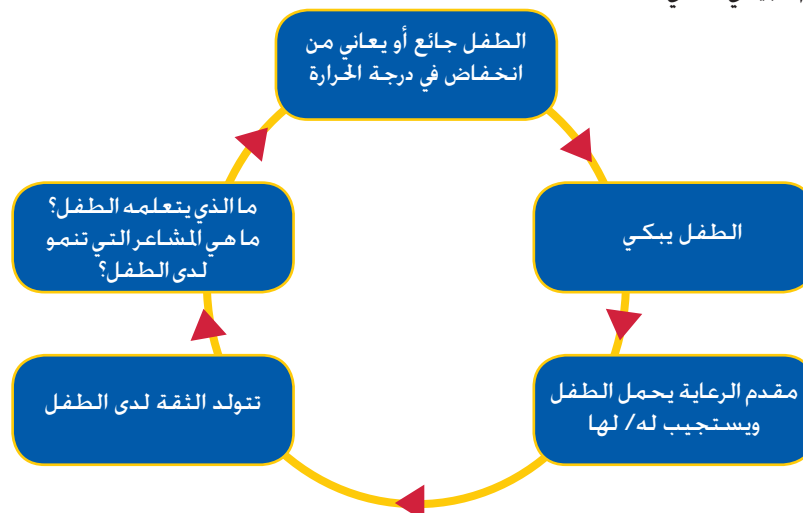
التمرين ٣-٢-٣

التعلق

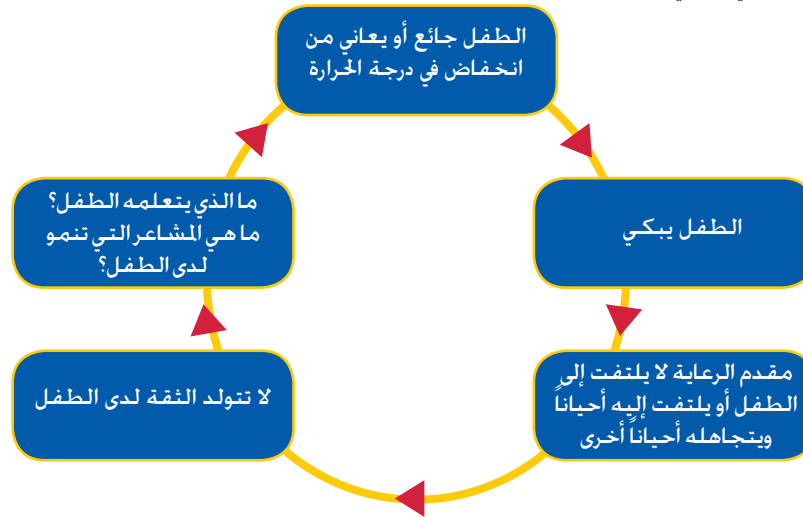
يذكر جون بولبي، صاحب نظرية التعلق، أن التعلق يمثل "جانباً محدداً واحداً من الجوانب التي تربط بين الوالد والطفل، وهو يشمل ضمان أن يكون الطفل آمناً وسالماً ومحماً". وتمثل أعمق الأفكار الكامنة وراء التعلق في أنه يعزز استخدام الطفل لمقدم الرعاية (الوالد) كقاعدة آمنة ينطلق منها لاستكشاف ما حوله والعودة إليها من أجل السلامة والراحة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التعلق عادة ما يشير إلى شيء آخر غير الحب، أي إلى ارتباط عاطفي بين الوالد والطفل. يعزز الشعور بالأمان ويضمن الاستجابة.

الطريقة:

- يُستهل هذا التمرين بإخبار المشاركين بالانتقال الآن إلى الحديث عن جانب مهم من جوانب تطور الرضع، ألا وهو التعلق.
- الاستفسار من المشاركين عن معنى التعلق. وتُكتب إجاباتهم.
- الإشارة إلى أن التعلق أمرٌ مهمٌ بين مقدمي الرعاية والرضع لأنه يعلم الأطفال بناء جسور الثقة بينهم وبين مقدم الرعاية والتعبير عن مشاعرهم. إضافة إلى أنه يهديهم إلى المشاعر التي تثيرها العلاقات السليمة والشكل الذي تتخذه والمعنى الذي تصوره.
- يُزود المشاركون بالرسم البياني التالي:



- يُطلب من المشاركين تحديد توقعاتهم بشأن ما يبديه الطفل عندما يقيم/ تقيم علاقة ثقة مع مقدم الرعاية.
- بعد ذلك، يُقدم الرسم البياني التالي:



- يُطلب من المشاركين تحديد ما يبديه الطفل/ الطفلة عندما لا يقيم/ تقيم علاقة ثقة مع مقدم الرعاية.
- تحديد أوجه الاختلاف فيما بين هذين المثالين المختلفين.
- الإشارة إلى أن هناك أربعة أنواع من أنماط التعلق: التعلق الآمن والقلق والتجنبى وغير المنظم.
- يُسلط الضوء على الفرق الرئيسي بين هذه الأنماط المختلفة.

نوع التعلق	التعلق الآمن	المتناقض/ الممانع	التجنبى	غير المنظم
السلوكيات الصادرة	الثقة بالنفس استخدام التواصل البصري تهدئة نفسه (بتوجيه من الوالدين) توقع أن يكون مقدمي الرعاية موجودون وموثوقون وسريعوا الاستجابة في حالات الشدة والخوف مفهوم متوازن للتفكير والإحساس	دبق الاعتماد على مقدمي الرعاية شديدة الخوف بغضب/ يفتان غير قادرين على تهدئة أنفسهم عصبيون في الأماكن الجديدة	لا يحب العناق يعتمد اعتماداً كبيراً على نفسه إظهار تناقض إزاء المودة عدم تقبل الثناء ضعيف التركيز	فوضوي يغضبون ويغتاظون يتسم بضعف التحكم في الاندفاعات تدني مستوى احترام الذات سهولة الانقياد للآخرين
تقدير الذات	أنا جيد/جيدة أنا محبوب/محبوبة أنا مهم/مهمة	أحتاج إلى المساعدة أرجوك/ارجوك، لا تذهب/تذهبي	أحتاج إلى أن أعني بنفسي لا أطلب أي شيء لأنني قد أعرض للضرب.	لا أعرف ما الذي أريده أنا وحيد/ وحيدة

• يجري تلخيص نقاط التعلم الرئيسية من خلال الإشارة إلى التالي:

- يُكوّن الأطفال علاقات تعلق متنوعة مع العديد من مقدمي الرعاية (مثل الأم والأب وأفراد العائلة المقربين ومعلم الحضانة).
- السنتان الأوليان من العمر مهمتان لتطوير علاقة تعلق بين مقدم الرعاية والطفل؛ وبالتالي، فإنهما تكتسبان أهمية بالغة بالنسبة إلى التطور الاجتماعي والعاطفي للطفل.
- إن وجود علاقة إيجابية مع أحد مقدمي الرعاية الأساسيين أمرٌ كافٍ لتطوير علاقة آمنة، ومن شأنها أن تُوفر منطلقاً للتطور السليم.



استناداً إلى احتياجات المشاركين والوقت المخصص للتدريب، يمكن تطبيق النشاط الإضافي لضمان إتقان مقدمي الرعاية لأساسيات تغيير الحفاضات.

ولتطبيق هذا النشاط، ستكون هناك حاجة إلى ما يلي:

- دميّتان بحجم الطفل
- حفاضات أو لباس حيدة الاستعمال
- ماسحات قطنية
- بودرة التلك
- منشفة
- المراهم الزيتية الكلسية

الطريقة:

- تشكيل مجموعتين.
- يُطلب من متطوعين اثنين من كل مجموعة توضيح كيفية تغيير الحفاضات، وإطلاع المشاركين على كيفية القيام بذلك.
- يكون الفريق الأسرع في اتخاذ الخطوات اللازمة للاضطلاع بهذه المهمة هو الفائز.
- ينبغي التأكد من اتخاذ الخطوات التالية:
- غسل اليدين
- التحدث بمودة مع الطفل أثناء تغيير الحفاضة.
- تحضير جميع المستلزمات (حفاضة نظيفة، مناديل، بودرة، ملابس نظيفة ومرهم لمنع تهيج الجلد).
- وضع الرضيع على طاولة التغيير أو على أي سطح آخر مسطح، وتثبيتته باليد طول الوقت. إن الرضيع إذا ترك وحيداً، سيتدحرج ويسقط من على الطاولة.
- رفع سيقانه عن طريق إمساك كاحليه وتنظيف مؤخرته بمناديل. وينبغي تنظيف البنات من الأمام إلى الخلف وتنظيف الأعضاء التناسلية وجميع الغضون / التجاعيد.
- وضع الزيت (دهان) أو البودرة لمنع التهيج.
- رفع الورك وسحب جزء من الحفاضة النظيفة تحت مؤخرة الرضيع. وسحب الجزء الآخر بين الرجلين وربطه بالشريط اللاصق.
- يوضع الطفل في مكان آمن، بحيث لا يسقط / تسقط، ثم يجري غسل اليدين.
- يُقدم توضيح للمشاركين يفيد بأنه في حالة ما إذا كان الأطفال الموكلين إليهم يستخدمون حفاضات القماش ورغب المرفق في تغيير وتنظيف الحفاضات، فمن المهم تنقيع حفاضة القماش لبضع ساعات قبل غسلها لإزالة البقع. ومن المهم غسل حفاضات القماش بانتظام لمنع ظهور أي طفوح / التهابات بسبب الحفاضة. وفي حالة ما إذا كانت لا تزال هناك رائحة تفوح من حفاضة القماش، فمن الضروري إعادة غسلها. ويمكن تخفيف الحفاضات في الخارج عندما يكون الجو كثير الرياح. في الصباح الباكر أو في وقت متأخر من الظهيرة، أو في الداخل لكي تكون أنعم بالمقارنة مع الحفاضات المجففة مباشرة تحت أشعة الشمس الحارقة.

نشاط إضافي ٣-٢-٥

تحضير زجاجة الحليب وإعطائها للرضيع

استناداً إلى احتياجات المشاركين، يمكن تطبيق النشاط الإضافي لضمان إتقان مقدمي الرعاية لأساسيات تحضير زجاجة الحليب وإعطائها للرضيع.

ولتطبيق هذا النشاط، ستكون هناك حاجة إلى ما يلي:

- زجاجة حليب خالية من مادة البيسفينول ألف يمكنها تحمل درجات حرارة عالية
- دمية
- مسحوق الحليب
- أواني
- موقد مطبخ
- ماء معقم
- مبرد المياه ومنظفات

(المكان الأفضل لهذا التمرين هو مطبخ مراكز التدريب).

الطريقة:

- ينبغي تحضير الزجاجة مباشرة قبل الاستهلاك. وحفظ حليب الأم في درجة حرارة أقل من ٥ درجات مئوية حتى لحظة الاستهلاك. ولتحضير تركيبة المسحوق، ينبغي غلي الماء (لمدة ثلاث دقائق على الأقل). وتبريد الماء لمدة أقصاها ٣٠ دقيقة بعد الغليان. والتأكد من درجة حرارة الحليب عن طريق سكب بعض القطرات من التركيبة على الجزء الخلفي من اليد.

- إعطاء الزجاجة للرضيع: وضع الرضيع في الحضانة ولس طرف خده بلطف. ومن شأن ذلك أن يشجع الرضيع على التعود على رشف الحليب. ثم، وضع الحلمة برفق في فمه لأنها قد تسبب الغثيان في حالة دفعها بقوة. واحتضان الرضيع في ثنية الذراع مع بسط الساعد تحت ظهره لدعمه. ويمكن التوقف عن إعطاء الزجاجة خلال عملية الإرضاع لتبديل وضعية مسكة الطفل من ذراع إلى آخر.

- التجشؤ: إن ابتلاع الهواء أمر شائع عند الرضاعة من الزجاجة. ويمكن تجنب ذلك من خلال حمل الرضيع الذي يتناول الحليب منها بطريقة تمنع ابتلاع الهواء. ولتسهيل التجشؤ، من المهم إجلال الرضيع بعض الدقائق بعد الرضاعة.

- لسحب الزجاجة، ينبغي إزاحة زاوية الشفتين بالإصبع الصغير في اتجاه خد الرضيع لإخراج الحلمة من فمه (منعه من امتصاص الحلمة).

• يُطلب من عدد قليل من المشاركين توضيح إحدى الخطوات المبينة أدناه:

• يُطلب من الآخرين التعليق على أداء زملائهم في الدورة التدريبية. وهذا جزء مهم من التمرين، لأنه قد يشجع المشاركين على طرح أفكار عملية أو يبرز أخطاء غير صحيحة بشأن كيفية تنظيف الزجاجة وإعطائها للرضيع. وهنا، ينبغي توضيح الأسباب الكامنة وراء أخذ هذه الاقتراحات بعين الاعتبار أو لا.

• وفيما يلي الخطوات التي ينبغي اتباعها:

- غسل اليدين.
- التأكد من أن الأواني المستخدمة نظيفة لتجنب التلوث.
- تعقيم الزجاجة قبل استخدامها لأول مرة وبعد كل استخدام عن طريق غليها في وعاء من الماء لمدة لا تقل عن خمس دقائق. ثم، تركها تجف فوق منشفة نظيفة. بعد ذلك، يكفي تنظيف داخلها وخارجها بالماء الساخن والصابون أو عن طريق استخدام غسالة الصحون.
- ينبغي أن تكون الملعقة المستخدمة لقياس مسحوق الحليب نظيفة وجافة. ولا يجب تركها داخل العلبة، بل غسلها بالماء والتنظيف بعد كل استخدام.

ملاحظة: في حالة عدم توفر مطبخ، يرجى إحضار جميع المواد المذكورة أعلاه مسبقاً. وينبغي التأكد من إحضار عبوتي مياه: واحدة للمياه المعقمة والأخرى تحتوي على ماء لغسل اليدين والزجاجة. وينبغي توضيح طريقة غسل الزجاجة وتعقيمها. ثم، يُطلب من المشاركين التصرف وكأن الماء يغلي واتباع الخطوات اللاحقة.

٣-٣ تطور الأطفال الدارجين

تستكشف هذه الدورة التطور الجسدي والمعرفي واللغوي والاجتماعي / العاطفي للأطفال الدارجين. كما تلقي نظرة متعمقة على نوبات الغضب. وتعرض أفضل الممارسات التي تدعم التطور خلال سنوات الطفولة الدارجة. وأخيراً، تكشف الدورة عن الإشارات التحذيرية خلال سنوات الحبو وتبرز أهمية التدخل المبكر.

التمرين ٣-٣-١

تطور الأطفال الدارجين

الطريقة:

- البدء بتقديم إيضاح يفيد بأن المشاركين سينظرون الآن في تطور الأطفال خلال سنوات الطفولة الدارجة الممتدة من سن ١٢ إلى ٣٦ شهراً.
- يُقسم المشاركون إلى ثلاث مجموعات وفقاً لما يلي:
 - ١٨-١٢ شهراً
 - ٢٤-١٨ شهراً
 - ٣٦-٢٤ شهراً
- تُزود كل مجموعة بورقة سبورة فارغة ويُطلب منها ملأها بأكبر عدد من معالم التطور لكل فئة من الفئات العمرية الثلاث وفقاً للجدول التالي:

١٨-٢٤ شهراً

التغذية	الاجتماعي / العاطفي	البصري	تطور السمع والكلام	الحسي / المعرفي	الجسدي / الحركي
---------	---------------------	--------	--------------------	-----------------	-----------------

- يُطلب بعد ذلك من المجموعات الثلاث تحديد الإشارات التحذيرية لكل فئة وكذلك كتابة ما لا يقل عن ٣-٥ استراتيجيات والدية إيجابية تدعم التطور لكل فئة عمرية مطابقة.
- يُطلب من المجموعات الثلاث تعيين متحدث باسم كل مجموعة لتقديم عمل المجموعة.
- تُعلق نتائج كل مجموعة على الحائط.
- تُوزع أوراق المعلومات بشأن تطور الأطفال الدارجين، التي ترد في الملحق باء من الوحدة ٣.
- يرجى الرجوع إلى جدول التغذية الوارد أعلاه لتغذية الأطفال الدارجين.

تعتبر سنوات الطفولة الدارجة فترة من التطور المثيرة. وفي حين يمكن أن يكون الأطفال الدارجون متعين للغاية. فإنهم قد يظهرون أيضاً سلوكيات مثيرة للتحديات. ومن المهم بالنسبة إلى مقدمي الرعاية أن يفطنوا إلى أن الأطفال الدارجين يدركون أنهم أفراد. وإلى أنهم يريدون أيضاً القيام بكل شيء بأنفسهم لكي يفرضوا أنفسهم. والأهم من ذلك أن الأطفال الدارجين لا يزالون في طور تطوير قدرات التفكير المنطقي لديهم ولا يزالون يتعلمون كيفية إدارة عواطفهم.

وتزويد مقدمي الرعاية بمعلومات بشأن كيفية التعامل مع نوبات الغضب خلال عمر السنتين والثلاث سنوات الرهيبة أمر مهم. لأن هذه المعلومات تتيح لهم ما يلي:

- معرفة أن نوبات الغضب طبيعية ومن المتوقع حدوثها خلال هذه الفترة العمرية للتطور.
- الخبرة المتصلة بكيفية منع نوبات الغضب ومعالجتها.

الطريقة

ينبغي البدء بالاستفسار من مقدمي الرعاية عما إذا كان قد سبق لهم في أي وقت أن شاهدوا أحد الأطفال الدارجين وقد انتابته نوبة من نوبات الغضب.

- يُقدم شرح لما يقصد بنوبة الغضب. ويرجى استخدام ما يلي:

”نوبة الغضب هي نوبة غيظ وإحباط شديدة تتسم بالبكاء والصراخ وحركات الجسد العنيفة. بما فيها رمي الأشياء والتدحرج على الأرض وضرب الرأس واليدين والقدمين بالخائط.“

مصدر: نوبات الغضب. الموسوعة الصحية للأطفال. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.healthofchildren.com/T/Tantrums.html#ixzz0HAKVuaKA> [اطلع عليه في ٣٠ أيار/ مايو ٢٠١٨]

- الاستفسار منهم عما إذا كانوا يعتقدون أن نوبات الغضب دليل إما على أن:
- هناك شيء غير طبيعي بشأن الطفل.
- الأهل لا يعرفون كيف يروضون الطفل.
- كلا الأمرين أعلاه.
- يُطلب من المشاركين تحديد الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى حدوث نوبات غضب.
- ينبغي توضيح أن الأطفال الدارجين:

- لا يزالون في طور تطوير قدرات التواصل. وأن عدم قدرتهم على التعبير عما يريدون/ يقصدون يمكن أن يسبب الإحباط لديهم.
- أصبحوا يدركون أنهم أفراد. منفصلون عنا كأباء.
- يرغبون في القيام بكل شيء بأنفسهم ويتصرفون بحزم عند محاولة التعبير عن أنفسهم.
- لا يزالون في طور تطوير قدرات التفكير المنطقي لديهم ولا يزالون يتعلمون كيفية إدارة عواطفهم.
- يعيشون انفعالات قد تتغير بسرعة وبحدة.
- لا يزالون في طور تطوير مهارات التكيف.

الإشارة إلى أن نوبات الغضب إنما هي في الواقع أمرٌ طبيعيٌّ للغاية، وبأنه ينبغي للمشاركين أن يحرصوا على عدم "تصنيف" أي طفل في خانة "جيد أو سيء" بسبب تعرضه لنوبات الغضب. ويُقدم التوضيح التالي:

- نوبات الغضب هي جزء سليم من التطور العاطفي.
- نوبات الغضب تُكّن الأطفال الدارجين من إدراك حقيقة أن بإمكانهم أن يحبوا وأن يغضبوا كذلك من أحد الوالدين.
- يمثل ذلك مهمة أساسية من مهام التطور العاطفي التي يتعين على الأطفال الدارجين تحقيقها لأنها تعلمهم كيف ينظمون عواطفهم.
- الأطفال يخشون أيضاً من ألا يتقبل أهلهم جانبهم الودود وجانبهم الغاضب.
- من المهم أن يتم التعامل مع هذه المرحلة بشكل مناسب لأنها قد تؤدي إلى طرح تحديات فيما يتعلق بالتنظيم العاطفي في المستقبل.
- تمثل نوبات الغضب فرصة لتعليم الأطفال مهارات التنظيم الذاتي المهمة في السنوات الأولى من العمر.

- الاستفسار من المشاركين عما إذا كانوا يعرفون سبب حدوث نوبات الغضب، وكتابة جميع الأسباب.
- ثم، يُطلب من مشاركتين اثنتين التطوع بأداء دور سريع.
- يُطلب من إحدى المشاركات تأدية دور الطفل الدارج الذي يبكي ومن الأخرى دور مقدمة الرعاية التي تحاول تدبر أمر نوبة الغضب.
- يُطلب منهما أداء دور مقدم رعاية يطلب من طفل دارج أن يضع المكعبات في مكان بعيد بعد انتهاء وقت اللعب والاستعداد لوقت تناول وجبة خفيفة.
- يُطلب من بقية المشاركين كتابة ما يشاهدونه.
- يُقدم الشكر للمتطوعتين ويُطلب منهما الجلوس مع المجموعة.
- يُطلب من المجموعة بأكملها ذكر الاستراتيجيات المستخدمة التي رأت أنها تمثل استراتيجيات فعالة مقابل الاستراتيجيات غير الفعالة ولماذا؟
- ثم، تُقرأ النصائح/ الاستراتيجيات التالية على مقدمي الرعاية.

نصائح بشأن كيفية التعامل مع نوبات الغضب

نحتاج إلى تناول وجبة خفيفة وأعدك أن نلعب ببعض اللعب في الداخل.

• مساعدة الطفل الدارج على اقتراح طرق لإدارة مشاعره القوية. من قبيل الرسم لاسترجاع هدوئه أو القفز خمس مرات لتصريف الطاقة التي تولدها مشاعره.

• مساعدة الطفل الدارج على تجاوز نوبة الغضب. وقد يحتاج بعض هؤلاء الأطفال إلى أن نبادلهم العناق. فيما يحتاج آخرون إلى أن ننصرف عنهم لبعض الوقت. ومن الأشياء التي يمكن أيضاً القيام بها الإبقاء على الطفل قريباً. الانتقال به إلى مكان مريح. منحه فرصة للاستراحة. التحدث معه بصوت هادئ ومريح. وهذا ما قد يحتاج إليه. لا أكثر. وهي من الممارسات الجيدة التي تتيح له فرصة تعلم كيف يهدئ نفسه.

• تشجيع الأطفال الدارجين عند "مباغتتهم" وهم يتصرفون تصرفاً هادئاً ولائقاً. بما يزيد من احتمال تكرار هذا السلوك في المستقبل.

• إتاحة خيارات أمام الطفل الدارج. وعلى سبيل المثال. لتلافي وقوع صدامات معه بشأن الكوب الملون الذي يريده. يُطلب منه الاختيار فيما بين الأكواب الموجودة.

• قراءة المنبهات الفسيولوجية للطفل الدارج: القيام بالتحقق بما إذا كان: يبدو على وجهه النعاس. غاضباً أو فقط يمر بيوم سيء والحرص على الاستجابة لاحتياجاته ومعانقته.

• بالنسبة إلى نوبات الغضب -إذا لم يكن الطفل الدارج يؤذي أحداً آخر/ نفسه. فمن الممكن تجاهلها. لا سيما إذا لم يكن لها أي سبب ظاهر.

• الإلهاء وإعادة التوجيه! في كثير من الأحيان. يكون ذلك فعالاً. ومن الممكن إلهاء طفل دارج بسهولة عن الدخول في نوبة غضب كاملة عن طريق توفير بديل مله مثل لعبة/ نشاط.

• التعاطف مع الطفل الدارج والتحدث معه عن المشاعر - من الممكن القول مثلاً "أعرف أنك غاضب جداً لأننا سنعود إلى الداخل. ولكننا



٣-٤ سنوات ما قبل المدرسة

تستكشف هذه الدورة التطور الجسدي والمعرفي واللغوي والاجتماعي/ العاطفي للأطفال في سن ما قبل المدرسة. كما تتناول المسألة الحساسة، لكن ذات الطابع المهم، بشأن التطور الجنسي. وتعرض الدورة أيضاً أفضل الممارسات التي تدعم التطور خلال الأعمار من ثلاث إلى خمس سنوات. وأخيراً، تكشف الدورة عن الإشارات التحذيرية خلال سنوات ما قبل المدرسة وتبرز أهمية التدخل المبكر.

التمرين ٣-٤-١

سنوات ما قبل المدرسة

يشار إلى السنوات التي تتراوح بين ٣ و ٥ أعوام بسنوات ما قبل المدرسة. وعلى الرغم من أن بعض الأطفال قد يكونون مسجلين بالفعل في برنامج الطفولة المبكرة قبل سن الثالثة، فإن القسم أدناه يشمل معلومات مهمة عما يمكن توقعه من الأطفال خلال فترة التطور المحددة هذه.

الطريقة:

- ينبغي البدء بتقديم إيضاح يفيد بأن المشاركين سينظرون في تطور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وخمس سنوات.
- يُقسم المشاركون إلى أربع مجموعات ويُطلب من مجموعتين ملء جدول للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وأربع سنوات، في حين تملأ المجموعتان الأخريان جدولاً للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربع وخمس سنوات.
- تُزود كل مجموعة بورقة سبورة فارغة ويُطلب منها ملء أكبر عدد من معالم التطور لكل فئة من الفئات العمرية وفقاً للجدول التالي:

٣-٤ سنوات			
الجسدي/ الحركي	الحسي/ المعرفي	تطور السمع والكلام	الاجتماعي/ العاطفي

- يُطلب بعد ذلك من المجموعات الثلاث تحديد الإشارات التحذيرية لكل فئة وكذلك كتابة ما لا يقل عن ٣-٥ استراتيجيات والدية إيجابية تدعم التطور لكل فئة عمرية مطابقة.
- يُطلب من المجموعات الأربع تعيين متحدث باسم كل مجموعة لتقديم عمل المجموعة.
- تُعلق نتائج كل مجموعة على الحائط.
- تُوزع أوراق المعلومات بشأن سنوات ما قبل المدرسة، التي ترد في الملحق جيم من الوحدة ٣.

من المهم أن يفهم المشاركون أن هذه السنوات تتميز بذروة الفضول فيما يتعلق بالتطور الجنسي. ومن المسائل المهمة التي غالباً ما يتجاهل مجتمعنا التحدث عنها الفضول الجنسي لدى الأطفال. وينطوي هذا الجانب، الذي يعتبر جزءاً من التطور المعيارى، على حاجة الأطفال إلى معرفة "من أين يأتي الأطفال" تماماً كما يسألون "لماذا السماء زرقاء". لذا، من المهم إطلاع المشاركين على أهمية هذا العنصر الواجب معالجته في برنامج التدريب هذا، إذ تطرح، في العديد من المرات، مسألة السلوكيات الجنسية في أماكن تقديم الرعاية. وفي كثير من الأحيان يجد المهنيون أنفسهم في حيرة من أمرهم بشأن كيفية إدارتها.

الطريقة:

- ينبغي البدء بإبلاغ المشاركين بأن المسألة التي يعالجها هذا التمرين حساسة لكنها تتسم بالأهمية.
- إبلاغ المشاركين بأن اللغة والمراجع المستخدمة في هذا التمرين هي تشريرية.
- تذكير المشاركين مرة أخرى بضرورة الحفاظ على سرية المجموعة إذا تم التطرق إلى أي قصة خاصة.
- تقديم إيضاح للمشاركين يفيد بأن الأطفال خلال هذه المرحلة يبدأون في:
- التعرف على جنسهم وهويتهم الاجتماعية المرتبطة بالجنس. ويرجى هنا تخصيص بضع لحظات لتوضيح مفهومي الجنس والنوع الاجتماعي. ويمكن استخدام العبارات التالية^[٢٧]:
- يشير الجنس إلى: الجنس البيولوجي للشخص (المولود إما ذكراً أو أنثى).
- تشير الهوية الجنسية إلى خصائص المرأة والرجل المحددة اجتماعياً - من قبيل قواعد السلوك والأدوار والعلاقات فيما بين مجموعات النساء والرجال.
- تختلف التوقعات بشأن النوع الاجتماعي باختلاف الثقافات ويمكن أن تتغير مع مرور الزمن.
- في بعض الأحيان، لا تنسجم الهويات الجنسية مع فئات الجنس الثنائية للذكور أو الإناث.
- بسبب ذلك، يمكن أن يتعرض الأطفال الذين لا ينسجمون مع الأدوار الاجتماعية للذكور والإناث للسخرية ومختلف أشكال الإساءة.
- يضطلع مقدمو الرعاية بدور مهم في عدم إرغام الأطفال على الالتزام بالقوالب النمطية الجنسانية. ومن المهم أن تلعب الفتيات كرة القدم وأن يلعب الأولاد بالدمى. ويجوز للميسرة أن تطرح هذا الموضوع للمناقشة وينبغي أن يكون مجهزاً للتعامل مع المواقف الثقافية المختلفة في هذا الصدد.
- استكشاف أجسادهم: قد يلعب الطفل في سن ما قبل المدرسة أيضاً بأعضائه التناسلية ويبيدي اهتماماً بالتعرف على الأعضاء التناسلية للجنس الآخر.
- المشاركة في اللعب الجنسي مثل تقمص دور "الطبيب" أو "الأم والأب" مع الأطفال في مستوى نمائهم أو وحدهم من خلال خلع ملابس الدمى واستكشاف أعضائها التناسلية.
- الرغبة في معرفة كيفية مجيء الطفل إلى الحياة (لا سيما إذا كانت الأم حامل / هناك مولود جديد).
- تحسس أنفسهم بشكل متكرر. ويكتشف الأطفال أن ملامسة أعضائهم التناسلية يولد لديهم الشعور بالرضا/ الارتياح. بل وقد يمارس بعض الأطفال العادة السرية بشكل متكرر خلال هذه المرحلة.
- استخدام "اللغة البسيطة" وإبداء الفضول بالسلوكيات المتعلقة بالحمام.
- ينبغي إبلاغ المشاركين بأن هناك العديد من الأشياء التي ينبغي القيام بها/ أخذها في الاعتبار عند معالجة السلوكيات الجنسية. ويمكن مناقشة هذه الأشياء أو توزيعها كورقة معلومات:

<> انظر: WHO. (n.d). Gender, equity and human rights. WHO. <http://www.who.int/gender-equity-rights/understanding/gender-definition/en/> [اطلع عليه في ٣١ أيار/ مايو ٢٠١٨].

كيفية معالجة السلوكيات/ القضايا الجنسية

- لنمو الجنسي متواصل ويتغير مساره مع نمو الأطفال ونضجهم.
- بين سني ٣ و ٥ سنوات هناك اهتمام كبير بالجانب الجنسي.
- الفضول واللعب الجنسي شيء عادي وسلوك نمطي يرتبط بهذه الفئة العمرية.
- ينبغي أن تكون الإجابات على أسئلة الأطفال بسيطة وصادقة؛ وكذلك اعتماد موقف "الأمر الواقع" بدلاً من موقف عاطفي إزاء أسئلتهم. ويمكن أيضاً التحدث إلى الأطفال بشأن الجسم النامي عموماً وليس التركيز فقط على اهتمامهم بجهازهم التناسلي. والتحدث عن مدى نموهم من حيث الطول وعن قوة سواعدهم وسيقانهم، إلخ.
- توخي الحذر الشديد لعدم تخجيل الأطفال بسبب طرحهم هذه الأسئلة/تصرفهم بسلوكيات جنسية. فمعاينة الطفل بسبب ممارسته اللعب الجنسي سينمي عادة السرية والخجل، وهو ليس أفضل شيء للتطور.
- وضع حد واضح وثابت عند إيجاد طفلين يلمس أحدهما الأعضاء الخاصة للآخر أو ينظر إليها. وقولوا لهم بوضوح كبير: "إن أجسامنا شأن خاص ولا يُسمح لأحد أن ينظر إليها أو يلمسها. ولا يمكنني أن أترككما تفعلان ذلك." بعد ذلك، إعادة توجيه سلوكهما بالقول: "لنذهب إلى الخارج ونلعب."
- إبلاغ والدي الطفل إن استمرت السلوكيات الجنسية.
- حث الوالدين على اصطحاب الطفل إلى طبيب الأطفال لإخضاعه لفحص لأن الأطفال يمكن أن يلمسوا أجهزتهم التناسلية أو حكها في حالة الانزعاج أو التهاب الجهاز البولي. واستبعاد أي مشاكل طبية.
- إذا رأيتم أن طفلاً يكرر لمس عورته أو يحكها (أي خلال وقت القيلولة)، يمكن حينئذ القيام بما يلي:
 - التشديد على أننا لا نلمس جهازنا التناسلي أو نكشف عنه على الملأ ولذلك نلجأ إلى سرية المرحاض لقضاء حاجتنا.
 - تقديم تسليية وصرف الانتباه: تقديم نشاط آخر من قبيل اللعب معاً أو الذهاب لممارسة نشاط خارجي عندما يلمسون عورتهم.

ملاحظة: من المهم أن تعلموا أن الأطفال الذين يمارسون العادة السرية القهرية قد يكونون تعرضوا للعنف الجنسي. لذلك لا بد من تبليغ هذه السلوكيات إلى الوالدين حتى يتمكنوا من التماس الخدمات اللازمة حسب الحاجة. وفي حالة الشك في أن الطفل يتعرض للاعتداء الجنسي داخل البيت، يجب عندئذ إحالة الأمر إلى السلطات المختصة. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن الإحالة في الجزء ٤-٤.

٣-٥ الأنشطة المناسبة من حيث التطور

تستكشف هذه الدورة كيفية التي يمكن أن يصمم وينفذ بها مقدمو الرعاية برنامجاً يومياً للأنشطة الأطفال. كما توفر نماذج للأنشطة اللعب الداخلي والخارجي.

التمرين ٣-٥-١

تصميم برنامج أنشطة يومي ونموذج من الأنشطة

الطريقة:

- ينبغي إبلاغ المشاركين بأنهم سينظرون الآن في أنشطة وبرامج مراكز رعاية الأطفال.
- ينبغي التشديد على أنهم سيتعين عليهم. في الأنشطة التي سيطلب إليهم أثناءها وضع برنامج/عمل اعتيادي يومي. أن يضعوا نصب أعينهم ما يلي:
- ينبغي أن تعالج الأنشطة جميع مجالات التطور.
- ينبغي أن تقوم الأنشطة والبرامج على اللعب.
- ينبغي أن تنمي الأنشطة قدرة الأطفال على حل المشاكل ومهاراتهم الاجتماعية واللغوية.
- ينبغي أن تكون الأنشطة والبرامج تفاعلية وأن تسمح للأطفال باستعمالها والتعلم منها.

نصيحة

- إبراز فوائد وأهمية التعلم عن طريق اللعب خلال السنوات الأولى. ويشمل ذلك عرض ما يلي:
- يكتسب اللعب أهمية بالغة أثناء سنوات الطفولة المبكرة.
 - يتعلم الأطفال الكثير عن طريق اللعب.
 - اللعب متعة؛ لذلك يدفع الأطفال إلى التعلم.
 - يشجع اللعب على مهارات التفكير ويدفع الأطفال إلى تعلم طريقة الإبداع.
 - تعزز مختلف أشكال اللعب، من قبيل اللعب الدرامي والبناء، مهارات الأطفال اللغوية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية.

المصدر: Play: The building blocks of lifelong learning for children, UNICEF. ٢٠١٨. متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://blogs.unicef.org/blog/play-the-building-blocks-of-lifelong-learning-for-children/> [اطلع عليه في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٨].

- تُقسم المجموعة إلى أربعة مجموعات ويُطلب من مجموعتين أن تضعوا خطة يومية للأطفال الصغار (من الولادة إلى سنتين) وأن تضع المجموعتان الأخريان جدولاً زمنياً يومياً للأطفال (من سنتين إلى ٥ سنوات).
- كذلك يُطلب من المجموعات ذكر أمثلة للأنشطة والألعاب والبرامج من أجل:
- اللعب داخل المرفق
- اللعب خارج المرفق
- يُطلب من المشاركين تحديد الطريقة التي يمكن لمقدمي الرعاية أن يشاركوا بها في اللعب داخل المرفق وخارجه.
- تُدعى المجموعات إلى تعيين متحدث واحد باسمها لتقديم عمل المجموعة وعرض الأنشطة المختلفة التي صممتها.
- تُعلق نتائج الفريق على الحائط.
- تُوزع ورقة المعلومات كمثل على البرنامج اليومي المتاح (في المرفق د) من الوحدة ٣.

ينبغي أن تعمل البرامج والأنشطة اليومية في مراكز رعاية الأطفال على تعزيز التطور في جميع المجالات النمائية سالفة الذكر: الاجتماعي والعاطفي والجسدي واللغوي والمعرفي. ومن شأن برنامج مخطط بطريقة جيدة لليوم/ للأسبوع أن يساعد المعلمين ومقدمي الرعاية في تنظيم اليوم كما من شأنه أن يلبي احتياجات الأطفال.

وفي غالب الأحيان، يكون من الصعب ابتكار مختلف الأنشطة للأطفال. ونظراً للحيز المحدود في هذا الدليل، فإننا نقدم مجموعة من الأنشطة التي يمكن تكييفها أو استعمالها كعينات من الموارد التالية لمساعدة مقدمي الرعاية في تصميم وتنفيذ الأنشطة ذات الصلة لفائدة الأطفال:

- School in a Box Guidance (UNICEF): يمكن الحصول عليه على الموقع الإلكتروني التالي: https://www.unicef.org/supply/files/Education_Kits_User_Manuals_Module.pdf
- Early Child Development Kit: A Treasure Box of Activities (UNICEF): يمكن الحصول عليه على الموقع الإلكتروني التالي: https://www.unicef.org/videoaudio/PDFs/Activity_Guide_EnglishFINAL.pdf
- The Quality Preschool Package (Save the Children): يمكن الحصول عليه على الموقع الإلكتروني التالي: <https://thequalitypreschoolpackage.pdf/10327/pdf/12434/resourcecentre.savethechildren.net/node>

ملاحظة: يمكن الحصول على بعض نسخ هذه الأدلة باللغة العربية. ويجب توجيه طلبات فردية إلى الوكالات. ويمكن الحصول على موارد إضافية في نهاية الدليل.

التمرين ٣-٥-٢

جمع الأطفال

الطريقة:

- تذكير المشاركين بالرسم البياني المستخدم في الوحدة ٢-١
- عرض الجدول ٢-١-٢ على المجموعة مرة ثانية. ويُطلب إليهم هذه المرة أن ينظروا في عدد المعلمين المسؤولين عن مجموعة من الأطفال:
- توضيح المفاهيم التالية المنقولة بتصرف من (الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار):
- يمكن أن يتضمن مراكز لرعاية الأطفال مجموعة أطفال من فئة عمرية مختلطة.
- يجب أن يكون لكل فئة عمرية مدرسة/مقدمة رعاية محددة على أساس نسبة الموظفين الواردة أدناه (يشير ذلك إلى أفضل الممارسات) وينبغي أن تكون في مكان معين/ غرفة معينة.
- فيما يخص هذه الفئات العمرية المختلطة، تنطبق النسبة الخاصة بالفئة العمرية المحددة.
- يُسمح بمجموعات مؤلفة من ١٠ فيما يخص الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ٢٨ شهراً مع حضور شخص بالغ إضافي.
- يجب أن تُطبق النسب خلال كل ساعات العمل.
- يُطلب من المشاركين أن يخططوا أيضاً للحالات الطارئة/ينظروا فيها مثل:
- كيفية التعامل مع الأطفال أثناء غياب مقدمة الرعاية بسبب المرض أو حالة طارئة.
- كيفية التعامل مع الأطفال عندما يكون عدد الأطفال في المكان أعلى من المعتاد بسبب حدث مجتمعي (مثلاً برنامج تدريبي للأمهات، إلخ).
- الحد الأقصى لعدد الأطفال الذين يمكن قبولهم في مكان لرعاية الأطفال بالاستناد إلى وجود مقدم واحد للرعاية لا غير.
- حث المشاركين على النظر في الحاجة إلى:
- أهمية التخطيط الدوري.
- بالغين/متطوعين إضافيين للإشراف على الأطفال.
- وجود مقدمة رعاية بديلة في الاحتياط لهذه الحالات الطارئة.
- تخصيص الحيز الضروري في المرفق لاستيعاب الأعداد الإضافية، إلخ.

٣-٦ اعتبارات خاصة بالفئة المستهدفة

تستكشف هذه الدورة الاحتياجات المحددة للعمل مع الأطفال المستضعفين. لا سيما أولئك الذين يتعرضون/ تعرضوا للنزوح والصدمات. وأخيراً، تتضمن هذه الدورة أيضاً أنشطة/ نقاطاً مهمة ينبغي وضعها في الحسبان فيما يتعلق بإدماج الأطفال ذوي الإعاقة [٢٨].

التمرين ٣-٦-١

اعتبارات خاصة بالفئة المستهدفة

تفيد اليونيسيف بأن تلبية احتياجات الأطفال الصغار تلبية شاملة في سياق الطوارئ تنطوي على عدد كبير من التحديات. لذلك فإن من الأهمية بمكان أن يفهم مقدمو الرعاية الذين يعملون مع اللاجئين مدى أهمية خدمات رعاية الأطفال هذه. وبالإضافة إلى ذلك، تؤكد اليونيسيف مجدداً على أهمية تنفيذ التدخل المتصل بالتطور في مرحلة الطفولة المبكرة وفقاً لمرحلة الطوارئ. ويجب أن تتماشى البرامج مع الحالة (أي الشدة مقابل الانتعاش) عند تخطيط الخدمات المستدامة الأفضل دعماً للأطفال خلال السنوات المبكرة.

الطريقة:

- يُطلب من المشاركين أن يجيبوا على السؤال التالي: ما هي فوائد تقديم خدمات التطور في مرحلة الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ؟
- للحصول على مشاركة أكثر عمقاً، تُطبع العبارات التالية على قطع من الورق لتيسير المناقشة. والتأكد أيضاً من أن المشاركين يدركون معنى كل عبارة:
 - الاستقرار
 - تعزيز العلاقات
 - التعلم المبكر
 - الثقة
 - التعلم
 - التأديب الإيجابي
 - الأماكن الآمنة
 - المجتمع المحلي الداعم
- توزيعها على المشاركين.
- تبادل الأفكار مع المشاركين ووضع قائمة بالإجابات إلى أن تُتاح للجميع فرصة للتعبير عن آرائهم.
- بعد ذلك، يُفسّر للمشاركين أن هناك خمسة مبادئ أساسية اعتمدها اليونيسيف في حالة من حالات الطوارئ على النحو الملخص في الجدول التالي:

الإجراءات ذات الصلة	خمسة مبادئ للإجراءات المتصلة بالتطور في مرحلة الطفولة المبكرة
إدماج التطور في مرحلة الطفولة المبكرة في عمليات تقييم الاحتياجات السريعة واستكشاف الإدماج الممكن مع التدخلات على مستوى التغذية والصحة والتعليم وحماية الطفل.	اتخاذ نهج منسّق ومشترك بين الوكالات ومتعدد القطاعات

[٢٨] اليونيسيف. childhood development in emergencies. UNICEF Programme—Guide—ECDiE.pdf [اطلع عليه في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٨]. متاح في الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.unicef.org/earlychildhood/files/>

إدماج التطور في مرحلة الطفولة المبكرة في عمليات تقييم الاحتياجات السريعة واستكشاف الإدماج الممكن مع التدخلات على مستوى التغذية والصحة والتعليم وحماية الطفل.	اتخاذ نهج منسّق ومُشترك بين الوكالات ومتعدد القطاعات
استخدام مراكز التطور في مرحلة الطفولة المبكرة كوسيلة لتعبئة المجتمع المحلي	تعزيز المشاركة المجتمعية في تدخلات التطور في مرحلة الطفولة المبكرة
التأكد من إدماج جميع الأطفال بين ٠ و ٨ أعوام بصرف النظر عن العرق أو نوع الجنس أو الوضع الاجتماعي-الاقتصادي أو الدين وإيلاء اهتمام خاص للأطفال القادمين من المجتمعات المحلية الأكثر تهميشاً وحرماناً.	جعل مراكز التطور في مرحلة الطفولة المبكرة شاملة وغير تمييزية إلى حد بعيد
إشراك المجتمع المحلي لتحديد الأماكن الآمنة والمأمونة من أجل بدء تدخلات التطور في مرحلة الطفولة المبكرة	ضمان كون مراكز التطور في مرحلة الطفولة المبكرة آمنة ومأمونة
تقديم تدريب مستمر ومتابعة الدعم للمنشطين والمتطوعين ومقدمي الرعاية	عل التطور في مرحلة الطفولة المبكرة محقّقاً وتشاركياً ومتاحاً في بيئات داعمة

المصدر: UNICEF، ECD in Emergencies: Thriving through crisis by playing and learning. متاح في الموقع التالي: <https://www.unicef.org/earlychildhood/CaseStudies.pdf> [اطلع عليه في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٨].

- يُطلب من المشاركين أن يناقشوا كيف يمكن دمج هذه المبادئ في تسيير مراكز لرعاية الأطفال.

التمرين ٣-٦-٢

الأطفال والصدمة

الطريقة:

- يوضّح للمشاركين أن الأطفال الذين عانوا من العنف أو التشرد عاشوا صدمة.
- عندئذٍ يُذكر أن الأطفال يمكن أن يعبروا عن ردود فعلهم على الصدمة عن طريق سلوكهم.
- يوصف للجمهور بإيجاز أن جاربنا تنشئ ردة فعل في دماغنا. وإذا اعتُبرت جاربنا مخيفة، عندئذٍ قد يستجيب دماغنا بطرق ثلاث: فقد:
 - يقاوم
 - أو يهرب
 - أو يتجمّد
- تُقدّم أمثلة عن كل حالة عن طريق ما يلي: هناك طفل يلعب في حقل. فجأة، هناك كلب ضخم يركض باتجاهه وهو يزمجر وينبح بشدة. ويمكن للطفل إما أن:
 - يحاول ركل الكلب (المقاومة)
 - الابتعاد جرياً (الهروب)
 - لا تفعل أي شيء (التجمّد)
- عندئذٍ يُذكر بأن الأطفال إن عاشوا صدمات متكررة أو لوقت طويل فإن أدمغتهم يمكن أن تصبح عالقة في تلك الاستجابة المتمثلة في المقاومة أو الهروب أو التجمّد.
- يُسأل المشاركون إن كانت لديهم أي أسئلة حتى الآن.
- تُقرأ الفقرة التالية للمشاركين:

لينا فتاة عمرها أربع سنوات. وقد عانت من الحرب والتشرد. وعاشت أيضاً صدمة طبية لأن القصف أضربها. وتعيش لينا مع أمها وأبيها وأخوين أكبر سناً. وتشهد لينا مرات متكررة تعرض أمها للاعتداء اللفظي والجسدي على يد أبيها. وتعرض لينا أيضاً للضرب والتوبيخ عندما لا تستجيب لأمرها.

• وقدت بدرت من لنا السلوكيات التالية:

- تصرخ وتبكي في كثير من الأحيان ولا يمكن تهدئتها بسهولة
- تخاف من الأصوات العالية
- تصبح عنيفة أمام الطبيب كلما خضعت لفحص
- تحب اللعب مع أخويها وتستمتع بالغناء

• تُوزَّع قطع من الورق الفارغ.

• يُطلب من المشاركين أن يكتبوا عليها أجوبتهم على الأسئلة الثلاثة التالية:

- ماذا يبدو من لنا: المقاومة أو الهروب أو التجمد؟
- أي صورة كونت لنا عن العالم الذي تعيش فيه؟
- ما هي بعض الموارد التي توجد في حوزة لنا؟
- ما الذي يمكن فعله لدعم لنا؟

• يُسمح للمشاركين بمناقشة الإجابات المختلفة وتلخيص النقاط الرئيسية بشأن أثر الصدمة المأخوذة من تقرير لليونيسيف:

- تجارب الصدمات يمكن أن تترك آثاراً عاطفية ونفسية واجتماعية يمكن أن تبقى مدى الحياة.
- يظل كثير من الأطفال، حتى بعد انتهاء النزاع أو بعد بلوغهم بر الأمان، يشعرون بالغضب والعدوانية والذنب.
- تعزز إعادة ترسيخ العادات اليومية مثل إعداد الطعام والغسيل والبستنة والذهاب إلى المدرسة شعور الفرد بأن له غاية في الحياة واعتزازه بنفسه وهويته^[٢٩].

• ما نعرفه هو أن التحفيز المبكر وتقديم الرعاية والارتباط والتقارب وإنشاء سياقات آمنة للأطفال كلها أمور لها تأثير إيجابي على أدمغتهم ويمكن أن تساعد على النمو والتعلم والنجاح^[٣٠].

• من بين النصائح التي يمكن أن تساعد مقدمي الرعاية في الاستجابة للأطفال الذين يعانون من الإجهاد/الصدمة:

- أخذ الطفل إلى مكان هادئ وإبلائه كل الانتباه.
- النزول إلى مستوى الطفل وربط الاتصال على مستوى العينين.
- الاستماع إلى ما تقوله الطفلة.
- التكلم ببطء وبهدوء.
- إذا كان الإجهاد بادياً على الطفلة، إقرار مشاعرها.
- إذا كان الذعر أو القلق بادياً على الطفل، مساعدتها على التركيز على نفسه. ويمكن أن يُطلب منه تكوين فقاعات بنفسه: استنشاق قدر كبير من الهواء من أنفه وإخراجه من فمه كما لو كان ينفخ فقاعات. وتُكرَّر هذه العملية ٣ إلى ٥ مرات إلى أن يهدأ الطفل.
- إحالة أسرة الطفل إلى الدعم النفسي (انظر الدورة ٤-٤) إن كانت علامات الإجهاد/الصدمة لا تزال بادية على الطفلة.
- التعاطف مع الطفل بقول أشياء من قبيل "من الصعب جداً الشعور بهذا القدر من الحزن/الغضب/الإحباط".
- إذا كان الطفل يتصرف بطريقة عدوانية، تأكيد أن "لا بأس أن تشعر بالغضب لكنني لا يمكن أن أتركك تضرب/ترمي، يجب أن أسهر على أمنك وأمن الآخرين".
- يُقال للطفل إن من المقبول أن تكون لديه هذه المشاعر.
- يُخبر الطفل بأنه ليس مسؤولاً عن أي شيء من الأشياء التي مر بها
- الإجابة على أسئلة الأطفال بإجابات قصيرة وواضحة وطمأننة الطفل دائماً بأنه في أمان: كان عليك أن تغادر بلدك لأنه لم يكن آمناً ولكنك هنا في أمان".
- التحدث إلى الأطفال عما يمكن أن يتوقعوا حدوثه مثل المجيء إلى مراكز رعاية الأطفال كل يوم واللعب والاجتماع. بأسرتههم إلخ.

المصدر: منظمة إنقاذ الطفولة في الدانمرك: Psychological first aid training manual for child practitioners. (٢٠١٣).

[٢٩] اليونيسيف. Impact of armed conflict on children. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.unicef.org/graca/psychol.htm> [اطلع عليه في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٨]

[٣٠] اليونيسيف. ٢٠١٤. Brain development in children: the impact of adversity. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://blogs.unicef.org/blog/brain-development-in-children-the-impact-of-adversity/> [اطلع عليه في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٨]

يكون الأطفال ذوو الإعاقة أضعف ما يكونون في سياقات الطوارئ؛ وتكون هناك حاجة ماسة إلى توفير الاستقرار والرعاية السريعة الاستجابة لهم وكذلك الخدمات اللازمة. ويُرجَّح في سياق الطوارئ أن تُقدَّم الخدمات إلى الأطفال ذوي الإعاقة في مكان الرعاية.

ومن الحيوي اعتماد نهج قائم على حقوق الإنسان لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في مكان الرعاية. وينبغي أن يدرك المشاركون أن الأطفال ذوي الإعاقة لديهم نفس الحقوق والمصالح والاحتياجات التي يتمتع بها أي طفل آخر. ووفقاً لليونيسيف، من المهم إيلاء الاهتمام اللازم لخدمات التطوير في مرحلة الطفولة المبكرة لكي يبقى الأطفال ذوو الإعاقة على قيد الحياة ويكبروا ويتمتعون بفرص التمكين. ويمكن للمدرّب أيضاً أن يبرز أهمية دعم تطور الأطفال ذوي الإعاقة عن طريق ما يلي:

ما الهدف من دعم تطور الأطفال ذوي الإعاقة؟

”يمكن أن تؤدي برامج التطوير في مرحلة الطفولة المبكرة إلى تحسين معدلات البقاء والنمو والتطور وضمان كون البرامج التعليمية اللاحقة أكثر فعالية. ومن شأن برامج التطوير في مرحلة الطفولة المبكرة الشاملة والمنظمة تنظيمها جيداً لفائدة الأطفال الصغار من ذوي الإعاقة أن تتيح للوالدين مزيداً من الوقت للمشاركة في عمل منتج وتمكين الفتيات والفتيان ذوي الإعاقة من ارتياد المدرسة. ومن شأن النهج التي تجمع بين البرامج القائمة في المراكز وتدخلات تربية الأولاد، بما في ذلك برامج زيارة البيوت، أن تساعد الوالدين والمهنيين على كشف حالات تأخر التطوير في وقت مبكر وتحسين تطور الأطفال ومنع الإهمال وضمان الاستعداد للمدرسة.“

المصدر: Early childhood development & disability: Discussion paper، اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، ٢٠١٥، متاح في الموقع التالي: <http://www.ecdgroup.com/pdfs/ECD-Disability-UNICEF-WHO.pdf> [أُطلع عليه في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٨].

الطريقة:

وفي حين أن هذا البرنامج التدريبي ليس مخصصاً لتقديم معلومات مفصلة ومبادئ توجيهية عن إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في رعاية الأطفال، فإن هدفه يقتصر على تسليط الضوء على اعتبارات محددة يجب مراعاتها لاستيعاب الأطفال ذوي الإعاقة.

- يُدعى المشاركون إلى التفكير في الاحتياجات المختلفة للأطفال ذوي الإعاقة.
- يُطلب من كل واحدة منهم أن تقول ما قد يحتاجه الأطفال من دعم.
- توضع قائمة ردودهم على السبورة.
- يُطلب منهم النظر في المجالات التالية:

الإطار ٣-٦-١

إدماج الأطفال ذوي الإعاقة

- تعزيز إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في برنامجكم.
- ضمان كون البيئة مناسبة للأطفال ذوي الإعاقة وسهولة وصولهم إلى مرفق رعاية الأطفال.
- تكييف البرامج لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة.
- تعيين مدرس/متطوع محدد لتقديم مساعدة فردية للأطفال ذوي الإعاقة وفقاً للاحتياجات.
- إضافة مزيد من الموظفين للمساعدة في الإشراف على الأطفال ذوي الإعاقة عند الإمكان.

المصدر: A practical guide to developing child friendly spaces، اليونيسيف، ٢٠٠٩، متاح في الموقع التالي: <https://www.unicef.org/protection/A-Practical-Guide-to-Developing-Child-Friendly-Spaces-UNICEF.pdf> [أُطلع عليه في ٢١ أيار/مايو ٢٠١٨].

تقييم تحصيل الطلاب

الوحدة ٣

هذه أسئلة من شأنها أن تساعد المشاركين في الدورة التدريبية على استحضار النقاط الرئيسية للدورة التدريبية.

الدورة ١-٣: تعريف الطفل ولحظة عامة عن مراحل التطور

- ما هو التطور؟

الدورة ٢-٣: تطور الرضع

- ما هي بعض المعالم الرئيسية لتطور الرضع؟
- ما هي بعض الإشارات التحذيرية لعدم تطور الرضع؟
- ما هي أهمية التعلق؟

الدورة ٣-٣: سنوات الطفولة الدارجة

- ما هي بعض المعالم الرئيسية لتطور الأطفال الدارجين؟
- ما هي بعض الإشارات التحذيرية لتخلف الأطفال الدارجين؟
- ما هي الطرق لمعالجة نوبات الغضب؟

الدورة ٤-٣: سنوات ما قبل المدرسة

- ما هي بعض المعالم الرئيسية للتطور الملحوظ خلال سنوات ما قبل المدرسة؟
- ما هي بعض الإشارات التحذيرية لتخلف الطفل في سنوات ما قبل المدرسة؟
- ما هي بعض السلوكيات الجنسية التي قد يصفها أطفال هذه الفئة العمرية؟

الدورة ٥-٣: الأنشطة المناسبة من حيث التطور

- ما هي بعض الأمثلة على الأنشطة المناسبة من حيث التطور؟
- ما هي الاعتبارات الضرورية عند النظر في الجدول اليومي لرعاية الأطفال؟

الدورة ٦-٣: اعتبارات خاصة بالفئة المستهدفة

- كيف تؤثر الصدمات في الأطفال؟
- ما هي الاعتبارات التي ينبغي أخذها في الحسبان فيما يتعلق بالأطفال المعوقين؟

الملحق ألف-١: التطور في مرحلة الرضاعة

٣-٠ شهور

الجسدي/الحركي	الحسي/الحركي	السمعي واللفظي	البصري	الاجتماعي/العاطفي
• يدور ويرفع رأسه وصدره عندما يكون على بطنه أو عندما يمسك بكتفيه • يدعم الجزء الأعلى من الجسم بذراعيه عندما يكون على البطن. • يمد ساقيه ويتلوى ويركل عندما يكون على بطنه أو ظهره. • يمكن أن يفتح ويغلق يديه لكن غالباً ما يبقى يديه مفتوحتين بشكل طليق. • يضع يده في فمه.	• "المنعكس التجذيري": يدير رأسه وفمه نحو الثدي/الزجاجة. • يرضع مادة متغيرة • يستجيب لك عندما تهز جلجلاً أو جرساً.	• يجفل عند سماع أصوات مفاجئة. • يبتسم عند سماع صوتك. • يهدل ويقرقر. • يدير رأسه نحو مصدر الصوت. • يخبر بالجوع والخوف وعدم الارتياح (عن طريق البكاء أو تعابير الوجه).	• ينظر إلى الوجوه بانتباه. • حركة الأشياء/الأشخاص. • يتعرف على المألوف من أشياء وأشخاص عند بعد. • يبدأ باستعمال اليدين والعينين بطريقة منسقة.	• يبدي أسلوباً مميزاً في المزاج. • يتوقف عن البكاء عند حمله. • يصبح أكثر تواصلًا وتعبيراً بوجهه وجسده. • غالباً ما يهدأ عند سماع صوت لطيف. • يستبق عملية حمله. • يبدأ في تطوير ابتسامة اجتماعية.

الإشارات التحذيرية

• يبدو أنه لا يستجيب للأصوات المرتفعة. • لا يلاحظ يديه بحلول شهرين. • لا يبتسم عند سماع صوتك بحلول شهرين. • لا تتبع حركة الأشياء بعينها بحلول شهرين أو ٣ شهور. • لا يقبض ويمسك الأشياء بحلول ٣ شهور. • لا يبتسم للناس بحلول ٣ شهور.	• لا تستطيع حمل رأسها جيداً في سن ٣ شهور. • لا يصدر أصواتاً كالأطفال/يقلد الأصوات بحلول ٣ إلى ٤ شهور. • يجد صعوبة في تحريك إحدى العينين أو كليهما في جميع الاتجاهات. • حَوّل عينيه معظم الوقت. (حويل العين عرضاً شيء عادي في هذه الشهور الأولى).
--	---

الملحق ألف-٢: التطور في مرحلة الرضاعة

٣ إلى ٦ شهور					
الجسدي/الحركي	الحسي/الإدراكي	البصري	السمعي واللفظي	الاجتماعي/العاطفي (اللعب)	الغذائي
• يبقو رأسه راسياً عند الجلوس بمساعدتكهم. • يجلس بدعم قليل فقط/وحده ويبقى رأسه مستقيماً خلال الجلوس. • يمد يده إلى الأشياء ويقبضها. • يساعد على الإمساك بالزجاجة خلال تغذيته. • يحرك الأشياء/اللعب من يد إلى أخرى. • يتحمل بعض الثقل على ساقيه.	• يرضع بمزيد من الإيقاع. • يفتح فمه للمعلقة. • يقلد الأعمال المألوفة التي تؤديها. • يستكشف الأشياء بوضعها في فمه أو بخبطها.	• يرى الأشياء الصغيرة مثل الفتات. • ينظر إلى الشخص المتحدث بنظرة مطولة. • ينظر إلى الأشياء ذات الألوان الفاقعة. • يبحث ببصره عن الأصوات.	• يدبر رأسه إلى الأصوات التي تصدر من محيطه المباشر. • يبدأ باستعمال الحروف في كلامه، مثلاً "دادا". • يستعمل الأصوات لطلب الانتباه. • يضحك ويصرخ للتعبير عن سروره. • يصبح إذا أزعج.	• يفضل مقدم الرعاية الأولي. • يلعب بيديه بلمسهما معاً. • يبحث عن لعبة قريبة عندما تكون على بطنها. • يعرف الوجوه المألوفة. • يتسمم لنفسه في المرأة.	• تبدأ أكل الحبوب والطعام المهروس.

الإشارات التحذيرية

• ما زال لديه منعكس مورو وتونيك بعد ٥/٤ شهور. ووفقاً للأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال: "منعكس مورو هو منعكس الإجفال. فإذا أجفل رضيع بسبب صوت مرتفع يكون رد فعله هو أن يرمي ذراعيه وساقيه ويمد رقبته، ثم يجمع يديه بسرعة وقد يبكي بصوت عالٍ. ومنعكس مورو، الذي قد يكون موجوداً بدرجات مختلفة، يبلغ ذروته خلال الشهر الأول ثم ينبغي أن يختفي بعد شهرين. ويُعرف منعكس تونيك أيضاً بعبارة "وضع المبارزة". فعندما يدور رأس الرضيع إلى أحد الجانبين، يستقيم الذراع في ذلك الجانب مع ثني الذراع المقابل كما لو كان يبارز. ويختفي منعكس تونيك في سن خمسة إلى سبعة شهور. وينبغي الإحالة إلى طبيب للأطفال من أجل تقييم إضافي في هذه الحالة. • لا يجلب الأشياء إلى الفم بحلول ٤ شهور. • يبدو أنه لا يستجيب للأصوات العالية. • لا يتحمل الرأس جيداً عند بلوغ ٣ شهور.	• لا يلاحظ يديه بحلول شهرين. • لا يتبع حركة الأشياء بعينه بحلول شهرين إلى ٣ شهور. • يجد صعوبة في تحريك إحدى العينين أو كليهما في جميع الاتجاهات. • لا ينتبه إلى الوجوه الجديدة، أو يبدو خائفاً جداً من الوجوه أو الأماكن الجديدة. • لا يتسمم لسماع صوت مقدم الرعاية الأولي بحلول شهرين. • لا يتسمم للناس بحلول ٣ شهور. • لا يقبض الأشياء ولا يمد يده لها ولا يمسكها بحلول ٣ شهور. • لا يجلب الأشياء إلى الفم بحلول ٤ شهور. • يبدأ إصدار أصوات الأطفال لكنه لا يحاول تقليد أصوات أي مقدم رعاية بحلول ٤ شهور. • لا يدفع بساقيه عندما توضع قدماه على مساحة ثابتة بحلول ٤ شهور.
---	--

الملحق ألف-٣: التطور في مرحلة الرضاعة^{٣١}

٦ أشهر إلى ١٢ شهراً

الجسدي/الحركي	الحسي/الإدراكي	البصري	السمعي واللفظي	الاجتماعي/العاطفي (اللعبة)
• جلس دون سند ودون دعم جسمها بيدها. • تنتقل من وضع الجلوس إلى الحبو (وهي على بطنها). • حبو أو تزحف على بطنها أو يديها وركبتيها. • ترتفع للوقوف وتقف لوقت قصير. • يمشي/يتجول الرضيع مسكاً بالفراش. • قد يمشي خطوتين أو ثلاث خطوات دون دعم.	• يستكشف الأشياء بكثير من الطرق المختلفة (الهنز، الخبط). • يقلد الإشارات. • يبدأ باستعمال الأشياء استعمالاً صحيحاً (الشرب من الكوب، تصفيف الشعر). • يبدأ الانتظار بإيجاز لتلبي احتياجاته. • يدير صفحات كتاب (لوح) كبير.	• يتتبع الأشياء اللامعة بالعين عمودياً وأفقياً وفي أنماط دائرية(؟).	• يستجيب للأصوات الخافتة أو الهمسات. • يصدر أصواتاً مع تغيير النبرة. • يصدر أصواتاً مثل "ما-ما" أو "دا-دا". • يقول كلمة واحدة على الأقل (عند حوالي ١٢ شهراً). • يستجيب للإشارات اللفظية البسيطة ويستعملها، أي "لا". • يحاول "التحدث" معك. • تقفز/تتجاوب عند سماع الموسيقى.	• يقلد الآخرين في اللعب البسيط. • الرضيع يبحث عنك أو يخطط لظهورك مجدداً (لعبة - PEEK-BOO). • يختبر استجابة الأبوين لتصرفاته وسلوكه. • يرفع يديه عندما يريد أن يحمل. • يلعب بنفس اللعبة لمدة تتراوح بين دقيقتين وخمس دقائق. • خجول/قلق/يظهر خوفاً مع الغرباء. • يبكي عند مغادرة الأم أو الأب.

الإشارات التحذيرية

• لا يقول أي كلمة وحيدة ("ماما" أو "دادا"). • لا يتعلم استعمال الإشارات، مثل التلويح باليد أو هز الرأس. • لا يشير بالأصبع إلى الأشياء أو الصور.	• لا يحبو. • يجبر أحد جانبي الجسم حين يحبو (أكثر من شهر). • لا يستطيع الوقوف عند دعمه. • لا يبحث عن الأشياء التي تخفى وهو ينظر.
---	--

[٣١] المصدر: منقول بتصرف من الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (٢٠١٨). AGES AND STAGES، الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، ٢٠١٨. متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.healthychildren.org/English/AGES-STAGES/PAGES/DEFAULT.ASPX> [اطلع عليه في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٨].

الملحق باء-١: سنوات الطفل الدارج^{٣٢}

١٢ شهور إلى ١٨ شهراً

الجسدي/الحركي	الحسي/الإدراكي	البصري	لسمعي واللفظي	الاجتماعي/العاطفي	الغذائي
• جلس دون سند ودون دعم جسمها بيديها • تنكز وتضغط الطين والخبز ومعجونة اللعب. • تستعمل الأصابع في حركات دقيقة عند اللعب بالأشياء.	• تستكشف الأشياء في كتاب صور.	• تحول انتباهها البصري من حافز إلى آخر.	• مفرداتها تتضمن ٥-١٠ كلمات (في سن ١٥ شهراً) وتقول ٨-١٠ كلمات بكنكهم فهمها. • تفهم ٥٠ كلمة. • تطلب الأم أو الأب خديداً أو غيرهما من مقدمي الرعاية الأولي. • تستعمل كلمات من قبيل "HI" و "BYE" و "PLEASE". • عند تذكيره تهز الرأس "لا" و "نعم" بطريقة ذات مغزى.	• يلعب بعيداً عن نظر مقدم الرعاية لكم أو تخطط بلهفة لفترات قصيرة. • تضحك للتصرفات والسلوكيات السخيفة. • تصبح فلقة عندما تريد الاستحمام. • يلعب باللعبة نفسها. • ختج عند الشعور بالإحباط.	• يغذون أنفسهم. • يزيد تنوع أغذية المائدة المفرومة بخشونة. • التحكم في القضم بفتح الفم وغلظه بطريقة منسقة تنسيقاً جيداً. • تنغوط بانتظام. • تشير إلى الحفاظ عندما يكون وسخاً.

[٣٢] المصدر: منقول بتصرف من الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (٢٠١٨). Ages and stages. الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال. ٢٠١٨. متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.healthychildren.org/english/ages-stages/pages/default.aspx> [اطلع عليه في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٨].

الملحق باء-٢: سنوات الطفل الدارج^{٣٣}

١٨ إلى ٢٤ شهراً				
الجسدي/الحركي	الحسي/الإدراكي	السمعي واللفظي	الاجتماعي-العاطفي (اللعب)	الغذائي
• يغذي نفسه بمعلقة. • يساعد في غسل اليدين. • يبني برجاً من ٣-٤ لبنات. • يفتح الخزانات والأدراج والعلب. • يصعد درجات بمساعدة. • يمسك القلم في قبضته ليخريش.	• يستكشف المحيط. • يشير بأصبعه إلى العينين أو الأذنين أو الأنف عندما يُطلب منه ذلك. • يبدي وعياً بموافقة الوالدين أو عدم موافقتهم على تصرفاته. • يشير إلى نفسه بالاسم ويعتبر "أنا" و "لي". • يتعرف على نفسه في المرآة. • يساعد في لبس الثياب.	• يستعمل الإشارات و "لغة الأطفال" للتواصل (أي يشير إلى البقرة بـ "مو-مو"). • يستخدم جملاً مكونة من كلمتين إلى ٣ كلمات. • يعبر لفظاً عن رغبته ومشاعره ("أريد كعكة"). • يهتمهم ويحاول الغناء. • يضحك من التسمية السخيفة للأشياء والأحداث (مثلاً تسمية الأنف أذناً). • يستمتع بتصفح كتاب واحد المرة تلو الأخرى.	• يقبل التغيرات في العادات اليومية والبيئة دون انزعاج. • يحب تقليد الوالدين. • يتصرف بخجل أمام الغرباء. • يتناوب على اللعب مع الأطفال الآخرين. • يبدأ اللعب ويبتسم ويقيم الاتصال على مستوى العينين مع أطفال آخرين أو بالغين. • يشغل نفسه لمدة ١٥ دقيقة بوجود بالغ بالقرب منه ويلعب بطريقة مستقلة لمدة ١٠ دقائق. • يغضب أحياناً ويحتاجه نوبة غضب من حين لآخر.	• يضع أدنى قدر من الطعام واللعاب عند المضغ.

[٣٣] المصدر: منقول بتصرف من الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال. (٢٠١٨). Ages and stages. الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال. ٢٠١٨. متاح في الموقع التالي: <https://www.healthychildren.org/english/ages-stages/pages/default.aspx> [اطلع عليه في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٨].

الملحق بـ ٣: سنوات الطفل الدارج^{٣٤}

٢٤ إلى ٣٦ شهراً

الجسدي/الحركي	الحسي/الإدراكي	السمعي واللفظي	الاجتماعي-العاطفي (اللعب)	الغذائي
- يبدأ بإظهار سيطرة إحدى اليدين: تفضيل استخدام اليد اليسرى/اليمنى. - يستعمل المرحاض بشيء من المساعدة. - يغسل ويجفف يديه دون مساعدة. - يرمي ويحاول قبض/ركل كرة كبيرة. - يلبس حذاءه (لكن لا يعقد رباطيه). - يلبس ثيابه بمساعدة. - يصعد الدرجات بتناوب القدمين.	- يتذكر ما حدث البارحة. - يعرف بعض الأعداد (لكن ليس دائماً في الترتيب الصحيح). - يتصفح كتاباً وحده. - يطابق الأشياء التي تؤدي نفس الوظيفة (مثل وضع الكأس مع الصحن). - يتجنب بعض المخاطر، مثل فرن ساخن أو سيارة متحركة. - يتبع القواعد البسيطة/الأوامر البسيطة. - يجيب عما إذا كان فتى أو فتاة.	- يستعمل جملًا مكونة من ٣ كلمات. - يطرح أسئلة قصيرة باستعمال "من وماذا وأين". - يسمي ما لا يقل عن ١٠ أشياء مألوفة. - يستمتع بتصفح كتاب واحد المرة تلو الأخرى.	- يقبل التغيرات في العادات اليومية والبيئة دون انزعاج. - يحب تقليد الوالدين. - يلعب تلقائياً مع أطفال آخرين. - يعتقد أن كل شيء يدور حوله ("إن أخفيت عيني، لن يراني أحد"). - يستبق الروتين اليومي ويستعد له. - ينتقل من نشاط إلى نشاط دون قلق أو انزعاج.	يغذي نفسه (مع إسقاط بعض الطعام).

الإشارات التحذيرية لسنوات الطفل الدارج

- لا يمشي.
- لا يستطيع الوقوف عند دعمه.
- لا يبحث عن الأشياء التي تُخفى وهو ينظر.
- لا يقول أي كلمة وحيدة ("ماما" أو "دادا").
- لا يتعلم كيف يستعمل الإشارات، مثل التلويح باليد أو هز الرأس.
- لا يشير بالأصبع إلى الأشياء أو الصور.

[٣٤] المصدر: منقول بتصريف من الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال. (٢٠١٨). Ages and stages. الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال. ٢٠١٨. متاح في الموقع التالي: <https://www.healthychildren.org/english/ages-stages/pages/default.aspx> [اطلع عليه في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٨].

الملحق جيم- ١: سنوات ما قبل المدرسة^{٣٥}

٣ إلى ٤ سنوات

الجسدي/الحركي	الحسي/الإدراكي	السمعي واللفظي	الاجتماعي-العاطفي (اللعب)
• يحاول استعمال فرشاة. • يمسك بقلم ويحاول كتابة حرف/اسم. • يرسم بحركات الذراع وليس حركات يدوية صغيرة. • يرسم دائرة/وجهاً. • يستعمل المرحاض وحده. • ينزل الدرج باستعمال مسك الدرابزين ويناوب قدميه.	• يفهم "كبير" و "صغير" و "طويل" و "قصير". • يتبع ثلاثة تعليمات تُعطى مرة واحدة: ("ضع اللعب جانبا، واغسل يدك، وتعال للأكل"). • يميز بين العالم الحقيقي والعالم الخيالي أو المزعوم. • يريد تفسيرات "لماذا" و "كيف". • يروي تجربة بسيطة عاشها مؤخراً.	• لديه مفردات كثيرة ويستعمل النجوى استعمالاً جيداً في غالب الأحيان. • غالباً ما يتحدث عن الحركة في المناقشة ("ذهب"، "فعل"، "صنع"). • يستمتع بالكلمات المقفاة والتي لا معنى لها. • يستعمل الأفعال في الماضي ("جر"، "مشى") وأداة التعريف ("ال"). • عند الكلام يطرح أسئلة مباشرة ("هل يمكنني؟" "هل تريد؟") • يفهم "إلى جانب".	• يُفصل عن والديه/مقدم الرعاية الأولي لوقت قصير دون أن يبكي. • غالباً ما يفضل اللعب مع أطفال آخرين عن اللعب وحده. إلا إذا كان منهمكاً في مهمة انفرادية. • يتعاون أحياناً في لعبة أطفال آخرين. • يستمتع بلعبة اللمس والمطاردة والغميضة وألعاب أخرى بقواعد بسيطة. • يجنون فعل الأشياء لأنفسهم. • يتصرف من خلال دمية أو حيوان محشو يفكر ويشعر بنفسه. • يحاول التفاوض (سأعطيك هذه اللعبة إن أعطيتني تلك) ويتفاسم عندما يُطلب منه ذلك.

الإشارات التحذيرية لسنوات الطفل الدارج

- لا يمشي.
- لا يستطيع الوقوف عند دعمه.
- لا يبحث عن الأشياء التي تُخفى وهو ينظر.
- لا يقول كلمات وحيدة ("ماما" أو "دادا").
- لا يتعلم استعمال الإشارات، مثل التلويح باليد أو هز الرأس.
- لا يشير بأصبعه إلى الأشياء أو الصور.

[٣٥] المصدر: منقول بتصرف من الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (٢٠١٨). Ages and stages. الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال. ٢٠١٨. متاح في الموقع التالي: <https://www.healthychildren.org/english/ages-stages/pages/default.aspx> [اطلع عليه في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٨].

٤ إلى ٥ سنوات			
الجسدي/الحركي	الحسي/الإدراكي	السمعي واللفظي	الاجتماعي-العاطفي (اللعب)
- قفز، يتشقلب، يتأرجح، يتسلق. - يرسم شخصاً وجسمه. - يكتب بعض الحروف. - يلبس ثيابه ويخلعها دون مساعدة. - يستعمل فرشاة وملعقة و(أحياناً) سكين مائدة. - غالباً ما يعتني باحتياجاته الشخصية في المرحاض.	- يمكنه أن يعد ١٠ أشياء أو أكثر. - يسمي ما لا يقل عن أربعة ألوان تسمية صحيحة. - يدرك مفهوم الوقت على نحو أفضل. - يعرف الأشياء المستعملة في البيت كل يوم (النقود، الغذاء، التجهيزات المنزلية). - يدرك على نحو أفضل أن الادعاء (وغير ذلك) من العمليات الفكرية أنشطة تمثيلية.	- يتذكر جزءاً من قصة. - يقول جملاً تتضمن أكثر من خمس كلمات. - يستعمل زمن المستقبل. - يروى قصصاً أطول. - يقول الاسم والعنوان.	- يريد التحبب للأصدقاء ويريد أن يكون كالأصدقاء. - يحب الغناء والرقص والتمثيل. - تظهر مزيداً من الاستقلالية ويمكن حتى أن تزور جاراً قريباً لوحدها. - أحياناً كثيرة المطالب، أحياناً تتعاون بحماس. - على وعي بالجانب الجنسي (مثلاً الجهاز التناسلي). - قادرة على تمييز الخيال من الواقع.
الإشارات التحذيرية: الاجتماعية		العاطفية	
- غير قادر على الانفصال عن الوالدين دون احتجاج كبير. - يبدى اهتماماً قليلاً باللعب مع الأطفال الآخرين. - يرفض الاستجابة للناس عموماً، أو لا يستجيب إلا سطحياً. - نادراً ما يستخدم الخيال أو التقليد في اللعب. - لا يشارك في أنشطة متنوعة. - يتجنب الأطفال الآخرين والبالغين أو يبدو غير مهتم بهم.		- يبدى سلوكاً خائفاً جداً أو خجولاً. - يبدى سلوكاً عدوانياً جداً. - يبدو غير سعيد أو حزيناً في كثير من الوقت. - لا يعبر عن طيف كبير من المشاعر. - يجد صعوبات في الأكل أو النوم أو استعمال المرحاض. - يبدو سلبياً على غير العادة.	
الحركية		المعرفية	
- غير قادر على الانفصال عن الوالدين دون احتجاج كبير. - يبدى اهتماماً قليلاً باللعب مع الأطفال الآخرين. - يرفض الاستجابة للناس عموماً، أو لا يستجيب إلا سطحياً. - نادراً ما يستخدم الخيال أو التقليد في اللعب. - لا يشارك في أنشطة متنوعة. - يتجنب الأطفال الآخرين والبالغين أو يبدو غير مهتم بهم. - يُصرف انتباهه بسهولة ولا يستطيع التركيز على أي نشاط وحيد لأكثر من خمس دقائق.		- لا يستطيع التمييز بين الخيال والواقع. - لا يستطيع فهم الأوامر المكونة من جزأين باستخدام حروف الجر ("ضع الكوب على المائدة"، "خذ الكرة من تحت الأريكة"). - لا يستطيع الإذلاء باسمها ولقبها الصحيحين. - لا تستعمل الجموع أو الزمن الماضي استعمالاً صحيحاً عند الكلام. - لا تتحدث عن أنشطتها اليومية وتجاربها.	

[٣١] المصدر: منقول بتصرف من الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال. (٢٠١٨). Ages and stages. الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال. ٢٠١٨. متاح في الموقع التالي: <https://www.healthychildren.org/english/ages-stages/pages/default.aspx> [أطلع عليه في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٨].

الملحق دال- ١: مثال على برنامج يومي

الأطفال الرضع والدارجون	
البرنامج اليومي ^{٣٧}	
الافتتاح	٧:٣٠ صباحاً
استقبال الأطفال / اللعب الحر	٧:٣٠ - ٨:٣٠ صباحاً
وقت المركز	٨:٣٠ - ٩:٠٠ صباحاً
تغيير الحفاضات / المبوله	٩:٠٠ - ٩:٣٠ صباحاً
موعد الإفطار	٩:٣٠ - ١٠:٠٠ صباحاً
النشاط القصصي / الغنائي للحلقة الصباحية	١٠:٠٠ - ١٠:٣٠ صباحاً
فترة اللعب في الخارج	١٠:٣٠ - ١١:٣٠ صباحاً
موعد غسل اليدين وعملية التنظيف	١١:٣٠ صباحاً إلى ١٢:٠٠ ظهراً
تناول طعام الغداء	١٢:٠٠ - ١٢:٣٠ ظهراً
تغيير الحفاضات / المبوله	١٢:٣٠ - ١٢:٤٥ ظهراً
فترة القيلولة	١٢:٤٥ - ٢:٤٥ بعد الظهر
تغيير الحفاضات / المبوله	٢:٤٥ - ٣:٠٠ بعد الظهر
وجبة خفيفة	٣:٠٠ - ٣:٣٠ بعد الظهر
اختيار المعلمة	٣:٤٥ - ٤:٠٠ بعد الظهر
فترة اللعب في الخارج	٤:٠٠ - ٤:٣٠ بعد الظهر
تغيير الحفاضات / المبوله	٤:٣٠ - ٥:٠٠ مساءً
عملية التنظيف / اللعب الحر	٥:٠٠ - ٥:٣٠ مساءً
الإغلاق	٥:٣٠ مساءً

[٣٧] انظر: FSU Childcare. n.d. Daily schedule. FSU Childcare. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: https://childcare.fsu.edu/_documents/Childcare-Center-Daily-Schedules.pdf [اطلع عليه في ١٩ أيار / مايو ٢٠١٨].

الملحق دال-٢: مثال على برنامج يومي

فصول الأطفال الصغار

البرنامج اليومي ٣٨	
الوصول / وقت الاختيار / الأنشطة في مجموعات صغيرة	٧:٣٠-٨:٣٠ صباحاً
عملية التنظيف / الاستقبال / موسيقى	٨:٣٠-٨:٤٥ صباحاً
الحمام / غسل اليدين	٨:٤٥-٩:٠٠ صباحاً
موعد الإفطار	٩:٠٠-٩:٢٠ صباحاً
عملية التنظيف / الحمام / غسل اليدين	٩:٢٠-٩:٣٠ صباحاً
موعد تشكيل مجموعة كبيرة / الجدول الزمني / الطقس	٩:٣٠-٩:٤٥ صباحاً
الأنشطة في الخارج	٩:٤٥-١٠:٣٥ صباحاً
الحمام / غسل اليدين	١٠:٣٥-١٠:٤٥ صباحاً
موعد تشكيل مجموعة كبيرة / موضوع التعلم	١٠:٤٥-١١:٠٠ صباحاً
وقت الاختيار / الأنشطة في مجموعات صغيرة	١١:٠٠-١١:٤٥ صباحاً
عملية التنظيف / الحمام / غسل اليدين	١١:٤٥-١٢:٠٠ ظهراً
تناول طعام الغداء	١٢:٠٠-١٢:٣٠ بعد الظهر
الحمام / غسل اليدين / تنظيف الأسنان بالفرشاة	١٢:٣٠-١٢:٤٥ بعد الظهر
موعد القصص	١٢:٤٥-١:٠٠ بعد الظهر
فترة القيلولة	١:٠٠-٢:٣٠ بعد الظهر
الحمام / غسل اليدين	٢:٣٠-٢:٤٥ بعد الظهر
وجبة خفيفة	٢:٤٥-٣:١٥ بعد الظهر
موعد تشكيل مجموعة كبيرة / الموسيقى / دلو الحروف	٣:١٥-٣:٣٠ بعد الظهر
الأنشطة في الخارج	٣:٣٠-٤:١٥ بعد الظهر
الحمام / غسل اليدين	٤:١٥-٤:٢٥ بعد الظهر
وقت الاختيار / الأنشطة في مجموعات صغيرة	٤:٢٥-٥:٣٠ بعد الظهر
الإغلاق	٥:٣٠ بعد الظهر

[٣٨] انظر: DAILY SCHEDULE. FSU CHILDCARE. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: [HTTPS://CHILDCARE.FSU.EDU/___DOCUMENTS/CHILDCARE-CENTER-DAILY-SCHEDULES.PDF](https://childcare.fsu.edu/___DOCUMENTS/CHILDCARE-CENTER-DAILY-SCHEDULES.PDF) [اطلع عليه في ١٩ أيار / مايو ٢٠١٨].
مقتبس من: [CHILD CARE.FSU.EDU/___DOCUMENTS/CHILDCARE-CENTER-DAILY-SCHEDULES.PDF](https://childcare.fsu.edu/___DOCUMENTS/CHILDCARE-CENTER-DAILY-SCHEDULES.PDF)

الوحدة ٤



الأهداف:

تبحث هذه الوحدة التدابير الواجب اتخاذها من أجل الاضطلاع بالعمليات اليومية الفعلية لمرفق رعاية الأطفال. لا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع الأطفال والاستجابة لشواغل حمايتهم والتواصل مع الآباء. والدورة النهائية مكرسة لرفاه الموظفين وتنميتهم.

٤-١ إدارة الانضباط والسلوك في مكان رعاية الأطفال (ساعة واحدة)

تزود هذه الدورة المشاركين بالمهارات اللازمة للتعامل مع المشاكل السلوكية في مكان رعاية الأطفال دون اللجوء إلى أية تكتيكات تأديبية استفزازية/عنيفة.

٤-٢ حماية الطفل (ساعتان)

تبحث هذه الدورة أشكال العنف المختلفة التي يتعرض لها الأطفال وتزود العاملين في مجال رعاية الأطفال بالقدرة على الكشف عن إساءة معاملة الأطفال والتصدي لها. كما تسلط الضوء على ما يتعين على الموظفين القيام به لتهيئة بيئة آمنة للأطفال.

٤-٣ إشراك الأهل والتواصل معهم (ساعة واحدة)

تستكشف هذه الدورة مختلف الأساليب والسياسات المتعلقة بالتواصل مع الأهل والمجتمع.

٤-٤ مسارات التنسيق والإحالة (ساعة ونصف)

تُعرف الدورة العمال بأهمية التنسيق والإحالة إلى الشركاء داخل المجتمع من أجل تقديم خدمة أفضل للأطفال الذين يحتاجون إلى خدمات إضافية.

٤-٥ الاستجابة لحالات الطوارئ (ساعة واحدة)

تبين الدورة آليات الاستجابة المختلفة لحالات السلامة/الطوارئ وأمراض الطفولة الشائعة.

٤-٦ أهمية الرعاية الذاتية ورفاهية الموظفين (ساعة واحدة)

تُعرف الدورة المشاركين بمفهوم أدوات الرعاية الذاتية والتقييم الذاتي التي يمكن أن تساعد على إدراك الوضع حينما يؤثر الإجهاد الشديد على أدائهم.

تقييم تحصيل المشاركين (٣٠ دقيقة).

الموارد اللازمة:

- حوامل السبورة الورقية
- حوامل السبورة الورقية
- أقلام تخطيط
- المذكرات والورق لتدوين الملاحظات
- نماذج مطبوعة للجداول/ الرسوم التوضيحية المرفقة
- جهاز عرض/ حاسوب

تشغيل مرفق رعاية الأطفال

المحتويات

الدورات:

- ٤-١ إدارة الانضباط والسلوك في مكان رعاية الأطفال
- ٤-٢ حماية الطفل
- ٤-٣ إشراك الأهل والتواصل معهم
- ٤-٤ مسارات التنسيق والإحالة
- ٤-٥ الاستجابة لحالات الطوارئ
- ٤-٦ أهمية الرعاية الذاتية ورفاهية الموظفين
- ٤-٧ اختتام الدورة

التمارين:

- ٤-١-١ إدارة الانضباط والسلوك في مكان رعاية الأطفال
- ٤-٢-١ حماية الطفل
- ٤-٣-١ إشراك الأهل والتواصل معهم
- ٤-٤-١ مسارات التنسيق والإحالة
- ٤-٥-١ الاستجابة لحالات الطوارئ
- ٤-٥-٢ المشاكل الصحية الشائعة في صفوف الأطفال
- ٤-٦-١ أهمية الرعاية الذاتية ورفاهية الموظفين
- ٤-٦-٢ التفكير في استراتيجيات الرعاية الذاتية
- ٤-٧-١ اختتام الدورة

الأطر:

- ٤-١-١ نصائح من أجل وضع حدود فعالة
- ٤-١-٢ نصائح لإدارة السلوك
- ٤-٢-١ علامات الإساءة للطفل
- ٤-٣-١ ممارسات ناجحة لإشراك الأسر
- ٤-٥-١ قائمة مرجعية بشأن الاستجابة لحالات الطوارئ
- ٤-٥-٢ محتويات عدة الإسعافات الأولية
- ٤-٦-١ أداة التقييم الذاتي لمقدمي الرعاية
- ٤-٦-٢ نصائح بشأن الرعاية الذاتية لمقدمي الرعاية

الأسئلة: تقييم خصيل المشاركين .

٤-١ إدارة الانضباط والسلوك في مكان رعاية الأطفال

تزود هذه الدورة المشاركين بالمهارات اللازمة للتعامل مع المشاكل السلوكية في مكان رعاية الأطفال دون اللجوء إلى أية تكتيكات تأديبية استفزازية/عنيفة.

التمرين ٤-١

إدارة الانضباط والسلوك في مكان رعاية الأطفال

الطريقة:

- يُطلب من المشاركين التفكير في دوافع السلوك "السيء" لدى الأطفال.
- تُكتب إجاباتهم على ورقة من أوراق السبورة الورقية.
- يُقسم المشاركون بعد ذلك إلى مجموعات تتألف كل منها من خمسة أفراد.
- تخصيص سيناريو واحد لكل مجموعة والطلب من أفرادها أداء دور يصف ما يحدث في السيناريو وما هي أفضل السبل للتعامل معه باستخدام أكبر عدد ممكن من الممارسات الإيجابية التي يستطيعون إيرادها للتعامل مع المشكلة.
- تتضمن السيناريوهات ما يلي:
 - عدم توقف أحد الأطفال عن ضرب زملائه وقرصهم. كيف يكون التعامل مع ذلك؟
 - تعلق أحد الأطفال بأحد مقدمي الرعاية طوال اليوم. ويتعذر على مقدم الرعاية هذا الاهتمام بالأطفال الآخرين. ما الذي يمكن فعله؟
 - عثور مجموعة من الأطفال على غراء سائل وصبه على الأرض بالكامل وتلطيخ أيديهم بهذه المادة. فما الذي ينبغي فعله؟
 - رفض أحد الأطفال تناول الطعام خلال فترة وجوده في مراكز رعاية الأطفال. هل من الممكن ذكر بعض الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها؟
 - رفض أحد الأطفال الاستماع إلى أية تعليمات أو الالتزام بالقواعد المتبعة في مراكز رعاية الأطفال. ما الذي يمكن فعله؟
- تُتاح ١٠ دقائق من الوقت لكل مجموعة للتحضير.
- يُطلب من كل مجموعة تقديم مشهدها.
- يُطلب من كل مجموعة تقديم آراء عن أكثر الاستراتيجيات فعالية.
- تُوزع أوراق المعلومات التالية على المشاركين

نصائح من أجل وضع حدود فعالة

- توخي الوضوح والدقة: ينبغي لمقدم الرعاية إبلاغ الطفل بما هو متوقع منه وشرح الأسباب الكامنة وراء فرض الحدود.
- على سبيل المثال، "ينبغي لك الإمساك بيدي عندما نعبر في الشارع لأنه من واجبي أن أبقى في مأمن".
- توخي الصرامة والثقة بالنفس والاتساق، وما يخالف ذلك يؤدي بالطفل إلى اختبار مدى صرامة جميع الحدود التي يفرضها مقدم الرعاية عليه/ عليها.
- تقبل شعور الإحباط الذي ينتاب الطفل بسبب الحدود المفروضة، وهو رد فعل طبيعي على الحدود التي تحد من استقلاله.
- تشجيع الأطفال على الإعراب عن إحباطهم من الحد المفروض، حتى بعد مضي الوقت، وتشجيعهم على الإعراب عن إحباطهم لفظياً عوض التصرف بشكل استفزازي.
- على سبيل المثال: "أعتقد أنك غاضب لأنني لم أسمح لك بالرسم على الحائط، هل ترغب في الحديث عن هذا الأمر؟"
- عدم الانتقاص من اعتداد الطفل بنفسه، يجب على مقدم الرعاية الإعراب عن عدم رضاه عن تصرفات الطفل وليس عن الطفل نفسه.
- على سبيل المثال: تُستخدم عبارة "لا تضرب صديقك لأن ذلك يؤلمه" عوض عبارة "أنت طفل سيء".
- العمل مع الطفل على تحديد الخيارات المناسبة لتطبيق الحد المفروض، وسيتيح له ذلك حيزاً كافياً لممارسة استقلاله.

نصائح لإدارة السلوك

- يُطلب من الأطفال التصرف بالطريقة المتوقعة، وتوضيح الطلبات من خلال تحري الدقة، ولا يُفترض معرفة الأطفال بما يتوقع منهم فعله، وعوض استخدام عبارة "كن مهذباً مع صديقك"، يمكن استخدام عبارة "يرجى منك استخدام صوت لطيف ولسنة رقيقة مع صديقك".
- الاقتراب من الأطفال، وجنب مناداتهم من مسافة بعيدة، ويكتسي التواصل البصري أهمية أساسية أيضاً.
- تقديم تنبيهات، هذا الأمر مهم للغاية! يحتاج الأطفال إلى وقت للتأقلم مع حقيقة أن العديد من الأطفال يواجهون صعوبات بسبب ما يطرأ من تحولات وتذكر ذلك، ولا سيما في السنوات الأولى، والتأكد من تقديم تنبيهات مدتها ١٠ دقائق لدى الانتقال بالأطفال من نشاط إلى آخر، وقد يكون ترديد عبارات من قبيل "وقت الدخول إلى الحمام سيكون بعد عشر دقائق، يرجى منك أن تكون جاهزاً" من الأمور المفيدة للغاية.
- إتاحة خيارات، تشكل هذه الأداة إحدى أقوى الأدوات الإدارية التي تقلل مقدمو الرعاية من قيمتها، فالأطفال يحبون أن يكون لهم رأي يعربون عنه، وهذا الأمر مهم لتطوير مهارات اتخاذ القرارات، وينبغي إتاحة خيارات مثل "هل ترغب في القراءة أو ممارسة أحجية الصورة المقطوعة؟".
- إيلاء الاهتمام اللازم حينما يتصرف الطفل على نحو صائب وليس فقط حينما يفعل شيئاً خاطئاً، وعادة ما ينسى مقدمو الرعاية "مدح" الطفل على تصرفاته الجيدة؛ ويمكن ترديد عبارات من قبيل "أشكرك على إصغائك وعلى لعبك بلطف مع صديقك"، أنشطته.
- الامتناع التام عن استخدام أية وسائل سلبية أو استفزازية للرد على تصرفات الأطفال - بما في ذلك الصراخ والضرب، ولا يُسمح بهذه الوسائل وهي غير قانونية في العديد من البلدان، وهي لا تعلم الطفل الطرق السليمة للتصرف وتؤثر تأثيراً شديداً على اعتداده بنفسه.

٤-٢ حماية الطفل

تستكشف هذه الدورة أشكال العنف المختلفة التي يتعرض لها الأطفال وتزود العاملين في مجال رعاية الأطفال بالقدرة على الكشف عن إساءة معاملة الأطفال والتصدي لها. كما تسلط الضوء على ما يتعين على الموظفين القيام به لتهيئة بيئة آمنة.

التمرين ٤-٢

حماية الطفل

الطريقة:

- ينبغي البدء بالإعلان عن أن هذا الموضوع بالغ الحساسية. ومع ذلك فمن الأهمية بمكان تناوله.
- الإشارة إلى أن الكثير من الأطفال في جميع أنحاء العالم لأشكال مختلفة من العنف.
- تقديم تعريف لإساءة معاملة الأطفال. ويكون على النحو التالي: "يشمل إيذاء الأطفال أو سوء معاملتهم جميع أشكال سوء المعاملة الجسدية و/أو العاطفية والاعتداء الجنسي والإهمال أو المعاملة المهمل أو الاستغلال التجاري وغيره. التي ينتج عنها أذى فعلي أو محتمل لصحة الطفل أو بقاءه أو نموه أو كرامته في سياق علاقة المسؤولية أو الثقة أو القوة" (منظمة الصحة العالمية، ١٩٩٩).
- تناول المفاهيم التالية مع المشاركين:
 - يتعرض الأطفال لأنواع مختلفة من الإساءة.
 - يمكن أن تنجم إساءة معاملة الأطفال، في بعض الأحيان، عن ممارسات ثقافية ضارة.
 - من المهم فهم الممارسات الثقافية الضارة وتعريفها وفهم الكيفية التي تديم بها المجتمعات المحلية استخدام هذه الممارسات.
 - تنعدم، في بعض الأحيان، النظم أو الهياكل القانونية أو الإجرائية المناسبة للبحث أو الإبلاغ لدى إثارة الشواغل المتعلقة بإساءة معاملة الأطفال.
- الإشارة إلى أن هذه الدورة تقدم لمحة عامة أساسية عن أشكال إساءة معاملة الأطفال. وتكون على النحو التالي:
 - جسدية
 - جنسية (بما في ذلك الاستغلال الجنسي على شبكة الإنترنت)
 - عاطفية
 - إهمال
- تُقسم المجموعة إلى أربع مجموعات.
- تُزود كل مجموعة بقطعة كبيرة من الورق.
- يُطلب من كل مجموعة ملء الجدول التالي مع مراعاة كل شكل من أشكال الإساءة للطفل. وفيما يلي مثال على كل شكل ومكون:

شكل الإساءة	ممارسات الإساءة	الإجراءات ذات الصلة	عواقب الإساءة
جسدي			
جنسي (بما في ذلك الاستغلال الجنسي على شبكة الإنترنت)			
عاطفي			
إهمال			

مثال على جدول ملء (ملاحظة: هناك العديد من الممارسات والعلامات والعواقب التي يتعين على المجموعة إدراجها):

شكل الإساءة	ممارسات الإساءة	الإجراءات ذات الصلة	عواقب الإساءة
جسدي	لضرب، الصفع، الحرق.	كدمات وحروق في جسم الطفل.	تدني مستوى الاعتداد بالنفس والسلوك العدواني.
جنسي (بما في ذلك الاستغلال الجنسي على شبكة الإنترنت)	الاغتصاب والتحرش الجنسي واستغلال الطفل في المواد الإباحية	ممارسة سلوكيات جنسية مع أطفال آخرين، الشعور بالألم أثناء المشي، والجلوس	فقدان الشهية، والقلق، والعدوانية، والأمراض / الالتهابات المنقولة جنسياً مثل الإصابة بالسيلان والإصابة الكلامية
عاطفي	السخرية والشتائم والتهديد	للخجل المفرط، تأخر النمو العاطفي	حالة اهتزاز مستمرة واضطرابات النوم، الحزن، والقلق.
إهمال	إهمال احتياجات الطفل الطبية والتعليمية والجسدية والعاطفية	ترك الطفل دون إشراف، وتدني معايير النظافة الصحية	ضعف النمو وتدني الاعتداد بالنفس.

- تقدم كل مجموعة عملها.
- يُوجه السؤال التالي للمشاركين "ما هو الدور الذي اضطلعت به في اكتشاف سوء المعاملة؟".
- يُفتح باب المناقشة أمام المجموعة بأكملها.
- الإشارة، بعد ذلك، إلى أنه يتعين كل مقدم رعاية أن يضطلع بما يلي:
- مراقبة الأطفال عن كثب.
- تتبع أية إشارات تنبئ بسوء المعاملة.
- إبلاغ/إخطار الجهة المشرفة بصورة تلقائية في حال ملاحظة أية علامات تدل على إساءة معاملة طفل من الأطفال -سواء أكانت سخرية أو سلوكاً مريباً إلى السلطات المسؤولة عن حماية الطفل. وعلى سبيل المثال، تتمثل هذه السلطة في الأردن في إدارة حماية الأسرة (يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات في الفرع ٤-٤).
- منع تعرض الأطفال لأية إساءات حينما يكونون في عهدة مقدمة الرعاية.
- يُعلق العمل الجماعي على الحائط.
- تُوزع القائمة المرجعة التالية التي تُزود مقدم الرعاية بقائمة مرجعية مقتضبة بالأعراض أو العلامات الأساسية للإساءة للطفل.

علامات الإساءة للطفل

علامات جسدية

- إصابات (كدمات أو حروق أو كسور أو إصابة في البطن أو إصابة في الرأس) لا يمكن تفسيرها.
- عدم القدرة على اكتساب الوزن (لا سيما لدى الرضع) أو زيادة مفاجئة وكبيرة في الوزن.
- ألم أو نزيف على مستوى الأعضاء التناسلية.
- الإصابة بمرض منقول جنسياً.

تغيرات أخرى ينبغي أن تثير القلق

- السلوك المصحوب بالخوف (كوابيس، اكتئاب، مخاوف غير طبيعية).
- آلام في البطن، والتبول في الفراش (لا سيما إذا كان الطفل قد دُرّب بالفعل على استخدام المرحاض).
- محاولات الهروب.
- السلوك الجنسي المتطرف الذي لا يتناسب، فيما يبدو، مع عمر الطفل.
- تغير مفاجئ في درجة الاعتداد بالنفس.
- الشعور بالصداع أو آلام في المعدة دون سبب طبي.
- مخاوف غير طبيعية، وتزايد الكوابيس.
- الرسوب المدرسي.
- السلوك السلبي أو العدوانية للغاية.
- تراجع السلوك الودي أو الانسحاب من المجتمع.
- الشهية الكبيرة وسرقة الطعام.

المصدر: Child abuse and neglect. American Academy of Pediatric. ٢٠١٨، وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي:
<https://www.healthychildren.org/English/safety-prevention/at-home/Pages/What-to-Know-about-Child-Abuse.aspx>
 [اطلع عليه في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨]

ملاحظة: يمكن للمدرب أن يصل إلى موارد إضافية بشأن مفاهيم العنف ضد الأطفال من خلال الاطلاع على منشور "منع إساءة معاملة الأطفال: دليل لاتخاذ الإجراءات وتوفير الأدلة":
<http://apps.who.int/iris/bitstream/handle/eng.pdf?sequence=9241594365/43499/10165>

٤-٣ إشراك الأهل والتواصل معهم

تستكشف هذه الدورة مختلف الأساليب والسياسات المتعلقة بالتواصل مع الأهل والمجتمع.

التمرين ٤-٣

إشراك الأهل والتواصل معهم

الطريقة:

- يُطلب من المشاركين النظر في مدى أهمية الدور الذي تضطلع به الأسرة في تطور الطفولة المبكرة ورعايتها.
- يُسمح للمشاركين بتبادل آرائهم المختلفة في مناقشة عادية.
- يُقسم المشاركون بعد ذلك إلى أربع مجموعات ويُطلب منهم أداء أدوار وتحديد سيناريوهات مختلفة للعمل مع الأهل/الأسر. وأن يبرزوا في سيناريوهاتهم النهج الإيجابية والنهج السلبية على السواء:
- تحديد كيفية عقد اجتماع منتظم بين الأهل والمعلمين. بحيث يُحاط في إطاره أحد الوالدين علماً بما يحققه طفلها من تطور في الرعاية النهارية.
- تحديد كيفية إدارة الحديث مع أحد الوالدين بشأن طفلهم الذي يلمس أعضائه التناسلية بشكل متكرر حينما يغلبه النعاس.
- تحديد كيفية إدارة الحديث مع أحد الوالدين بشأن طفله الذي لا يتوقف عن ضرب الأطفال الآخرين.
- تحديد كيفية تنظيم لقاء مع أحد الوالدين الذي يساعدك في تنظيم احتفال بنهاية العام مع الأطفال.
- يُطلب من كل مجموعة أن تؤدي دورها.
- العمل مع المجموعة بأكملها على وضع قائمة بالمهارات والنهج والسلوكيات المهمة لإدراجها في شراكات إيجابية لرعاية الأطفال في المنازل.
- تُوزع ورقة المعلومات التالية:

ممارسات ناجحة لإشراك الأسر

- تدعو البرامج الأسر إلى المشاركة في اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف المتعلقة بأطفالها. تدعو البرامج الأسر للمشاركة بنشاط في اتخاذ القرارات المتعلقة بتعليم أطفالها. ويشترك المعلمون والأسر في وضع أهداف لتعليم الأطفال وتعلمهم في المنزل أو في المدرسة على السواء.
- يشترك المعلمون والبرامج الأسر في التواصل في اتجاهين. تسمح الاستراتيجيات بالتواصل المبدئي للمدرسة والأسرة على السواء في الوقت المناسب وبشكل مستمر. وتركز المناقشات على خبرة الطفل التعليمية فضلاً عن البرنامج الأوسع نطاقاً. ويتخذ التواصل أشكالاً متعددة ويعكس اللغة المفضلة لدى كل أسرة.
- تشترك البرامج والمعلمون الأسر بطرق متبادلة بالفعل. تستفيد البرامج والأسر من الموارد والمعلومات المشتركة. وتدعو البرامج الأسر لتبادل معارفها ومهاراتها الفريدة وتشجع على المشاركة النشطة في حياة المدرسة. وتلتزم المعلمون بمعلومات عن حياة الأطفال وأسرتهم ومجتمعهم. ويدمجون هذه المعلومات في مناهجهم الدراسية وممارساتهم التعليمية.
- توفر البرامج أنشطة تعليمية للمنزل وفي المجتمع. تستخدم البرامج أنشطة التعلم في المنزل وفي المجتمع لتعزيز التعلم المبكر لكل طفل وتشجع وتدعم الجهود التي تبذلها الأسر لتهيئة بيئة تعليمية خارج إطار البرنامج.
- تدعو البرامج الأسر إلى المشاركة في اتخاذ القرارات على مستوى البرامج وفي جهود الدعوة المبذولة على نطاق أوسع. تدعو البرامج الأسر إلى المشاركة بنشاط في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبرنامج نفسه. وتدعو البرامج أيضاً الأسر إلى الدعوة إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في المجتمع الأوسع نطاقاً.
- تنفذ البرامج نظاماً شاملاً لمشاركة الأسر على مستوى كل برنامج. تضيف البرامج الطابع المؤسسي على السياسات والممارسات المتعلقة بمشاركة الأسر وتضمن حصول المعلمين والإداريين وغيرهم من الموظفين على الدعم الذي يحتاجونه لإشراك العائلات بشكل كامل.

٤-٤ مسارات التنسيق والإحالة

تُعرّف الدورة العمال بأهمية التنسيق والإحالة للشركاء داخل المجتمع من أجل تقديم خدمة أفضل للأطفال الذين يحتاجون إلى خدمات إضافية لا يقدمها لهم مراكز رعاية الأطفال. وتتعلق أبرز هذه الخدمات بالصحة، والإعاقة، والحماية، والاعتداء والاستغلال الجنسيين، وقطاعي المساعدة المالية والقانونية.

التمرين ٤-٤

مسارات التنسيق والإحالة

الطريقة:

- إبلاغ المشاركين بما يواجهه مقدمو الرعاية، في الكثير من الأحيان، من أوضاع لا يمكنهم التعامل معها بأنفسهم ويحتاجون فيها إلى المساعدة من مقدمي خدمات آخرين.
- يُطلب من المشاركين ذكر أنواع الخدمات الإضافية التي قد يحتاجها الأطفال أو الأسر محط الرعاية والتي قد لا يقدمها مراكز رعاية الأطفال.
- تُسجل إجاباتهم على ورقة من أوراق السبورة الورقية.
- ينبغي أن تتضمن المجالات الرئيسية المدرجة ما يلي:
 - الصحة
 - الإعاقة
 - الحماية
 - المساعدة المالية
 - المعونة القانونية
 - الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي
 - العنف الأسري
- تحميل الصفحة التالية ليطلع عليها المشاركون، وهي تتضمن مجموعة من إجراءات العمل الموحدة الموجهة إلى اللاجئين/أفراد المجتمعات المضيفة (للأردن):
- <https://reliefweb.int/report/jordan/inter-agency-emergency-standard-operating-procedures-prevention-and-response-gender>
- (بالنسبة إلى لبنان): تحميل: قادة القطاعات المشتركة ومنسقو القطاعات، وهي متاحة على الموقع الإلكتروني التالي:
- <https://data2.unhcr.org/en/documents/download/63002>
- يُوضّح للمشاركين أن هذه الأدلة متاحة بالإنكليزية والعربية (للأردن)، ولكنها حُدثت لآخر مرة في عام ٢٠١٤. ولذلك، فقد تكون بعض المعلومات قديمة.
- يتمثل أحد المصادر البديلة في بوابة بيانات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين - متاحة بالإنكليزية فقط على الموقع التالي:
- <https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/36>
- بالإضافة إلى تزويد العائلات بالموارد، فمن المهم أن تستفيد مقدمو الرعاية من العلاقات التي تربطهم بأفراد المجتمع والمنظمات غير الحكومية/ المنظمات غير الحكومية الدولية والشخصيات البارزة في مجتمعهم لدعم الأسر المقيّد أبنائها في نظام الرعاية كلما أمكن ذلك.
- المتابعة الكافية مطلوبة كذلك.

٤-٥ الاستجابة لحالات الطوارئ

تبين الدورة آليات الاستجابة المختلفة لحالة السلامة/الطوارئ.

التمرين ٤-٥-١

الاستجابة لحالات الطوارئ

الطريقة:

- يطلب المدرب من المجموعات ذكر ما تعتبره حالة طارئة - طفل مفقود لدى العمل مع الأطفال.
- يقسم المدرب بعد ذلك المشاركين إلى خمس مجموعات ويطلب من كل مجموعة منها أن تورد أقصى ما يمكنها إيجاده من فئات حالات الطوارئ في مكان رعاية الأطفال. من قبيل ما يلي:
 - تسرب الغاز
 - الاختناق
 - حالات طوارئ أخرى
- يطلب المدرب بعد ذلك من المجموعات وضع خطة استجابة أولى لحالات الطوارئ.
- يناقش المدرب والمشاركون بعد ذلك الحاجة إلى تحقيق ما يلي:
 - الكوارث الطبيعية
 - مرض طفل من الأطفال
 - الحوادث/الإصابات
 - الحرائق

الإطار ٤-٥-١

قائمة مرجعية بشأن الاستجابة لحالات الطوارئ

- ضمان التحاق العاملين في مجال رعاية الأطفال بتدريب رسمي بشأن الإسعافات الأولية.
- وضع إجراءات طوارئ للحرائق، والكوارث الطبيعية، وحالات التسمم وغيرها.
- تحديث قوائم الاتصال المتعلقة بجميع الموارد المتاحة داخل المجتمع. بما فيها ما يلي:
 - الوكالات المشرفة
 - بيانات الاتصال بالوالدين
 - تحديد مكان "البيت الآمن" في حالات الإخلاء.
 - الاحتفاظ بعدة إسعافات أولية تكون متاحة دوماً (انظر أدناه للحصول على التفاصيل).
 - تجميع خطة الإستجابة لحالات الطوارئ على الوالدين أو ذوي الأطفال.
 - الشرطة
 - المستشفيات/الأطباء

محتويات عدة الإسعافات الأولية

- حقيبة أو صندوق لتخزين محتويات العدة
- علبة من ٢٥ شريط لاصق ملفوف بصورة فردية (لصقات)
- وسادتان معقمتان من وسائد العيون
- ضمادة مثلثية
- ٢ دبوساً من دبائيس الأمان
- ٥ ضمادات معقمة من الشاش
- بكرتان من الشريط اللاصق. بعرض ١,٢٥ سنتيمتراً
- ضمادتان من مضادات الكريب
- قطن طبي (علبة واحدة)
- مقص حاد
- ٣ أزواج من القفازات التي تستخدم لمرة واحدة
- زوج من الملاقط
- زجاجتان صغيرتان من محلول غسول العين المعقم
- مسحات/مناديل كحولية
- ديتول (زجاجة صغيرة) أو محلول مطهر
- مناديل مطهرة
- صابون
- قائمة بأرقام الاتصال في حالات الطوارئ
- مقياس حرارة
- محلول الكالامين
- كريم الهيدروكورتيزون (١ في المائة)
- ضمادة مطاطية
- ضمادات لاصقة بأحجام مختلفة

٤-٥-٢ المشاكل الصحية الشائعة لدى الأطفال

يتمثل المجال الهام الآخر الذي يتعين مراعاته في أمراض الطفولة. وحينما تظهر على الأطفال علامات المرض، ينبغي لمقدم الرعاية أن يخطر على الفور الجهة المشرفة عليها ووالدي الطفل بهذه العلامات، وأن يتبع تعليماتهم على نحو ما اتفق عليه. ومن المهم ملاحظة أن الإصابات لدى الأطفال قد تتطور بسرعة أكبر من الإصابات التي تظال البالغين. وأن فقدان الاهتمام على نحو مفاجئ، والحمول، وارتفاع درجة الحرارة لدى الأطفال تشكل أعراضاً يجب أخذها على محمل الجد. وفي إطار التدريب على الإسعافات الأولية، ينبغي لمقدم الرعاية أن يكون على دراية بالأمراض الشائعة وبأعراضها. وينبغي لمقدم الرعاية أيضاً إبلاغ الوالدين دوماً عما إذا كان الأطفال يعانون من أعراض مرضية والتأكد من معرفة الجهات التي يتعين عليه الاتصال بها في الحالات الطارئة.

وقد تعرض صعوبة التنفس الحياة للخطر بشكل دائم وينبغي الاتصال بخدمات الطوارئ.

لدى تسجيل الطفل في مراكز رعاية الطفل، ينبغي لمقدم الرعاية أن يطرح على الوالدين الأسئلة التالية:

- ما هي التدابير المتفق عليها في حالة الطوارئ؟
- هل لدى الطفل أية مشاكل صحية معروفة ينبغي أن يكون مقدم الرعاية على علم بها؟
- هل يخضع الطفل للعلاج؟ ما هو الجدول الزمني والجرعة المقدمة وطريقة تطبيق العلاج؟
- ما الذي ينبغي فعله إذا ظهرت على الطفل أعراض المرض؟
- ما هي أرقام هواتف الأشخاص المسؤولين والأقارب المقيمين في مكان قريب؟
- ما هو عنوان ورقم هاتف الطبيب وأقرب مراكز طبي؟

كيف تعرف أن الطفل يتمتع بصحة جيدة؟

قد تنشأ أسئلة في هذه الدورة. لا سيما إذا كان لأي مشارك من المشاركين تجربة مع مرض خطير أو إصابة خطيرة تعرض لها الأطفال الموجودين تحت رعايتهم. ومن المهم تذكير المشاركين بأن هذه الدورة ليست دورة بشأن الإسعافات الأولية وأن المعلومات المقدمة في إطارها ليست معلومات مستفيضة. ومن المهم ألا يحاول المدرب الإجابة على أسئلة يكون غير مؤهل للرد عليها. وينبغي له، عوضاً عن ذلك، دعوة المشاركين إلى التفكير بشأن السلوك العادي لطفل يتمتع بصحة جيدة. ويكون الطفل المعافى فضولياً ومهتماً بمحيطه. ويشكل الخمول وعدم الاهتمام والفتور أعراض المرض لدى الأطفال..

ماذا يمثل التنفس الطبيعي بالنسبة إلى الطفل؟

يُطلب من المشاركين التفكير فيما يمثله التنفس الطبيعي. إن التنفس الطبيعي لا يسبب ألماً. وهو صامت وسهل. ومن الضروري أن يتحرك صدر الطفل نحو الخارج حينما يتنفس الطفل.

إذا كان الطفل يسعل. يصفر صدره. ويتنفس بسرعة غير طبيعية (< 50 نفساً في الدقيقة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين شهرين و12 شهراً. و < 40 نفساً في الدقيقة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 شهراً و5 سنوات). أو لديه التهاب رئوي (يتحرك الصدر/البطن حينما يتنفس الطفل IN). فهذا يعني أن الطفل لا يتنفس بشكل طبيعي.

المصدر: منظمة الصحة العالمية. Handbook on Integrated Management of Childhood Illness (جنيف، 2005).

- الإشارة إلى أنه في حالة تأخر وصول مقدمي الرعاية بصورة متكررة إلى العمل أو إهمالهم لواجباتهم، فإنهم قد يرغبون في النظر في مدى تحكم العمل فيحييزهم الشخصي أو مدى تأثيرهم على الحيز الشخصي لصاحب العمل.
- فيما يلي بعض الاقتراحات المتعلقة بالرعاية الذاتية في صفوف مقدمي الرعاية. وتتعلق بعض هذه الاقتراحات بالتعيينات أو بالأنشطة التي تمارس خارج مكان العمل. والتي يتعين مناقشتها مع أصحاب العمل.

الإطار ٤-٦-٢

نصائح بشأن الرعاية الذاتية لمقدمات الرعاية

العمل والحيز الشخصي. وفي الحالات التي يقيم فيها مقدمو الرعاية في بيوت أصحاب العمل، يجب عليهم التفاوض بعناية بشأن ساعات العمل والإجازات الأسبوعية مع أصحاب عملهم بموجب عقد العمل.

ويجب أن تتضمن العقود المعايير التالية. على النحو المنصوص عليه في المبادئ التوجيهية لسياسة تعزيز العمل اللائق لدى العاملين في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة الصادرة عن منظمة العمل الدولية (٢٠١٣)؛^[٣٩]

- تحديد الأجور

- الامتثال للقوانين والممارسات الوطنية

- توفير العمل اللائق

- إبرام عقد عمل لمدة غير محددة لتحقيق المستوى الأمثل من الاستقرار والالتزام (بناءً على اجتياز الفترات الاختبارية)

- حماية الموظف من إنهاء العمل غير المبرر.

• يجب أن يكرس مقدمو الرعاية بضع دقائق كل يوم للاهتمام بالجوانب الشخصية في حياتهم مثل الاتصال بصديق، ومشاهدة الصور العائلية، والتخطيط لقضاء عطلة نهاية الأسبوع مع الأصدقاء.

• يجب على مقدمي الرعاية برمجة المواعيد المنتظمة مع الطبيب. ومن السهل أن يُهملوا صحتهم عند التركيز على رعاية الأطفال.

• يجب على مقدمي الرعاية تنظيم أولوياتهم الشخصية. ويمكن أن يتسبب تقاعسهم عن أداء مسؤولياتهم وواجباتهم المنزلية (دفع الإيجار، واكتتاب تأمين صحي، ودفع رسوم الأطفال المدرسية) في التعرض لضغوط إضافية.

• يجب على مقدمي الرعاية تجنب اصطحاب عملهم معهم إلى البيت. فمن الصعب التخلص من العواطف والمسؤوليات المتعلقة بالأطفال الذين هم في رعايتهم لدى مغادرة الأسرة العيشية لصاحب العمل أو الرعاية النهارية. ويجب عليهم ممارسة هواية منتظمة مثل الرقص أو الرسم أو التمارين الرياضية. وسيساعدهم ذلك في رسم حدود تفصل بين

[٣٩] منظمة العمل الدولية: اجتماع للخبراء بشأن مبادئ توجيهية لسياسة تعزيز العمل اللائق لصالح العاملين في مرحلة الطفولة المبكرة (جنيف، ٢٠١٤)، ويمكن الاطلاع عليه على الموقع التالي: http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_dialogue/---sector/documents/normativeinstrument/wcms_236528.pdf [اطلع عليه في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٨].

التمرين ٤-٦-٢

التفكير في استراتيجيات الرعاية الذاتية

الطريقة:

- يُطلب من المشاركين في الدورة الجلوس في أزواج.
- يُطلب منهم، في المقابل، مناقشة وضع استنفد فيه العمل طاقتهم، وتحديد أسباب ذلك وأعراضه، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف كان تعاملهم مع هذا الوضع.
- بعد الانتهاء من مناقشة جارب المشاركين، يُطلب منهم مراجعة أسئلة التقييم الذاتي والعلاجات المذكورة أعلاه ومناقشة العوائق التي سيواجهونها في سبيل تحقيق هذه الغايات، ثم تشخيص ما سيفعلونه إذا واجهوا هذه العوائق.
- يُطلب من المشاركين في الدورة أن يجتمعوا مجدداً في جلسة عامة.
- يُطلب المشاركون تقديم اقتراحات.



التمرين ٤-٧-١

الدورة الاختتامية

على غرار الدورة الافتتاحية، فإن الدورة الاختتامية لها ثقلها الخاص. وهي تلخص برنامج التدريب بأكمله وتتيح للمشاركين فرصة تقاسم الآراء والتعليقات النهائية.

الوقت: ٣٠ دقيقة

عدد الدورات: ٣ دورات

الأهداف:

تلخيص برنامج التدريب وإتاحة الفرصة لطرح الأسئلة والحصول على تعليقات.

الدورة ٤-٧-١ التقييم النهائي (١٠ دقائق)

تتيح هذه الدورة الفرصة أمام المشاركين لتقاسم تعليقاتهم بشأن تجربتهم التدريبية الشاملة.

الدورة ٤-٧-٢ الشهادات (١٠ دقائق)

هذا هو الوقت المناسب الذي يمكن أن يحصل فيه المشاركون على شهادات حضورهم، إذا كانت الجهات المنظمة تعطي شهادات.

الدورة ٤-٧-٣ الملاحظات الختامية واختتام الدورة (١٠ دقائق)

تختتم هذه الدورة رسمياً الدورة التدريبية.

الموارد اللازمة:

- استمارات التقييم
- الأقلام
- الشهادات المطبوعة

الطريقة:

- تُوزع استمارات التقييم النهائي الموجودة في الملحق بـ ١ من الوحدة ١.
- يُطلب من المشاركين عدم وضع أسمائهم على الاستمارة والإجابة دون الكشف عن الهوية.
- تُجمع الاستمارات.
- تُوزع الشهادات.
- التوقف بعض الوقت لتنظيم نشاط احتفالي مثل التقاط الصور.
- يُقدم المدرب ملاحظاته الختامية النهائية بشأن تجربته.
- التشديد على أهمية تقاسم المشاركين لخبراتهم مع أفراد أسرهم وجيرانهم وأقرانهم، الخ.
- ينبغي التأكيد من الإعراب عن عميق الامتنان لجميع المشاركين وشكرهم على التزامهم.
- التعبير عن أطياب الأمنى للمشاركين بالتوفيق.
- اختتام الدورة التدريبية رسمياً

تقييم تحصيل الطلاب

هذه أسئلة من شأنها أن تساعد المشاركين في الدورة التدريبية على استحضار النقاط الرئيسية للدورة التدريبية.

١-٤ إدارة الانضباط والسلوك في مكان رعاية الأطفال

- ما هي بعض استراتيجيات إدارة السلوك المناسبة التي يمكن أن يعتمد عليها مقدم الرعاية؟

٢-٤ حماية الطفل

- ما هي الأشكال المختلفة لإساءة معاملة الأطفال؟
- ما هي بعض مؤشرات إساءة معاملة الأطفال؟
- ما هو دور مقدم الرعاية في التعامل مع شواغل إساءة معاملة الأطفال؟

٣-٤ إشراك الأهل والتواصل معهم

- ما هي بعض المهارات الأساسية اللازمة للعمل مع الأهل؟

٤-٤ مسارات التنسيق والإحالة

- متى قد تحتاج إلى الإحالة إلى الطفل من أجل خدمة معينة؟
- ما هو دور مقدم الرعاية؟

٥-٤ الاستجابة لحالات الطوارئ

- ما هي بعض حالات الطوارئ الشائعة التي قد تحدث في مكان رعاية الأطفال؟
- ما هي أهم الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل:
 - التحضير
 - الاستجابة لحالة من حالات الطوارئ/ مرض؟

٦-٤ أهمية الرعاية الذاتية ورفاهية الموظفين

- ما الذي يمكن أن يقوم به الموظفون لضمان رفاههم العاطفي كقدمين لرعاية الأطفال؟

المراجع

- AAP. 2018. Ages and Stages. Available at: <https://www.healthychildren.org/english/ages-stages/pages/default.aspx> [accessed 23 May 2018].
- Ainsworth, S. 1978. Patterns of Attachment: A Psychological Study of the Strange Situation. Hillsdale, N.J. Lawrence Erlbaum Associates.
- Barsky, A. n.d. Being conscientious: Ethics of impairment and selfcare. In The New Social Worker. Available at: <http://www.socialworker.com/feature-articles/ethics-articles/being-conscientious-ethics-of-impairment-and-self-care/> [accessed 15 Jan. 2017].
- EPA. n.d. Integrated Pest Management in Child Care Centres: Protecting our Children from Pests and Pesticides. Available at: https://www.epa.gov/sites/production/files/documents/IPM_CCC.pdf [accessed 20 Feb. 2017].
- Friendly, M. 1994. Assessing Community Need for Child Care: Resource Material for Conducting Community Needs Assessments. Child Care Canada
- Health Children. 2018. Child Abuse and Neglect. Available at: <https://www.healthychildren.org/English/safety-prevention/at-home/Pages/What-to-Know-about-Child-Abuse.aspx> [accessed 31 May 2018].
- HER. 2017. Feeding Guidelines for Infants and Young Toddlers: A Responsive Parenting Approach. Available at http://healthyeatingresearch.org/wp-content/uploads/2017/02/her_feeding_guidelines_report_021416-1.pdf [31 May 2018].
- International Labour Organization (ILO). 2012. Maternity Protection Resource Package, from Aspiration to Reality for All. Geneva, ILO.
- مكتب العمل الدولي. ٢٠١٤. اجتماع للخبراء بشأن مبادئ توجيهية لسياسة تعزيز العمل اللائق لصالح العاملين في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. جنيف. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_dialogue/---sector/documents/normativeinstrument/wcms_236528.pdf [أيار/ مايو ٢٠١٨].
- International Labour Organization (ILO). 2015. Community Child Care Training Manual. Jakarta: ILO.
- مكتب العمل الدولي. ٢٠١٧. تصاريح عمل اللاجئين السوريين وتشغيلهم في الأردن: نحو تنظيم عمل اللاجئين السوريين. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication/wcms_559151.pdf (اطلع عليه في ٢٣ أيار/ مايو ٢٠١٨).
- Kids with Food Allergies. n.d. Food Allergy Facts and Figures. Available at: <http://www.kidswithfoodallergies.org/page/food-allergy-facts.aspx> [accessed 9 Dec. 2017].
- NAEYC. n.d. Principles of Effective Family Engagement. Available at: <https://www.naeyc.org/resources/topics/family-engagement/principles> [accessed 22 May 2018].
- المجلس الوطني لشؤون الأسرة. ٢٠٠٩. استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في الأردن. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <http://ncfa.org.jo:85/NCFA/sites/default/files/publications/early-childhood-development-strategy-jordan.pdf> [أيار/ مايو ٢٠١٨].
- NAEYC. 2013. Teacher Child Ratios within Group Size. Available at, http://www.naeyc.org/academy/files/academy/file/Teacher_Child_Ratio_Chart.pdf. [accessed 23 May 2018].

OECD. n.d. "Encouraging Quality in Early Childhood Education and Care (ECEC)", in Research Brief: Qualifications, Education, and Professional Development Matter. Available at: <https://www.oecd.org/education/school/49322232.pdf> [accessed 20 May 2018].

Save the Children. 2009. Action for the Rights of Children. Facilitator's Toolkit. Available at: <https://resourcecentre.savethechildren.net/node/8893/pdf/arc-factoolkit-2009.pdf> [accessed 21 May 2018].

Save the Children, (2008). Child Friendly Spaces in Emergencies: A Handbook for Save the Children Staff. Available at: https://www.unicef.org/french/videoaudio/PDFs/Guidelines_on_Child_Friendly_Spaces_-_SAVE.pdf [accessed 20 May 2018].

Save the Children. 2013. Psychological First Aid Training Manual for Child Practitioners. Denmark. SC.

Tantrums. n.d. Encyclopaedia of Children's Health. Available at: <http://www.healthofchildren.com/T/Tantrums.html#ixzz5HAKVuaK8> [accessed 30 May 2018].

UNESCO. 2008. The Contribution of Early Childhood Education to a Sustainable Society. Available at: <http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001593/159355e.pdf> [accessed 20 May 2018].

UNHCR. n.d. Self-reliance and Livelihoods. Available at: <https://data2.unhcr.org/en/documents/download/63881> [accessed 1 June 2018].

UNHCR. 2018a. Jordan Fact Sheet. Available at: <https://reliefweb.int/report/jordan/unhcr-jordan-factsheet-february-2018> [accessed 24 May 2018].

UNHCR. 2018b. Jordan: Operational Update. Available at: <http://reporting.unhcr.org/sites/default/files/UNHCR%20Jordan%20Operational%20Update%20-%20April%202018.pdf> [accessed 23 May 2018].

UNICEF. 2008. "The Child Care Transition", in Innocenti Research Centre Report Card No. 8. Available at: https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/rc8_eng.pdf [accessed 23 May 2018].

UNICEF. 2009. A practical Guide to Developing Child Friendly Spaces. Available at: [https://www.unicef.org/protection/A_Practical_Guide_to_Developing_Child_Friendly_Spaces_-_UNICEF_\(2\).pdf](https://www.unicef.org/protection/A_Practical_Guide_to_Developing_Child_Friendly_Spaces_-_UNICEF_(2).pdf) [accessed 21 May 2018].

UNICEF. 2010. Early Childhood Development in Emergencies. Available at: https://www.unicef.org/earlychildhood/files/Programme_Guide_ECDiE.pdf [accessed 24 May 2018].

UNICEF. n.d. ECD in Emergencies. Thriving through crisis by playing and learning. Available at: https://www.unicef.org/earlychildhood/files/44000_CaseStudies.pdf [accessed 7 Jun. 2018].

UNICEF. 2013a. Why Early Childhood Development. Available at: https://www.unicef.org/earlychildhood/index_40748.html [accessed 21 May 2018].

UNICEF. (n.d.). Assessing Learning Achievement. Available at: <https://www.unicef.org/lifeskills/files/AssessingLearningAchievement.doc> [accessed 12 June 2018]

UNICEF. 2013b. Evidence for ECD investment. Available at: https://www.unicef.org/earlychildhood/index_69851.html [accessed 20 May 2018].

UNICEF, (n.d.) Impact of Armed Conflict on Children. Available at <https://www.unicef.org/graca/psychol.htm> [accessed 22 May 2018].

UNICEF. 2009. A Practical Guide to Developing Child Friendly Spaces. Available at: [https://www.unicef.org/protection/A_Practical_Guide_to_Developing_Child_Friendly_Spaces_-_UNICEF_\(2\).pdf](https://www.unicef.org/protection/A_Practical_Guide_to_Developing_Child_Friendly_Spaces_-_UNICEF_(2).pdf) [accessed 21 May 2018].

UNICEF. 2014. Brain Development in Children: The Impact of Adversity. Available at: <https://blogs.unicef.org/blog/brain-development-in-children-the-impact-of-adversity/> [accessed 22 May 2018].

UNICEF WHO. 2015. Early Childhood Development & Disability: Discussion Paper. Available at: <http://www.ecdgroup.com/pdfs/ECD-Disability-UNICEF-WHO-2012.pdf> [accessed 24 May 2018].

Vision Statement. n.d. Business Dictionary. Available at: <http://www.businessdictionary.com/definition/vision-statement.html> [accessed 6 Jan. 2018].

WebMd. n.d. Health and Safety, Ages 2 to 5 Years - Safety Measures Around the Home. Available at: <http://www.webmd.com/children/tc/health-and-safety-ages-2-to-5-years-safety-measures-around-the-home#1> [accessed 20 Feb. 2017].

WHO. n.d. Gender, Equity and Human Rights. Available at: <http://www.who.int/gender-equity-rights/understanding/gender-definition/en/> [accessed 31 May 2018].

WHO. 2001. Global Strategy for Infant and Young Child Feeding. http://apps.who.int/gb/archive/pdf_files/WHA54/ea54id4.pdf?ua=1&ua=1 [accessed 12 Jun. 2018]

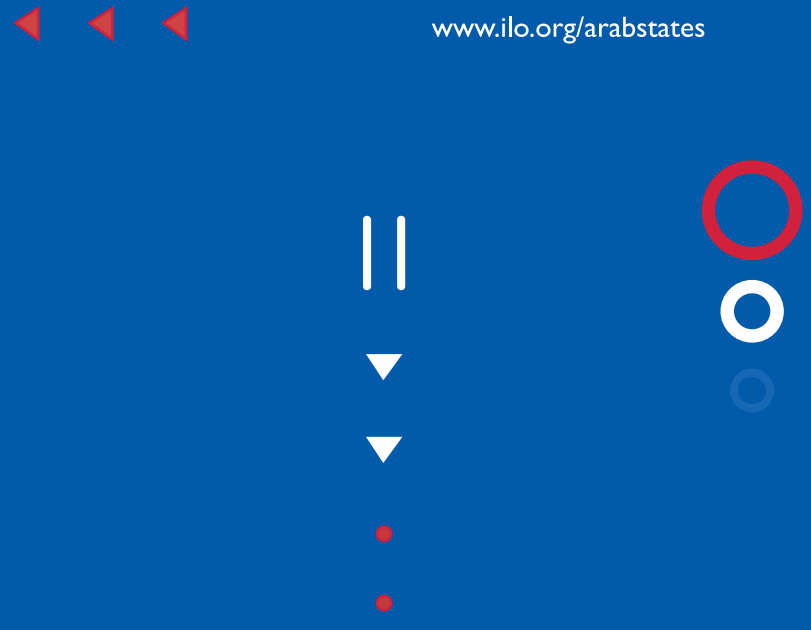
WHO. 2005. Handbook on Integrated Management of Childhood Illness. Geneva, Switzerland.

منظمة الصحة العالمية. ٢٠١٧. تغذية الرضع وصغار الأطفال. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي:
[اطلع عليه في نيسان/ أبريل ٢٠١٨]. <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs342/ar>



منظمة العمل الدولية

مكتب منظمة العمل الدولية الإقليمي للدول العربية
صندوق البريد ١١-٤٠٦٨
رياض الصلح ١١٠٧-٢١٥٠
بيروت، لبنان



www.ilo.org/arabstates